



«البروليتاريا المتمردة... صراع الطبقة العاملة مع الحزب الشيوعي الحاكم باسمها»

(كتب)

طبعة السعودية - 24 صفحة

## الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 15 محرم 1442 - 3 سبتمبر (أيلول) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15255  
London - Thursday - 3 September 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15255

النشر الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

### عون: مواقف الرئيس الفرنسي ليست تدخلا في شؤوننا

## غالبية نواب لبنان تؤيد «حكومة اختصاصيين»

بيروت: نذير رضا

وتغذي الإصلاحات. وسجلت الاستشارات خرقين؛ أولهما مطالبة رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وبالا تكون المداورة في توزيع الحقائق مقتصرة على طرف واحد، وهو ما سيؤدي إلى تعقيدات مع الطائفة الشيعية في حال طالت المداورة حقبة المالية التي يعيها الشيعة مشاركة لهم

في السلطة التنفيذية عبر توقيع وزير المال. والثاني هو إعلان «القوات اللبنانية» أنه يرفض المشاركة في الحكومة. ودعت القوى السياسية إلى قيام حكومة متجانسة، وشدد أنيب على وجوب أن تكون «حكومة اختصاصيين تعالج التحديات». في غضون ذلك، أكد رئيس الجمهورية ميشال عون أن

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «تصرف كصديق حقيقي للبنانيين» خلال زيارته أول من أمس إلى بيروت، وأن «المواقف التي أطلقها لا يمكن اعتبارها تدخلا في الشؤون الداخلية اللبنانية، بل تعكس إرادة حقيقية لمساعدة اختصاصيين تعالج التحديات». متجذرة عبر التاريخ».

الرياض، «الشرق الأوسط»، الدمام، علي القطان أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، أمس، أحكاما ابتدائية في التفجير الإرهابي الذي شهدته محافظة الأحساء (شرق السعودية) عام 2014. وقضت المحكمة بإعدام سبعة سعوديين وسجن ثلاثة

آخرين مع منعهم من السفر، لشنهم تفجيرا بعد خروجهم من مسجد الرضا، مما أدى إلى مقتل سبعة مواطنين. وأدين المتهمون بالهجوم المسلح على مسجد الرضا في حي الدالوة بالأحساء في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، وإقدام أحدهم على قتل مواطن عمداً وسلبه سيارته للاستخدام في

العمل الإرهابي، كما أدين آخر بالشروع في شراء طن من مادة «النترات» المتفجرة من اليمن. وكشفت التحقيقات اشتراك بعض المتهمين الذين حضروا المحكمة أمس، في قتل رجلي أمن أثناء المواجهة المسلحة في حي المعلمين في مدينة بريدة، والتخطيط لاستهداف بعض الدعاة ورجال الأمن والمطارات

العسكرية. كما ثبت قيام أحد الانتحاريين بعمليات تفجير مسجد الرضا، وتوفير طائرات من دون طيار لاستخدامها في عملية الرصد، والشروع في استهداف سجن المباحث في منطقة القصيم، وتزويد تنظيم «داعش» بإحداثيات موقع بهدف مقابلة قائد إحدى الخلايا الإرهابية. (تفاصيل ص 10)

### مسؤول في «صافر» لـ الشرق الأوسط؛

## نرفض صيانة الناقل قبل تفريغها

الرياض: عبد الهادي حبتور

### تحذيرات من كارثة بيئية لم تشهدا المنطقة

وأضاف المسؤول، الذي رفض الإفصاح عن هويته، أن «التوجه الصحيح لمعالجة الأمر هو الضغط على فريق الأمم المتحدة والقوى المتصارعة في اليمن لترحيل ناقصة عاجلة لتفريغ الخزان (صافر) من النفط كما هو. نحن ضد فكرة الصيانة قبل التفريغ. علينا جلب باخرة مجهزة (وهي كثيرة في العالم) بمعدات وكل التجهيزات وتسحب النفط. إذا تم تفريغ النفط، فسوف تنتفس

الصعداء ويزول الخطر الجاثم على صدورنا جميعا». وأكدت الأمم المتحدة أن تسرب النفط قد يدمر 500 كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية يستعملها نحو 3 ملايين مزارع اليمن، و8 آلاف بئر ماء، كما أنه قد يخلف مستويات مضرة من الملوثات الهوائية تؤثر على أكثر من 8 ملايين شخص. وستشمل التأثيرات المحتملة أيضاً إغلاق ميناءي الحديدة والصليف لمدة تصل إلى 6 أشهر؛ مما قد يؤثر بشكل خطير على قدرة اليمن على استيراد 90 في المائة من الأغذية والمساعدات الأساسية الأخرى والسلع التجارية التي يحتاج إليها؛ وفقا للأمم المتحدة. (تفاصيل ص 2)

### الكاظمي يمنع رفع أي علم غير العراقي فوق الوزارات والأجهزة الأمنية و«الحشد»

## ماكرون يطرح على بغداد مبادرة لـ «حماية السيادة»

بغداد: فاضل النشمي

لندن، «الشرق الأوسط»

حاصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بغداد التي زارها له ساعات، أمس، مبادرة بالتعاون مع الأمم المتحدة «لحماية سيادة العراق»، ناقشها مع القيادات العراقية، وعلى رأسها رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. وقال ماكرون، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي، أمس، إن «العراق يمر بمرحلة مفصلية، والحرب على (داعش) لم تنته، لأن (داعش) والتدخلات الخارجية الكثيرة تحديات تهدد العراق». وأضاف أن «على زعماء العراق قيادة مرحلة انتقالية وبناء سيادة عراقية تحمي بلدهم وتعزز أمن المنطقة».



الكاظمي وماكرون خلال مؤتمرهما الصحافي المشترك في بغداد أمس (أ.ف.ب)

ولم يفصح ماكرون ولا القيادة العراقية عن مضمون المبادرة الفرنسية. وقال صالح، خلال المؤتمر الصحافي، إن «العراق يتطلع لشراكة استراتيجية مع فرنسا»، لافتا إلى أنه سيتم إعلان مشروعات وعقود بين العراق وفرنسا.

### اغتيال قيادي عسكري تابع لموسكو في درعا

## روسيا لوساطة بين تركيا وأكراد سوريا

موسكو: رائد جبر

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وقامت الخارجية الروسية قالت في بيان إن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتيفيتش ونائب وزير الخارجية سيرغي فيرشينين التقيا في موسكو، مع وفد تركي برئاسة نائب وزير الخارجية سادات أوتان، و«تم التفاوض حول الوضع في منطقة شرق الفرات، مع الأخذ في الاعتبار التهديدات المستمرة لتقويض سيادة

وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية». في غضون ذلك، رأى خبراء في روسيا، أن تعتمد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف استضافة وفد من «مجلس سوريا الديمقراطية» قبل أيام، حمل رسائل إلى أنقرة وإلى واشنطن، في إطار ما وصف بأنه «سعي القيادة الروسية لتخفيف التوتر بين تركيا والمكون الكردي،

ولعب دور الوسيط لإزالة الأسباب التي تعرقل سير المفاوضات، وتساعد على خلق استقرار أمني في الشمال السوري، مع ما يمثله ذلك من أهمية بالغة للأمن القومي التركي». على سعيد آخر، قتل مسلحون مجهولون قياديا بارزا في القوات المعارضة التابعة لروسيا في محافظة درعا جنوب سوريا. (تفاصيل ص 8)

### تركيا تؤكد المضي في دعم «الوفاق» عبر التدريب والمشورة

## حفر يعزز سيطرته جنوب ليبيا

القاهرة: خالد محمود

أنقرة: سعيد عبد الرازق

الطرفين في مدينة سرت»، وقال العقيد محمد قنوتو، المتحدث باسم قوات «الوفاق»، إن قواته رصدت هذا الخرق «الذي يعد الثاني من نوعه خلال 72 ساعة». وأضاف في بيان أمس، أن «قوات الجيش أطلقت 6 صواريخ غراد تجاه مواقع تمركزات قوات الوفاق غرب سرت»، بحسب بيانه. في المقابل، نفى السراج خلال اجتماعه بالمثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، وجود قوات موالية لحكومته بمدينة سرت ومنطقة الحفرة والمواقع النفطية، وحذر في بيان من «محاولات التحرش بقوات الوفاق في تلك المناطق، التي

قد تسبب في سف ما توصلنا إليه». في غضون ذلك، أكدت تركيا أنها ستستمر في دعمها لـ«حكومة الوفاق» في أنشطة التدريب والاستشارة في المجالين العسكري والأمني، وذلك بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين. وقالت أنقرة، إن وزيرها للدفاع، خلوصي أكار، أكد خلال زيارة قام بها إلى طرابلس والتقى فيها وزير الدفاع المفوض بحكومة الوفاق، صلاح الدين النمروش، أن تركيا «ستدعم ليبيا مستقلة وذات سيادة، وتحضن الجميع وفق مفهوم ليبيا الليبية». (تفاصيل ص 9)



تلاميذ خلال حضورهم أول يوم من الفصل الدراسي الجديد في مدينة وهان التي شهدت أول ظهور لفيروس كورونا المستجد «أواخر العام الماضي. وبينما تجدد السجال بين الولايات المتحدة و«منظمة الصحة العالمية» حول اللقاح، أفاد تقرير بأن الإدارة الأميركية لن تشارك في الجهود العالمية لايتكاف وتصبح وتوزيع لقاح للفيروس بسبب مشاركة المنظمة (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 4 و5)

### التحليلات الألمانية أكدت استهداف المعارض الروسي بغاز «نوفيتشوك»

## الغرب يتوحد في اتهام موسكو بتسميم نافالني

برلين: راغدة بهنام

أجمعت دول غربية، أمس، على اتهام روسيا بمحاولة اغتيال المعارض اليكسي نافالني، وذلك بعدما أظهرت نتائج تحاليل مختبرات مختصة للجيش الألماني وجود «أدلة لا لبس فيها» على تعرض نافالني لمحاولة تسميم بغاز الأعصاب «نوفيتشوك».

فقد اعرب البيت الأبيض عن «قلقه الشديد» لتأكيد ألمانيا أن نافالني تعرض للتسميم بغاز أعصاب من نوع «نوفيتشوك». وتحدثت باريس بـ«الاستخدام المتكرر للصدمة وغير المسؤول» لغاز أعصاب من نوع «نوفيتشوك» ضد نافالني. كما ندد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ بتسميم المعارض الروسي «المنير للصدمة» بواسطة غاز أعصاب، مطالبا روسيا بالتحقيق في القضية.

واعتبرت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، أن المعارض الروسي الذي تعرض للتسميم، بحسب برلين، كان ضحية «عمل حقير وجبان». وفور صدور نتائج التحاليل الألمانية، اجتمعت المستشارة أنجيلا ميركل بأعضاء حكومتها

لمناقشة ردّ محتمل، وأعلن مكتبها كذلك أنها ستناقش الأمر مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) لبحث ردّ موحد. وفي حين استعدت «الخارجية» الألمانية السفير الروسي لتقديم تفسير، قالت ميركل إنها ستنتظر الرد الروسي للبناء عليه. ووصف المتحدث باسم المستشار الألمانية عملية التسميم بأنها «تفكير الصدمة». وأعلن كذلك أن برلين ستجري اتصالات مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، في إشارة إلى تحرك باتجاه الحث على فتح تحقيق في حيازة موسكو أسلحة محرمة دوليا. (تفاصيل ص 11)

### تصعيد كلامي بين «حماس» وإسرائيل تهدد التفاهات

## لقاء سوداني لمناقشة تنفيذ اتفاق السلام

### النمسا تتحرك قضائياً لاحتواء تجسس تركيا عليها

### الحكومة التونسية تباشر مهامها وسط أزمات اقتصادية خانقة

سجال بين أميركا والصحة العالمية» حول لقاح «كورونا»

سامبا ... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠



## وسط إجراءات احترازية مشددة

## نيابة عن خادم الحرمين... أمير مكة يتشرف اليوم بغسل الكعبة

مدرية ومخصصة وجهان إشرافي متكامل مستخدمين أحدث التقنيات وأجود أنواع المعقمات للعناية بالمسجد الحرام.

وأكد أن سلم الكعبة يتم تعقيمه بشكل دوري ومستمر كما يتم تعقيم ثوب الكعبة المشرفة بعناية فائقة وبمواد تعقيم خاصة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

الأوبئة برئاسة شؤون الحرمين، من عمليات التعقيم والعناية الخاصة بسلم الكعبة وصحن المطاف وتعقيم ثوب الكعبة، مستخدمين أحدث التقنيات وأجود أنواع المعقمات التي تم جلبها بعناية خاصة للمسجد الحرام.

وأوضح محمد الجابري وكيل الرئيس العام للشؤون الفنية والخدمية، أن عمليات التعقيم تتم في المسجد الحرام على مدار الساعة بفرق ميدانية

وقت مبكر من قبل رئاسة شؤون الحرمين.

وبين الشيخ السديس أن مراسم غسل الكعبة المشرفة لهذا العام، ستخضع لإجراءات احترازية مكثفة، مشددا على أن الرئاسة تقدم أقصى الجهود والطاقت وفق أعلى المعايير الاحترازية والإجراءات الوقائية التي أمرت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين.

من جانب آخر، كثفت إدارة الوقاية البيئية ومكافحة

الرحمن السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أهمية مناسبة غسل الكعبة المشرفة، وأنها مظهر العناية الكبيرة التي توليها القيادة السعودية بالبيت الحرام، والحرمين الشريفين.

وتجري مراسم غسل الكعبة من الداخل بماء زمزم المخلوط بماء الورد، وذلك بتدليك جدرانها من الداخل بقطع القماش المبلل بهذا المخلوط الذي يُحضّر منذ

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يتشرف الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة اليوم «الخميس» بغسل الكعبة، وذلك وسط إجراءات احترازية مشددة، حرصا على منع انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأكد الشيخ الدكتور عبد

## وزير الخارجية السعودي يلتقي صباح الأحد الصباح ونظيره الكويتي

## رسالة خطية من خادم الحرمين لنائب أمير الكويت



الكويت، «الشرق الأوسط»

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، برسالة خطية إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، نائب أمير دولة الكويت ولي العهد، تسلمها الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء الكويتي، خلال استقباله أمس في قصر السيف، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي.

ويحث الجانبان العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، واستعرضا مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان وزير الخارجية السعودي، التقى في العاصمة الكويتية، أمس، نظيره الكويتي ووزير الدفاع بالإنابة الشيخ الدكتور أحمد ناصر محمد الصباح، وتناول اللقاء «العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع بين السعودية والكويت، وما يربط قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين من

وشائج متجددة وروابط متينة ومتأسلة والعمل المشترك على تعزيز أمن وأمنها ومضامينها في مختلف مجالاتها وأبعادها الاستراتيجية».

كما بحث اللقاء، أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ومناقشة التطورات التي تشهدها المنطقة.

## هنا المشيشي على تشكيل الحكومة التونسية الجديدة

## ولي العهد السعودي يستعرض هاتفياً

## مستجدات المنطقة مع رئيس وزراء بريطانيا



الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مساء أمس، اتصالاً هاتفياً، من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، تناول خلاله سبل تعزيز التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات. كما ناقشا آخر مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة تجاهها.

من جهة أخرى، بعث الأمير محمد بن سلمان، ببرقية تهنئة، لرئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة.

وقال ولي العهد السعودي: «يسعدني بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة

وولي ثقة مجلس نواب الشعب في الجمهورية التونسية، أن أعرب لدولتكم عن أسمى التحاني، واطيب التمنيات بالتوفيق والصحة».

## نائب يرفض الاستجواب وينتقد تدفيع الصالح «ثمن الإجراءات الجريئة»

## وزير الداخلية الكويتي يواجه طرح الثقة مجدداً

طرح الثقة بالوزير، فقد جاء بعد الاستجوابين الموجهين إلى الوزير (بعد موافقة على دمجها)، الأول مقدم من النائب الحميدي السبيعي، والثاني من النائبين خليل أبو عودة الرويعي.

ويتألف استجواب السبيعي من محورين، الأول، تعيين الوافدين وعدم الالتزام بقرارات مجلس الوزراء الخدمة المدنية بشأن أولوية التعيين، والثاني، الفصل والتخبط في اتخاذ القرارات أثناء جائحة فيروس كورونا.

أما استجواب النائبين أبو الرويعي فقد اشتمل على خمسة محاور، بينها «التراخي في تطبيق التعليم عن بعد، بقرارات مجلس الوزراء الخدمة المدنية بشأن أولوية التعيين، والثاني، الفصل والتخبط في اتخاذ القرارات أثناء جائحة فيروس كورونا.

وكان وزير الداخلية الكويتي أنس الصالح اجازان في 25 أغسطس (آب) الماضي تصويتاً على طرح الثقة في مجلس الأمة الكويتي «البرلمان»، إثر استجوابه من النائب شعيب الميزري.

ورفض مجلس الأمة طرح الثقة في أنس الصالح باغلبية 35 نائبا، حيث رفض 35 نائبا طرح الثقة بالوزير مقابل 13 نائبا وافقوا، من إجمالي الحضور وعددهم 48 نائبا. وجاء التصويت على وقع قضية «التسجيلات» التي سجلت بالتمام رسمياً وشعبياً، حيث أتهم مسؤولون أمينيون بالقيام بعمليات تسجيل وتجسس على شخصيات بارزة، بينهم برلمانيون وإعلاميون، وأدت إلى موجة غضب في الكويت.

أما استجواب وزير التربية الكويتي وزير التعليم العالي سعود الحربي الذي انتهى مساء أول من أمس إلى توقيع عشرة أعضاء على

رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الداخلية أنس الصالح. ويتضمن الاستجواب محورين هما: انتهاك الخصوصية بالنجس والتقصير على المواطنين دون سند قانوني، والتستر على بعض الجرائم الجنائية ومرتكبيها في إدارتي أمن الدولة والجنائية ومكافاتهم بالترقية والمنصب الإشرافي.

وقال النائب خالد العتيبي مؤيداً للاستجواب، إن وزير الداخلية جسد المشهد الحقيقي لتمسك المسؤول بالمنصب، مطالباً وزير الداخلية بتقديم استقالته.

وأضاف العتيبي أن هناك أكثر من ألف ملف مفقود في أمن الدولة من الممكن أن يكون منها ما يخص اللصوق المألوي.

15 سبتمبر (أيلول). وكان المجلس قد بدأ في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس مناقشة الاستجواب المقدم من النائب محمد هايف لثائب

10 نواب طلبا طرح الثقة بوزير التربية ووزير التعليم الداخلية أنس الصالح. وذلك بعد الانتهاء من مناقشة الاستجوابين الموجهين للوزير والدان سبق له الموافقة على دمجها، أحدهما مقدم من النائب الحميدي السبيعي والثاني من النائبين خليل عبد الله وعودة الرويعي.

وأوضح النائب أن جلسة التصويت على طلب طرح الثقة بالوزيرين ستكون في جلسة خاصة يوم الخميس 10 سبتمبر (أيلول) الحالي.

كما وافق مجلس الأمة أول من أمس على طلب رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد تأجيل مناقشة الاستجوابين المقدمين له من النائبين عبد الكريم الخندري والحميدي السبيعي، إلى جلسة 15 سبتمبر (أيلول).

وكان المجلس قد بدأ في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس مناقشة الاستجواب المقدم من النائب محمد هايف لثائب

الدهام؛ ميريلا الخويلدي

صوت عشرة أعضاء في مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» في وقت متأخر أول من أمس على طرح الثقة بوزير الداخلية أنس الصالح، في ثاني تصويت يتعرض له الوزير في أقل من أسبوعين، كما انتهت جلسة الاستجواب المزدوج لوزير التربية والتعليم العالي سعود الحربي بتقديم طلب نيابي موقع من 10 نواب طرح الثقة بالوزير.

وأعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم مساء أول من أمس أن 10 نواب تقدموا بطلب لطرح الثقة في نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح بعد مناقشة مجلس الأمة في جلسته العادية الاستجواب الموجه إلى الوزير الصالح النائب محمد هايف ضمن بند الاستجوابات.

كما أعلن الغانم عن تقديم

## مصادر يمنية حذرت من أن خطة الأمم المتحدة تسير في اتجاه خاطئ

## مسؤول في «صافر» لـ التنترق الأوسط: يجب تفريغ نبط الناقله فوراً ومن دون تأخير

أصلاً بشكل كبير على المساعدات الإنسانية.

وأكدت الأمم المتحدة، أن تسرب النفط قد يدمر 500 كيلومتر مربع من الأراضي الزراعية يستعملها نحو 3 ملايين مزارع يمني، و8 الاف بحر ماء، كما أنه قد يخلف مستويات مضرّة من الملوثات الهوائية تؤثر على أكثر من 8 ملايين شخص.

التأثيرات المحتملة تشمل أيضاً إغلاق مينائي سبتمبر والصليف حتى سنة أشهر؛ ما قد يؤثّر بشكل خطير على قدرة اليمن على استيراد 90 في المئة من الأغذية والمواد الأساسية الأخرى والسلع التجارية التي تحتاج إليها، وفقاً للأمم المتحدة.

لأنها ضمن جسم السفينة للتبريد ويدخل فيها ماء البحر بشكل طبيعي، لكن المشكلة أن المحابس التي كانت توقفها لا تعمل الآن».

وتابع «خزانات النفط الآن استنفدت الغاز الخامل الذي كان يحافظ عليها من أي اشتعال، والخطر الآن أي عمليات لحام أو شرارة بسيطة يمكنها إشعال الخزان بالكامل دون توقف».

وكانت وكالة الأمم المتحدة البيئية قالت، إن التسرب في الناقله «صافر» قد يدمر الأنظمة البيئية للبحر الأحمر والتي تعتمد على 30 مليون شخص، بمن فيهم على الأقل 125 ألف صياد يمني، و1,6 مليون شخص في مجتمعاتهم الذين يعتمدون

سبوا على صيانة الناقله «صافر» فقط، وقال «خزانات النفط صنعت في السبعينات الميلادية، وهي قوية بسماكة 30 مل، ونقوم بالصرف على صيانة السفينة سنويا قرابة 25 مليون دولار، وحتى 2015 الناقله كانت في وضع جيد وممتاز».

وفي تفاصيل الوضع الحالي للناقله، أفاد المسؤول في شركة «صافر» بقوله «هناك تسرب لما البحر حصل قبل شهرين إلى قسم المحركات وتغلبننا عليه جزئياً وسحبنا الماء للخارج، حالياً هناك احتباس مياه داخل الناقله فقط، حتى الآن لا يوجد تسرب نفط، نحن الآن بصدد إحكام الفتحات التي يدخل منها الماء من الخارج؛

مصادر يمنية، فإن الميليشيات تهدف من هذا الشرط إلى استخدام النفط ورقة ضغط وقنبلة موقوتة لاستخدامها مستقبلاً في اجتزاز المجتمع الدولي.

وحذر مسؤول شركة «صافر» بقوله «محاولات الصيانة والحوارات والنقاشات لا وقت لدينا لكل هذا، الوقت ينفد منا والكارثة قريبة، الأفضل هو سحب النفط بأسرع وقت من خلال المخمين، وبالنيابة لبقية النفط لا يهم أين تذهب المهم هو تفادي كارثة تسرب النفط الأمر الذي سيكلف مليارات الدولارات ويضحي على الموانئ المحيطة والبيئة البحرية».

وحسب المسؤول، فإن الشركة كانت تنفق نحو 25 مليون دولار

وتابع «الحل ليس بما يحاول فريق الأمم المتحدة بالاتفاق مع السلطات اليمنية في صنعاء أو صافر، هذا التوجه غير صحيح لأن الوقت الذي استغرقه فريق الأمم المتحدة فقط للزيارة أكثر من سنة وحتى الآن لم يستطيعوا، وبالطريقة الحالية لعلاج الأمر الكارثة مؤكدة وقادمة لا محالة».

ويوضح المسؤول في شركة «صافر»، أن «التوجه الصحيح لمعالجة الأمر هو الضغط على فريق الأمم المتحدة والوقى المتصاعدة في اليمن لطرح مناقصة عاجلة لتفريغ الخزان صافر من النفط كما هو، نحن ضد فترة الصيانة قبل التفريغ، علينا جلب باخرة مجهزة

وتابع «الحل ليس بما يحاول فريق الأمم المتحدة بالاتفاق مع السلطات اليمنية في صنعاء أو صافر، هذا التوجه غير صحيح لأن الوقت الذي استغرقه فريق الأمم المتحدة فقط للزيارة أكثر من سنة وحتى الآن لم يستطيعوا، وبالطريقة الحالية لعلاج الأمر الكارثة مؤكدة وقادمة لا محالة».

ويوضح المسؤول في شركة «صافر»، أن «التوجه الصحيح لمعالجة الأمر هو الضغط على فريق الأمم المتحدة والوقى المتصاعدة في اليمن لطرح مناقصة عاجلة لتفريغ الخزان صافر من النفط كما هو، نحن ضد فترة الصيانة قبل التفريغ، علينا جلب باخرة مجهزة

وسير في الاتجاه الخاطئ، على حد تعبيره.

وتعد الناقله العائمة في ميناء رأس عيسى بمدينة الحديدة، قنبلة موقوتة بعد أن بدأ هيكلاها في التآكل؛ وهو ما يهدد بانفجار نحو 1,1 مليون برميل من النفط الخام المخزون على متنها منذ بداية الانقلاب على الشرعية في 2014.

وأضاف المسؤول - الذي رفض الإفصاح عن هويته - بقوله «نحن الآن فعلا مقدمون على كارثة بيئية لا قبل لنا بها في تاريخ اليمن ولا منطقة الخليج في سياق حيث مع الزمن، لكن يبدو أن القائمين على الأمر غير متكرّين بخطورة الموقف الخطير فعلاً».

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكدت مصادر نفطية يمنية، أن ناقله النفط العائمة «صافر» تحتاج إلى تفريغ حملتها من النفط الخام المقدرة بـ 1,1 مليون برميل بشكل فوري، محذرة من أن كارثة وشيكة ستحدث لا قبل لليمن ولا المنطقة بها في حال حدوث تسرب أو انفجار لهذه الكميات من النفط على متنها.

وفي اتصال مع «الشرق الأوسط» ذكر مسؤول رفيع في شركة صافر لعمليات الإنتاج والاستكشاف مملكة الناقله «صافر»، أن الحديث عن صيانة أو تقييم للناقله عبر فريق خبراء من الأمم المتحدة أمر يتجاهل الحقائق

## آل جابر تحدثت عن رؤية لتكامل القطاع الخاص في البلدين

## «البرنامج السعودي» يوقع مذكرة تعاون

## لتحسين كفاءة بيئة التصدير في اليمن

السعودية غير النفطية إلى 13,8 مليار ريال سعودي (3 مليارات دولار) خلال السنوات الخمس المقبلة.

يأتي ذلك في الوقت الذي تبذل السعودية جهودها لدعم وتعزيز الاقتصاد اليمني والشعب اليمني من خلال دعم البنك المركزي اليمني بإيداع وديعة بمبلغ ملياري دولار أميركي، بالإضافة إلى المساهمة في إيقاف نزيف سعر الريال اليمني أمام الدولار والمحافظة على استقراره، ليصبح مجموع ما قدم كوديعة للبنك المركزي اليمني ثلاثة مليارات دولار أميركي.

كما خففت السعودية من الأعباء المالية على ميزانية الدولة اليمنية من خلال تقديم منحة المشتقات النفطية لتشغيل محطات الكهرباء؛ ما ساهم في توفير 20 في المائة من ميزانية الدولة اليمنية، وذلك بهدف تعزيز الوضع المالي والاقتصادي السعودي (4 مليارات دولار) خلال السنوات الخمس الماضية.

في اليمن. وأضاف أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن يسعى للتعاون مع القطاع الخاص؛ فقد تم عقد اجتماع الأسبوع الماضي مع تكتل القطاع الخاص اليمني. وأضاف أن هناك رؤية لتكامل القطاع الخاص في السعودية مع القطاع الخاص في اليمن.

بدوره، أفاد المهندس صالح السلمي، الأمين العام لهيئة تنمية الصادرات السعودية المذكورة ستفتح قنوات تصديرية جديدة للشركات السعودية وتنحج وصول المنتج السعودي إلى السوق اليمنية الواعدة من خلال الاستفادة من مشاريع هذا البرنامج؛ مما يساهم بالتالي في دعم الشركات السعودية، وتحقيق التنمية الاقتصادية برفع نسبة الصادرات غير النفطية.

يذكر أن حجم التبادل التجاري غير النفطي بين السعودية واليمن يبلغ ما يقارب 16,2 مليار ريال سعودي (4 مليارات دولار) خلال السنوات الخمس الماضية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

امتداداً لجهود الرياض في عملية التنمية الشاملة باليمن، والعمل على تحقيق التوازن المعيشي والاقتصادي للمواطنين اليمنيين وتحسين جودة الحياة من خلال مشاريع متنوعة وبرامج تنموية؛ وقع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن مذكرة تعاون مشترك مع هيئة تنمية الصادرات السعودية لتحسين كفاءة بيئة التصدير في اليمن.

وجرى توقيع المذكرة في الرياض أمس، بحضور بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، ومحمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، والمهندس صالح السلمي، أمين عام هيئة تنمية الصادرات السعودية.

وأوضح السفير آل جابر، في بيان، أن المذكرة تمثل جزءاً من مجموعة مذكرات التفاهم لاستراتيجية دعم القطاع الخاص

الرسمية عن المقدشي تأكيده، أن القوات المسلحة اليمنية ومن خلفها أبناء اليمن الأحرار ماوضون في المعركة المصرية حتى إنهاء الانقلاب، أشاد الاجتماع الحكومي بتضحيات الجيش والمقاومة ورجال القبائل وأسناد تحالف دعم الشرعية، وأكد على مضاعفة الجهود ورض الصفوف ورفع الجاهزية القتالية.

وأشار اجتماع حكومة تصريف الأعمال إلى أن دعم الجبهات في معركة اليمن والعرب المصرية يستغل أولوية قصوى وتوجهيات من رئيس الجمهورية على كل ما سواها، وأوضح أن أوضاع المغتالين وملف الجرحى ورعاية أسر القتلى سيظل محل اهتمام وعناية خاصة من قبل الحكومة مهما كانت الظروف أو الصعوبات.

في السياق نفسه، قدم وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال محمد الحضرمي، تقريراً عن التحركات الاممية لتحقيق السلام والتعديلات التي قدمتها الحكومة على «الإعلان المشترك» الذي قدمه المبعوث الأممي، إضافة إلى المباداة المقدمة لتسهيل وصول المشتقات النفطية عبر العربية والعالم أجمع».

## قال إن تعزيز صمود الجبهات في مواجهة الحوثيين يمثل أولوية قصوى

## معين عبد الملك يشدد على الشراكة في حكومة الكفاءات المرتقبة... «وليس التقاسم»

وتعلق مشاركته في المشاورات، ونقلت المصادر الرسمية، أن حكومة تصريف الأعمال ناقشت الثلاثاء في اجتماعها برئاسة معين عبد الملك، عدداً من التقارير المقدمة بالمستجدات العسكرية والسياسية والخدمية والصحية، إضافة إلى سير تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.

وحسب ما أفادت به وكالة «سبا»، قدم رئيس الوزراء المكلف إحاطة شاملة لأعضاء حكومة تصريف الأعمال حول مختلف المستجدات، وفي مقدمها الأوضاع العسكرية والميدانية، خاصة في البيضاء وصرّوا وغيرها، مؤكداً أن تعزيز صمود الجبهات هو أولوية وأن الحكومة ستقدم كل ما يمكن من دعم وأسناد في كل الجوانب.

ويخصوص التحركات الاممية المبدولة لتحقيق السلام رغم استمرار تصعيد ميليشيات الحوثي وتعامل الشرعية بإيجابية مع ذلك شريطة الالتزام بالمرجعيات الثلث المتوافق عليها، أشار عبد الملك إلى أهمية وضوح موقف المجتمع الدولي من التصعيد العسكري للحوثيين واستمرار رفضهم لكل جهود السلام.

تعلق مشاركته في المشاورات، ونقلت المصادر الرسمية، أن حكومة تصريف الأعمال ناقشت الثلاثاء في اجتماعها برئاسة معين عبد الملك، عدداً من التقارير المقدمة بالمستجدات العسكرية والسياسية والخدمية والصحية، إضافة إلى سير تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.

وحسب ما أفادت به وكالة «سبا»، قدم رئيس الوزراء المكلف إحاطة شاملة لأعضاء حكومة تصريف الأعمال حول مختلف المستجدات، وفي مقدمها الأوضاع العسكرية والميدانية، خاصة في البيضاء وصرّوا وغيرها، مؤكداً أن تعزيز صمود الجبهات هو أولوية وأن الحكومة ستقدم كل ما يمكن من دعم وأسناد في كل الجوانب.

ويخصوص التحركات الاممية المبدولة لتحقيق السلام رغم استمرار تصعيد ميليشيات الحوثي وتعامل الشرعية بإيجابية مع ذلك شريطة الالتزام بالمرجعيات الثلث المتوافق عليها، أشار عبد الملك إلى أهمية وضوح موقف المجتمع الدولي من التصعيد العسكري للحوثيين واستمرار رفضهم لكل جهود السلام.

تعلق مشاركته في المشاورات، ونقلت المصادر الرسمية، أن حكومة تصريف الأعمال ناقشت الثلاثاء في اجتماعها برئاسة معين عبد الملك، عدداً من التقارير المقدمة بالمستجدات العسكرية والسياسية والخدمية والصحية، إضافة إلى سير تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.

وحسب ما أفادت به وكالة «سبا»، قدم رئيس الوزراء المكلف إحاطة شاملة لأعضاء حكومة تصريف الأعمال حول مختلف المستجدات، وفي مقدمها الأوضاع العسكرية والميدانية، خاصة في البيضاء وصرّوا وغيرها، مؤكداً أن تعزيز صمود الجبهات هو أولوية وأن الحكومة ستقدم كل ما يمكن من دعم وأسناد في كل الجوانب.

ويخصوص التحركات الاممية المبدولة لتحقيق السلام رغم استمرار تصعيد ميليشيات الحوثي وتعامل الشرعية بإيجابية مع ذلك شريطة الالتزام بالمرجعيات الثلث المتوافق عليها، أشار عبد الملك إلى أهمية وضوح موقف المجتمع الدولي من التصعيد العسكري للحوثيين واستمرار رفضهم لكل جهود السلام.

تعلق مشاركته في المشاورات، ونقلت المصادر الرسمية، أن حكومة تصريف الأعمال ناقشت الثلاثاء في اجتماعها برئاسة معين عبد الملك، عدداً من التقارير المقدمة بالمستجدات العسكرية والسياسية والخدمية والصحية، إضافة إلى سير تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض.

وحسب ما أفادت به وكالة «سبا»، قدم رئيس الوزراء المكلف إحاطة شاملة لأعضاء حكومة تصريف الأعمال حول مختلف المستجدات، وفي مقدمها الأوضاع العسكرية والميدانية، خاصة في البيضاء وصرّوا وغيرها، مؤكداً أن تعزيز صمود الجبهات هو أولوية وأن الحكومة ستقدم كل ما يمكن من دعم وأسناد في كل الجوانب.

ويخصوص التحركات الاممية المبدولة لتحقيق السلام رغم استمرار تصعيد ميليشيات الحوثي وتعامل الشرعية بإيجابية مع ذلك شريطة الالتزام بالمرجعيات الثلث المتوافق عليها، أشار عبد الملك إلى أهمية وضوح موقف المجتمع الدولي من التصعيد العسكري للحوثيين واستمرار رفضهم لكل جهود السلام.



## تتضمن مرحلة انتقالية... وماكرون ناقشها مع صالح والكاظمي مبادرة فرنسية - أهمية «لحماية سيادة العراق»



الرئيسان العراقي والفرنسي خلال مؤتمرها الصحافي في بغداد أمس (إ.ب.أ)

ملقى لحوار إقليمي دولي وفد عقد الصراع أو بعضها». وكان الكاظمي استقبل قبيل اللقاء مع ماكرون، رئيس إقليم كردستان العراق، وناقشا عدداً من الملفات المشتركة بين بغداد وأربيل. وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء إن اللقاء «بحث الملفات المهمة التي من شأنها أن تعزز التكامل والتعاون بين مؤسسات الدولة في كل من الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، ضمن إطار المبادئ والعمل الذي رسمه الدستور».

وأشار إلى التطرق إلى الجهود الوطنية لمخافة جائحة «كورونا»، وكذلك الجهود المستمرة والتنسيق لمخافة خلايا «داعش» النائمة، وملاحقة فلول الإرهاب الذي لا مكان له على أرض العراق، إذ جرى التأكيد على أهمية الدور الذي تؤديه قوات حرس الإقليم البيشمركة كجزء متكامل من المنظومة الأمنية العراقية.

وأشار إلى أن «الدور الفرنسي لم يكن غائباً عن العراق قبل وبعد 2003 وهو ما يعني أن ما يقوم به ماكرون إنما هو استمرار لهذا الدور في مختلف المراحل». وتابع أن «هذه الزيارة تأتي في سياق دور فرنسي لترتيب أوراق المنطقة وتحديد العلاقة الأوروبية - الإيرانية - الأميركية، وهنا قد تصبح بغداد

مع إيران». وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «فرنسا تنظر إلى العراق من زاوية علاقتها مع طهران». أما أستاذ العلوم السياسية في جامعة النهدين الدكتور ياسين الجكري فقال لـ«الشرق الأوسط» إن «الأهمية الزيارة تأتي ضمن رؤية العراق في سياسته الخارجية تحديداً، وهي رسالة فرنسية أن الحلول في المركز وعبر الحوار».

لعميق التعاون العسكري». واعتبر عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي الدكتور ظافر العاني أن «فرنسا تحاول أن تستغل الفراغ الذي تركته أميركا في الشرق الأوسط بسبب انشغالها بالانتخابات، بهدف تأكيد حضورها في عدد من الدول، خصوصاً تلك التي لديها مشاكل

بغداد، الشرق الأوسط»

خمس الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بغداد التي زارها لأربع ساعات، أمس، مبادرة بالتعاون مع الأمم المتحدة «لحماية سيادة العراق»، ناقشها مع القيادات العراقية، وعلى رأسها رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي. واعتبر أن أبرز تحديين يواجههما العراق هما التدخلات الخارجية و«تنظيم داعش».

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي، أمس، إن «العراق يمر بمرحلة مفصلية والحرب على داعش» لم تنته، لأن داعش والتدخلات الخارجية العديدة تحديات تهدد العراق. وأضاف أن «على زعماء العراق قيادة مرحلة انتقالية وبناء سيادة عراقية تحمي بلدهم وتعزز أمن المنطقة».

وأشار إلى أنه قدم لمضيفيه «مشروعاً يحمي سيادة العراق، ويتنظر موافقة قادته ووضع لمساتهم الأخيرة عليه. قبل دعم بلاده من المجتمع الدولي»، مؤكداً أن «فرنسا ستكون إلى جانب العراق لتتأكد أن كل المجتمع الدولي سيدهمه». ولم يفصح ماكرون ولا القيادة

## حظر رفع أي علم غير العراقي فوق أجهزة الدولة و«الحشد»

نفرد بين جهة وأخرى، ويجب تطبيق القانون على الجميع بالتساوي». وتعرض القوى والمؤسسات الجهادية الامنية منذ أشهر لانتقادات شديدة من قبل قطاعات غير قليلة من العراقيين لعجزها عن كبح جماح الفصائل المسلحة المسلحة الموالية للجماعات المسلحة الموالية الجهادية بين الكبير في إذابة الجليد بين الكبار وتوطيد الثقة بينهما لمعالجة القضايا الأخرى».

وأكد الكاظمي «استمرار العمليات الهادفة إلى فرض القانون». وقال إن «هناك أطرافاً تتعاش على الفوضى، ونعمل على إعادة هيكلة الدولة ورفع معنويات قواتنا البطلة التي انكسرت خلال الفترة الماضية، ولدنيا عمليات لاستعادة هيبة الدولة وفرض القانون». وبحث اجتماع لرئيس الوزراء مع وزير الدفاع والداخلية وعدد من قادة الأجهزة الأمنية «سبل الارتقاء بأداء الأجهزة الأمنية والعسكرية». وكذلك وضع استراتيجيات لإصلاح المؤسسة الامنية العراقية بما يؤمن أفضل المخرجات في أداها على سبيل

مكافحة الإرهاب، و«هيئة الحشد الشعبي»، وقيادة عمليات بغداد، توجيهاً بأن تكون سارية العلم العراقي فوق المباني نظامية وموجدة، ورفع علمها العلم العراقي، والالتزام بأن يكون بهياً نظيفاً جديداً متناسب الأبعاد، مع عدم جواز رفع أي علم آخر». وحفل القرار رئيس أي مؤسسة عسكرية أو أمنية «مسؤولية أي تقصير أو مخالفة التعليمات». ورغم المساهمة الظاهرة للإجراء، فإن بعض المراقبين ينظرون إليه بوصفه قراراً مهماً بالنسبة لهيئة المؤسسة العسكرية، بالنظر إلى تعدد بعض الجهات، خصوصاً تلك

بغداد، فاضل التشمي يمتلك العراق أكثر من نصف مليون عسكري موزعين على 6 جهات أمنية رئيسية؛ هي: وزارت الدفاع والداخلية وما تتضمنه من أفرع كالفوق الجوية وطيران الجيش والاستخبارات، إلى جانب أجهزة مكافحة الإرهاب، والمخابرات، والأمن الوطني، و«هيئة الحشد الشعبي». وأظهرت وثيقة موقعة من قبل السكرتير الشخصي للقائد العام للقوات المسلحة موجّهة إلى قيادة العمليات المشتركة، ووزارات الدفاع والداخلية والمخابرات والأمن الوطني

## اتهامات لمليشيات بتسميم مياه أهوار العراق

العراق. ويقول حسن الروشة؛ أحد مربي الجواميس، إن «السموم التي القيت في مياه الهور قتلت نحو 50 أكثر من 135 منها». وأضاف: «هذه كارثة لم تعرف مثلها من قبل». ودعت مديرة دائرة البيئة في محافظة ذي بجان، رغد عبد السادة، إلى الشروع في إحياء النظام البيئي للهور بالكامل ليستعيد تنوعه وخصوبته السابقة التي جعلت البعض يشبهه بـ«جنة عدن». وقالت: «قمنا بالمسح الشامل للمناطق المتضررة والقنوات في حجم الكارثة، وتم سحب عينات من الماء والأسماك لتحليلها في مختبرنا لمعرفة الأسباب الحقيقية للتلوث».

استمر أشهراً إلى أن أسماك الكارب، تنفق بسبب إصابته بفيروس «الهريس» الذي تكاثر على الأرجح بسبب تعكر المياه. وشكّل وزير الزراعة محمد الخفاجي هذه السنة لجنة تحقيق للوقوف على أسباب نفوق الأسماك. واستبعد تحقيق أولي وجود فيروس أو بكتيريا، وبالتالي عادت الاتهامات بتسميم المياه إلى الواجبة. وقال: «نحن مصرون هذه المرة على كشف الجناة وإلزامهم أمام الرأي العام مهما كانت النتائج». ووجه البعض أصابع الاتهام إلى شركات تركية وإيرانية كانت تستورد عادة كميات كبيرة من الأسماك العراقية. وساهمت

مستوطنة. ولا يمكن التأكيد من أسباب هذا النفوق الجماعي، لكن مربي الأسماك والصيدان يجزمون بوجود فعل جرمي وراءها. وبلهجة مؤثرة، يقول حسين علي (37 عاماً)، وهو صياد أسماك في محافظة واسط: «هناك أصناف من تفلق بوابات النهج التي تصب في هور الدليج، وتقلل الماء على الهور، ما يهدد بنفوق الأسماك... كما أنها ترمي سموماً لإبادته وتقلل الموارد السمكية في الهور. هذه العصابات مسلحة وتهدد بقتل أي شخص يريد فتح صيده». وقال: «وبالفعل؛ وقعت أحداثاً في الماضي مواجهة بين مجموعة مسلحة وعشيرة تسكن المنطقة هبت للدفاع عن رزقها، وفقاً

وكارثة بيئية». وبعدما كان هذا المزارع، وعلى مدى سنوات، مثلما فعل أبوه وجده من قبل، يترقب موسم تكاثر الأسماك ليجني منه محصولاً وفيراً، صدم عندما شاهد الآلاف من أسماك الأهوار النافقة تطفو على السطح. وتابع: «عندما رأيت السمك بهذه الحال، شعرت كأن أحد أبنائي قد قتل... تحمّلنا خسائر مادية كبيرة... جهود أعوام من التربية والعناية وراحت هور المسطحات المائية الطبيعية التي تمتد في محافظتي الديوانية وواسط في جنوب العراق، وبشكل موطناً لثروة حيوانية وسمكية متنوعة، ولطيور مهاجرة

## النيجر تتولى رئاسة مجلس الأمن وترفض طلب الولايات المتحدة حول إيران

لم يبق أمام الولايات المتحدة إلا أن تأمل في قيام جمهورية الدومينيكان بتقديم مشروع قرار يطالب المفوضية على الاتفاق (أيار) 2018. وفي خضم هذا الخلاف، أصر بومبيو وغيره من المسؤولين الأميركيين على هذا الحق القانوني. وبينما عليه؛ قدموا هذا الطلب في 20 أغسطس (آب) الماضي، أملاً في أن تقوم دولة عضو خلال 10 أيام بتقديم مشروع قرار يدعو إلى المحافظة على مندرجات القرار (2231). وكان دبلوماسيون يعتقدون أن الولايات المتحدة ستكثف ضغوطها على النيجر من أجل القيام بذلك. لكن مندوب النيجر أكد أنه «لم أتلق أي مشروع قرار من أي من الدول الأعضاء في الاتفاق النووي لتفعيل البنية (سناپ) باك». موضحاً أن «اليوم العاشر كان ضمن رئاسة إندونيسيا، وبالتالي هذا الأمر لم يعد على عاتق رئيس مجلس الأمن بعد مضي الأيام العشرة».

نيويورك، ولي يردى رفض رئيس مجلس الأمن لشهر سبتمبر (أيلول) الحالي المندوب النيجري عبد الله عباري أن يلبي طلب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تفعيل آلية إعادة التلقائية للعقوبات الدولية على إيران، المعروفة باسم «سناپ باك» وفقاً للقرار (2231)، مؤكداً تمسك بلاده بالموقف المحدد في رسالة لسلفه الإندونيسي ديان تراسيناسا دجاني من أن الولايات المتحدة لم تعرض شريكاً في الاتفاق النووي مع إيران. وكان 13 من الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن، وبينهم النيجر، أعلنوا في رسائل أنه لا يحق للولايات المتحدة أن تفرض إعادة التلقائية للعقوبات على إيران لأن إدارة الرئيس دونالد ترمب انسحبت من «خطة العمل الشاملة المشتركة»؛ أي الاتفاق النووي لعام 2015، الذي بمنحها تلك السلطة.

## محققون ومسؤولو سجون ارتكبوا عنفاً جنسياً ضد محتجزين ذكور

## «العبو الدولية» تكشف عن سجل التعذيب في إيران عقب احتجاجات 2019

إضافة إلى 7 شهادات خطية، ونوهت بأنها جزء من تقرير يعتمد بشكل أساسي على رسائل مكتوبة ومسموعة وتسجيلات فيديو أرسلها مئات من المواطنين في الداخل عن الاحتجاجات وأفراد أسر المعتقلين ومحامون وكوادر طبية وصحافيون وناشطون مليون ومصادر في السجون الإيرانية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في جزء من التقرير أنه «كلم على مئات المعتقلين بالسجن والجلد، كما حكم على عدة أشخاص بالإعدام في أعقاب محاكمات بالغة الجور، خلف الأوباب المغلقة، ترأسها قضاة لرئيس حسن روحاني، استغرق أقل من ساعة، واعتمدت بشكل ممنهج على (اعترافات) انترعت تحت وطأة التعذيب». ولقبت المنظمة في تقريرها إلى أنه «من بين الضحايا هناك أطفال، بعضهم لا تتجاوز أعمارهم 10 سنوات، ومحتجون أصيبوا بجروح، ومآزة اعتقلوا من داخل المستشفيات، حينما كانوا يحاولون الحصول على العناية الطبية

لشبكة الإنترنت. وكانت «احتجاجات البنزين» الثانية كبرى موجات احتجاجات اقتصادية تنهدها إيران في الولاية الأولى لرئيس حسن روحاني، بعد احتجاجات نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017، وتحولت الاحتجاجات إلى مطالبة بإطاحة النظام الحالي، وإحرق المتظاهرون صوراً لـ«المرشد» علي خامنئي. ولقبت المنظمة الحقوقية إلى أن «الاحتجاجات الأولية والقضائية الإيرانية ارتكبت «سلسلة من انتهاكات حقوق الإنسان المروعة، بما في ذلك الاحتجاز التعسفي، والإخفاء القسري، والتعذيب، وغيره من ضروب المعاملة السيئة». وشملت أساليب التعذيب التي أوردتها التقرير «الضرب، والجلد، والصعق الكهربائي، والأوضاع المجهد، والإعدامات الوهمية، والإيهام بالفرق، والعنف الجنسي، والإجبار على تناول مواد كيميائية، والحرمان من العناية الطبية». وقالت المنظمة إنها أجرت لقاءات مع 69 شخصاً

لندن: الشرق الأوسط»

كشف تقرير جديد من منظمة العفو الدولية، أمس، عن أن النظام الإيراني مارس شتى أنواع التعذيب وارتكب «انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان» ضد المعتقلين في «احتجاجات البنزين» خلال نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وتحديث «العفو الدولية» في تقرير من 60 صفحة بعنوان «اسحق الإنسانية» عن «الاعتقالات الواسعة وحوادث الإخفاء والتعذيب منذ مظاهرات نوفمبر 2019 في إيران»، وأنها جمعت شهادات من عشرات المعتقلين من أصل نحو 300 آلاف رجل وامرأة وطفل اعتقلوا، بحسب تقديراتها، في أعقاب تلك المظاهرات. واندلعت احتجاجات بإيران في منتصف نوفمبر 2019 بعد قرار مفاجئ للحكومة الإيرانية برفع أسعار البنزين إلى 300 في المائة، لكن قوات الأمن قمعته تلك الاحتجاجات بسرعة وقسوة وعتقلت كثيرين، وسط قطع كامل



## شددت على مواصلة اتباع الإجراءات الوقائية مع تسجيل انخفاض كبير في الحالات الصحية السعودية تؤكد استعدادها لأي موجة ثانية من «كورونا»



موظفة في القطاع الصحي تجري مسحة لتأكد من سلامة أحد المواطنين (تصوير: بشير صالح)

### إثر انتشار الفيروس بين العائلات وعمال المصانع تونس تواجه وضعاً وبائياً صعباً

تونس، المنجي السعيداني  
والتي قيدت بالإجراءات الوقائية. في غضون ذلك، كشف الهاشمي الوزير، مدير معهد باستور - تونس، عن وجود فريق طبي مختص في المعهد يعمل على تطوير لقاح ضد داء الكلب، إلى لقاح ضد فيروس كورونا، مشيراً إلى أن هذا المشروع ما زال في المراحل قبل السريرية. وأكد الوزير في لقاء صحافي عقد أمس، وجود تسعة برامج لتطوير لقاح ضد فيروس كورونا في تونس، مع دخول موسم انتشار فيروسات الإنفلونزا العادية، وهو ما قد يشكل خطراً على الفئات المعرضة أكثر للخطر أو للوفاة، على حد تعبيرها.

وأكدت أن وزارة الصحة تعمل حالياً على توفير اللقاح ضد النزلة الموسمية، معتبرة أن التلقيح ضد فيروس كورونا لن يكون متوفراً خلال هذا الموسم.

ويشأن الانتشار السريع للإصابات المؤكدة بفيروس كورونا وظهرت الوباء في 16 ولاية - محافظة - تونسية من بين 24 ولاية، قالت من عليّة إن اللجنة العلمية لمكافحة كورونا سجلت نوعين من حلقات العدوى، حيث تم تسجيل حلقات عدوى في المصانع على غرار مصنع بن عروس (على مقربة من العاصمة التونسية) وكانت وزارة الصحة التونسية أعلنت تسجيل 160 حالة إصابة جديدة بـ«كورونا» من بينها 148 حالة محلية و12 حالات وافدة، وسجلت الوباء الصحية 41 تحليلاً إيجابياً لحالات سابقة لا تزال حاملة للفيروس.

ومنذ إعلان السلطات التونسية عن فتح الحدود في 27 يونيو (حزيران) الماضي، تم تسجيل 552 حالة وافدة و2181 حالة محلية، وهو ما يمثل نسبة 78,9 في المائة من الحالات كما عرفت البلاد 30 حالة وفاة إضافية بالوباء، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 80 حالة.

وأكدت وزارة الصحة بالفيروس في المستشفيات بينهم 10 مصابين في أقسام العناية المركزة. ويبلغ عدد الحالات النشطة نحو 254.

أما عدد المرضى الحاصلين للأعراض فهو في حدود 370 شخصاً.

الرياض، محمد العايض  
أكد الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث لوزارة الصحة السعودية، أن مواصلة انخفاض مؤشر عدد الإصابات في السعودية بفيروس كورونا، الذي سجل أمس انخفاضاً نوعياً بلغ 816 إصابة، يؤكد استمرار الاحترازات التي يقوم بها السكان في البلاد في ظل بروتوكولات الحمائية التي تطبقها الجهات المعنية في السعودية بالتعاون مع وزارة الصحة.

وشدد العبد العالي، خلال رده على سؤال في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس (الأربعاء)، على أن الاحترازات الصحية المطبقة في السعودية مستمرة، بغض النظر عن عودة موجة ثانية من فيروس كورونا، مؤكداً على أهمية مواصلة المجتمع لإلاء مسؤولياته في مواصلة تطبيق الاحترازات.

وكانت السعودية أعلنت أمس عن تسجيل 996 حالة تعافٍ جديدة ليصبح الإجمالي 29 ألف و2510 حالات.

فيما تم تسجيل 816 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) ليصبح الإجمالي 317 ألف و486 حالة.

وفيما يتعلق بالحالات النشطة سجلت حتى يوم أمس 21 ألف و20 حالة بلغت الحالات الحرجة منها ألف و523 حالة. كما تم تسجيل 27 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 3 آلاف و956 حالة وفاة.

الإمارات  
وفي الإمارات أعلن أمس تسجيل حالي وفاة بالإضافة 735 إصابة جديدة بفيروس (كورونا المستجد - كوفيد - 19) في 24 ساعة الماضية. وذكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) نقلاً عن وزارة الصحة الإماراتية أن الحصيلة الإجمالية للجانحة ارتفعت بذلك إلى 387 حالة وفاة و71 ألف و540 إصابة بالفيروس. وأضافت أنه تم تسجيل 538 حالة شفاء جديدة ليبلغ عدد حالات الشفاء الإجمالية 62 ألف و29 حالة. وأوضحت أن اكتشاف الإصابات جاء من خلال إجراء أكثر من 79 ألف فحص جديد على فئات مختلفة من المواطنين والمقيمين.

الكويت  
من جهتها، أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس الأربعاء تسجيل 667 إصابة جديدة بمرض كورونا المستجد (كوفيد - 19) خلال 24 ساعة الماضية ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 86 ألف و478 حالة. في حين تم تسجيل حالة وفاة واحدة ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 535 حالة. وكانت وزارة الصحة الكويتية أعلنت في وقت سابق اليوم شفاء 552 إصابة خلال الـ24 ساعة الماضية ليرتفع مجموع عدد حالات الشفاء من مرض «كوفيد - 19» 78 ألف

## بحرينيون يخدمون الإنسانية بتجربة لقاح صيني ضد «كوفيد . 19»



متطوع بحريني يتلقى جرعة من لقاح ضد «كورونا» (أ.ف.ب)

بحريني يبلغ من العمر 25 عاماً، أنه تطوع للمشاركة في تجربة اللقاح «الرد الجميل». وأضاف: «نأمل أن ينهي هذا الوباء وأن تعود إلى حياتنا الطبيعية».

وبالإضافة إلى اللقاحات الـ30 السريرية في جميع أنحاء العالم، تراقب منظمة الصحة العالمية 143 لقاحاً محتملاً آخر لا يزال يخضع للتقييم المخبري قبل السريري. وتشارك دول وشركات عدة في السباق لتطوير لقاح فعال. وقالت روسيا في أغسطس الماضي إنها طورت أول لقاح في العالم يقدم «مناعة مستدامة» وكانت في المرحلة الأخيرة من الاختبارات على البشر.

وبحسب حين البوسطة، وهي طبية شاركت في تجربة البحرين، فإنه من الضروري أن يتقدم المتطوعون للدراسة: «والثابت لو كانت المحاولة الفرنسية: «الساعات الطويلة التي أمضيها في علاج واختبار الناس في جميع أنحاء البلاد ستذهب هباءً إذا لم يكن لدينا لقاح لحمايتنا والجيل المقبل». وتابعت: «نشجع الجميع على البقاء بأمان وحماية أنفسهم والمشاركة في التجربة».

وإما إذا لمزم الأمر عبر الزيارات المباشرة».

وسجلت البحرين، التي يبلغ عدد سكانها 1,5 مليون شخص، أكثر من 51 ألفاً و500 إصابة بـ«كوفيد19» بما في ذلك نحو 190 حالة وفاة.

وأكد محمد عبد الباقي، وهو

سينظر الباحثون في دراسة البحرين إلى عدد المرضى الذين أصيبوا بالفيروس بعد تلقي جرعتين من اللقاح، بالإضافة إلى أي ردود فعل سلبية على اللقاح نفسه.

واستبعدت الحوامل وأولئك الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، ولا يتم دفع أموال للمتطوعين مقابل المشاركة. وقالت جليلة سيد جواد، المسؤولة في وزارة الصحة، إن «نحو ثلث المشاركين تلقوا لقاحاتهم حتى الآن». وأضافت: «سنواصل المراقبة إما عن طريق الاتصال بهم عبر الهاتف،

المنامة، «الشرق الأوسط»  
يشارك نحو 6 آلاف شخص في تجربة واسعة النطاق للقاح تجريبي أعدته شركة صينية ضد فيروس «كورونا» المستجد في البحرين ويصفون مشاركتهم بأنها «خدمة للإنسانية» في وقت يواصل فيه الوباء انتشاره في العالم حاصداً مئات الآلاف الأرواح.

وقال محمد البلوشي، وهو أحد المتطوعين: «إنه أمر بسيط للغاية نقدمه للبلاد». وكان البلوشي يتحدث إلى «وكالة الصحافة الفرنسية» بينما كانت الفرق الطبية تتجول حول مركز مؤتمرات في المنامة تحول إلى مجمع لإعطاء جرعات من الدواء التجريبي للمتطوعين في المملكة الخليجية.

وانتظر المشاركون الذين وضوا أظفعا على وجوههم ادوارهم في القاعة الشاسعة التي كانت قبل انتشار فيروس «كورونا» والمستجد للعدوى. وقد بدأت شركة الأدوية الصينية العملاقة «سينوفارم» في اختبار لقاح «كوفيد19» في

بيروت، «الشرق الأوسط»  
على أفضل وجه، وتشجيعهم مادياً أيضاً من خلال دفع الأتعاب المستحقة والتكاليف».

من جهة أخرى، أعلنت السفارة المصرية، أنها قدمت صباح أمس 550 وحدة من عقار «الريمديسيفر» إلى وزارة الصحة؛ وذلك في استجابة سريعة لطلب قدمه الجانب اللبناني أخيراً لهذا الغرض.

وعلى صعيد انتشار الوباء في المناطق، أصدر المدير العام للأحوال الشخصية في دائرة نفوس بيروت العميد إلياس خوري قراراً قضى بوقف العمل في الدائرة في منطقة الحمراء، وإقفالها اليوم واحد بتاريخ بعد التأكد من إصابة أحد الموظفين التابعين لها بفيروس كورونا.

وفي ظل غياب العلاج واللقاح، وعدم قدرة المستشفيات حالياً على استيعاب المرضى إذا تفاقمت الأعداد بسرعة».

ونوهت خلية الأزمة بتخصيص وزارة الصحة 15 مليار ليرة لبنانية وإن متاخرة لتأهيل المستشفيات الحكومية، حتى تصبح جاهزة لاستقبال المرضى (كورونا) وعلاجهم بالطريقة العلمية الصحيحة». مؤكداً أنه يجب «تشجيع القطاع الاستشفائي والطبي والتمريضي للمساهمة في هذا العلاج والقيام بالواجب

## منظمة حقوقية تنتقد عدم حماية دمشق للطواقم الطبية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» والسلطات السورية لاحادية عدم توفيرها الحماية اللازمة للطواقم الطبية العاملة على الخطوط الامامية في مواجهة فيروس كورونا المستجد، في بلد يشهد أساساً ضعفاً في المنظومة الصحية جراء سنوات الحرب.

ووثقت المنظمة الشهر الماضي الكثير من الوفيات بين الطواقم الطبية، ممن بدت عليهم عوارض «كوفيد - 19» ولم يخضعوا لاختبارات الكشف عن الفيروس، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

وقالت باحثة سورية في المنظمة سارة الكيالي في بيان أمس (الأربعاء) «من المذهل أنه بينما تترامق أوراق نعي الأطباء وأعضاء الطاقم التمريضي المتصدّين لفيروس كورونا، تتناقض الأرقام الرسمية مع الواقع على الأرض».

وسجلت الحكومة السورية في مناطق سيطرتها حتى الآن 2830 إصابة بالفيروس، بينها 116 وفاة. وتحدثت وزارة الصحة في وقت سابق عن «حالات عرضية لا تملك امکانات (...) لإجراء مسحات عامة في المحافظات».

لإن المنظمة أفادت عن أدلة تشير إلى أن الأعداد في مختلف أنحاء البلاد قد تكون أعلى بكثير، وقالت، إنها تمكنت منتصف الشهر الماضي من توثيق وفاة 33 طبيبياً وردت أسماؤهم في لوائح تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين كان عدد الوفيات الرسمي مستقراً عند 64 حالة في أنحاء البلاد.

وتبّنت «هيومن رايتس ووتش» إلى أن «النقص في المعدات الوقائية المناسبة والإمكانية المحدودة لاستخدام أسطوانات الأوكسجين يساهمان على الأرجح في وفاة العاملين في القطاع الصحي والسكان بشكل عام في سوريا».

ورأت أنه على منظمة الصحة العالمية «أن تصر علناً على توسيع قدرات الفحص والإبلاغ الشفاف والدقيق عن أعداد الإصابات».

ونقلت المنظمة عن ممرضين وأطباء، أن المشافي الحكومية الجاهزة للتعامل مع حالات «كوفيد - 19» تخطت قدرتها الاستيعابية، في حين لا تملك غيرها من المستشفيات البنية التحتية اللازمة. وعزوا ذلك إلى عدم توفر قوارير الأوكسجين وأجهزة التنفس الصناعي والأسرة.

وكانت مصادر طبية عدة أفادت «وكالة الصحافة الفرنسية» منتصف أغسطس (آب) عن ارتفاع عدد المصابين والمتوفين جراء الفيروس في صفوف الطواقم الطبية، خصوصاً في دمشق، مُحذرة من وضع «مخيف» في مشاف تكثف بالمصابين.

وقال طبيب في أحد مستشفيات دمشق حينها، فضل عدم كشف اسمه، إن غالبية المتوفين بين الأطباء في سوريا لم يخضعوا لاختبارات «لكن الأعراض التي واجهوها جعلنا نفكر مباشرة في أن الوفاة ناجمة عنه».

واستنزفت تسع سنوات من الحرب المنظومة الصحية في أنحاء سوريا، مع دمار المستشفيات ونقص الكوادر الطبية، وجاء نقصي الوباء ليقام الوضع سوءاً.

## الفيروس يقفل دائرة نفوس بيروت

على أفضل وجه، وتشجيعهم مادياً أيضاً من خلال دفع الأتعاب المستحقة والتكاليف».

من جهة أخرى، أعلنت السفارة المصرية، أنها قدمت صباح أمس 550 وحدة من عقار «الريمديسيفر» إلى وزارة الصحة؛ وذلك في استجابة سريعة لطلب قدمه الجانب اللبناني أخيراً لهذا الغرض.

وعلى صعيد انتشار الوباء في المناطق، أصدر المدير العام للأحوال الشخصية في دائرة نفوس بيروت العميد إلياس خوري قراراً قضى بوقف العمل في الدائرة في منطقة الحمراء، وإقفالها اليوم واحد بتاريخ بعد التأكد من إصابة أحد الموظفين التابعين لها بفيروس كورونا.

وفي ظل غياب العلاج واللقاح، وعدم قدرة المستشفيات حالياً على استيعاب المرضى إذا تفاقمت الأعداد بسرعة».

ونوهت خلية الأزمة بتخصيص وزارة الصحة 15 مليار ليرة لبنانية وإن متاخرة لتأهيل المستشفيات الحكومية، حتى تصبح جاهزة لاستقبال المرضى (كورونا) وعلاجهم بالطريقة العلمية الصحيحة». مؤكداً أنه يجب «تشجيع القطاع الاستشفائي والطبي والتمريضي للمساهمة في هذا العلاج والقيام بالواجب

## هددت بإغلاق المسجد حال عدم التزام «ضوابط» مجابهة «كورونا»

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
لوحت وزارة الأوقاف المصرية، المسؤولة عن المساجد في مصر، بد «إحالة أي إمام يتجاوز الوقت المحدد لزمان خطبة الجمعة، المقرر لها عشر دقائق إلى التحقيق، فضلاً عن إلغاء تصريح أي خطيب مكافأة أو متطوع يتجاوز الوقت المحدد للإخطار».

وهددت «الأوقاف» أمس بد «إغلاق أي مسجد لا يلتزم المصلون فيه بالإجراءات الاحترازية لمجابهة فيروس (كورونا المستجد)».

وأعدت السلطات المصرية فتح المساجد لصلوة الجمعة مؤخرًا، بعد نحو أكثر من 5 أشهر من الإغلاق للححد من انتشار الفيروس. وتشدد

«الأوقاف» على «ضرورة الالتزام بإجراءات التقاعد، وارتداء الكمامة، وإحضار المصلي الشخصي، وفتح المساجد قبل الصلاة بعشر دقائق وغلقها فور انتهاء الصلاة».

وجدد وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة أمس (الأربعاء) تأكيداً على جميع الأئمة بـ«ضرورة الالتزام التام بموضوع خطبة الجمعة والوقت المحدد لها، مراعاة للظروف الراهنة، والتعبئة المستمر سواء في صلاة الجمعة أو في سائر الصلوات على متابعة التطبيق التام لجميع الإجراءات الاحترازية والوقائية، ومراعاة علامات التباعد بين المصلين». وناشد جمعة «جميع المصلين، الحرص على الالتزام بالإجراءات الاحترازية،

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
للقاية من الفيروس، حتى تستطيع الأوقاف مواصلة مسيرة فتح المساجد».

وشدد جمعة على «استمرار جميع الإجراءات الوقائية في المساجد، والتي تتضمن عدم فتح الأضرحة، وعدم السماح بصلوة الجنائز، أو أي مناسبات اجتماعية بالمساجد أو ملحقاتها، وعدم فتح دورات المياه، وتعليق الدروس والندوات، وعدم السماح بإقامة أي اسميات دينية أو ابتهاجية»، مضيفاً أنه «في ظل الظروف الراهنة، لا حرج على من يصلي الجمعة ظهراً في بيته، سواء أكان من كبار السن، أو من أصحاب الأمراض المزمنة، أو كان ذاك خوفاً من الإصابة بفيروس (كورونا) أو تحوطاً من الإصابة به، إلى

## ليبيا: تكثيف حملات التوعية بعد ارتفاع وفيات «كورونا»

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
كثفت مؤسسات محلية ودولية من حملاتها للتوعية بشأن «فيروس كورونا» المستجد في أنحاء مختلفة في ليبيا، وذلك على وقع زيادة معدلات الوفيات جراء الإصابة بالفيروس.

وفي أحدث إفادة رسمية بشأن الإصابات المسجلة رسمياً، قال «المركز الوطني لمكافحة الأمراض» في ليبيا، إن الحصر المتعلق بمجمل الاختبارات التي أجراها أول من أمس، (الثلاثاء)، أظهر حدوث 8 حالات وفاة، ورسد 349 حالة إصابة جديدة، و70 حالة شفاء.

وجاءت الإصابات الأحد، بعد يوم واحد من تسجيل معدل وفيات كبير في البلاد بلغ 5 حالات ليوم الاثنين الماضي، فضلاً عن 658 إصابة جديدة بالفيروس.

ووفق المركز فإن المختبرات التابعة له،



صعدت انتقادها للضغوط السياسية والاقتصادية على الجهات العلمية

«الصحة العالمية» لـ «الشرق الأوسط»: التسرع في اللقاح سيفاقم «كوفيد - 19»

جنتيف- شوقي الرئيس

بعد التنبهات والتحذيرات من عواقب التسارع بين الدول الكبرى على استخدام اللقاحات غير المستوفية شروط الفاعلية والسلامة لأغراض تجريبية أو في حالات الطوارئ، صعدت منظمة الصحة العالمية في انتقاداتها للضغوط السياسية والاقتصادية التي تتعرض لها الجهات العلمية من أجل الموافقة على توزيع اللقاحات قبل تجاوزها جميع المراحل الاختبارية.

وفي حديث خاص مع «الشرق الأوسط» قالت أخصائية الوبائيات أنا ماريّا هينوا التي تشرف منذ سنوات على قسم البحوث اللقاحية في المنظمة: «ما نخشاه هو أن تؤدي الضغوط السياسية والاقتصادية للإسراع في استخدام اللقاحات غير الجاهزة ضد (كوفيد - 19) إلى تعميم لقاح منخفض الفاعلية، أي لا يتعدى معدل احتوائه للفيروس نسبة 10 في المائة، و20 في المائة، وأضافت: «نعرف أن الفاعلية الكاملة هي سراب في علم اللقاحات، لكن من المحتمل أن تكون بعض اللقاحات الأولى ضد فيروس (كورونا) المستجّد أسوأ من عدم وجود اللقاح».

وتأتي هذه التصريحات على لسان الخبيرة الدولية بعد ساعات قليلة من إعلان البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستواصل منحدة البحوث التي تجريها لتطوير لقاح ضد (كوفيد - 19) بذريعة «عدم الخضوع لقيود الجهات المتعددة الأطراف مثل منظمة الصحة العالمية»، وأنها لن تتعاون مع المبادرة الدولية لتعميم الحصول على اللقاح COVAX التي تشرف على تنسيقها المنظمة التي تتهمها واشنطن بخدمة المصالح الصينية.

وإذ يعترف خبراء المنظمة الدولية بأنهم لم يتمكنوا بعد من تحديد المستوى اللازم لفاعلية اللقاحات من أجل وقف انتشار (كوفيد - 19)، تقول هينوا: «نفضل أن يكون اللقاح بجرعة واحدة ولا تقل فاعليته عن 70 في المائة، لكن استناداً إلى المعايير التي وضعت في إبريل (نيسان) الفائت يمكن الاكتفاء في المرحلة الأولى بلقاح على جرعتين وفاعلية بنسبة 50 في المائة لمواجهة هذا الوباء الذي



هذا المجال هو السبيل الوحيد للقضاء على الوباء في شتى أنحاء العالم. يذكر أن الشركات والمختبرات

أميركا تنتقد مخاوف «الصحة العالمية» بشأن اللقاح

وقالت المنظمة في الأونة الأخيرة، إن نحو 172 دولة تشارك في خططها للقاح «كوفيد - 19» لضمان التوزيع العادل للقاحات، وفق «رويترز». وقال جود دير، المتحدث باسم البيت الأبيض، في بيان «ستواصل الولايات المتحدة التعاون مع شركائنا الدوليين لضمان هزيمة هذا الفيروس، لكن لن نتقدم بمخططات متعددة الأطراف تسير عليها منظمة الصحة العالمية التي يسودها الفساد والصين». وأضاف «هذا الرئيس لن يدخر جهداً

الدول لتطوير اللقاح من غير احترام المعايير والشروط العلمية الأساسية في هذا المجال». وتجدد الإشارة إلى أن اللقاح الذي يجري تطويره في جامعة أكسفورد البريطانية، وهو الأكثر تقدماً حتى الآن حسب منظمة الصحة العالمية، لن يكون جاهزاً قبل أواسط شهر ديسمبر (كانون الأول) (المقبل) إذا لم تطرا أي عقبات، لكن الوكالة الأوروبية للأدوية تتوقع من جهتها أن «أي لقاح لن يكون جاهزاً للموافقة على استخدامه قبل مطلع العام المقبل».

وفي تسابقها حول اللقاح كانت الدول الغنية قد تسارعت لحجز كميات كبيرة من الجرعات اللقاحية قبل انتهاء التجارب السريرية، ومعرفة درجة فاعليتها وسلامتها، كما وقّع الاتحاد الأوروبي عقوداً ضخمة لشراء 300 مليون جرعة من لقاح أكسفورد و300 مليون أخرى من شركة «سانوفي» الفرنسية، إضافة إلى 200 مليون جرعة من شركة جونسون وجونسون و80 مليوناً من شركة «مورنا». ويقدر عدد الجرعات اللقاحية التي تعاقدت الدول الغنية على شرائها بما يزيد عن 3 مليارات، لكن حتى الآن لا توجد أي ضمانات على فاعلية أي منها.

ويذكر خبراء منظمة الصحة العالمية بأنه منذ عامين، أي قبل ظهور (كوفيد 19)، تسبب فيروس الإنفلونزا في وفاة ما يزيد على نصف مليون شخص في أوروبا وحدها، وأن فاعلية اللقاح وتذلل لم تتجاوز 25 في المائة. ويقول الأخصائيون إنه رغم التفات الطاهر حتى الآن بين (كوفيد 19) وفيروس الإنفلونزا الذي تنتشر موصافاته باستمرار، ما زالت المعلومات غير كافية عن فيروس «كورونا» وعن تأثيره على البروتين الذي يستخدمه للدخول إلى الخلايا والانتشار في الجسم.

وتفيد دراسة أجريت مؤخراً في جامعة سانت لويس الأمريكية بأن أحد الأسباب التي تحول دون تحصين عدد أكبر من الناس ضد (كوفيد - 19) هو التعرض سابقاً لفيروس آخر مثل الإنفلونزا، ما يدفع نظام المناعة إلى التحرك ضد الإصابات السابقة أكثر من تحركه ضد السلالات الفيروسية الجديدة.

والنتائج المحلية في هذا المجال، وقد بلغت التجارب التي تجريها كل هذه الجهات مرحلة الاختبارات البشرية الأخيرة لكن من دون أي تعاون أو تنسيق بينها. وكان الباحثون في بعض المختبرات الأكثر تقدماً لتطوير اللقاح، مثل جامعة أكسفورد وشركة مورنا، قد نتهوا مراراً من أنه رغم النتائج الواعدة حتى الآن سيحتاج تحديد مستوى فاعلية اللقاح وسلامته قبل مرور أشهر على تجربته، كما أعربوا عن خشيتهم من أن يؤدي الانحصار المرحلي المحتمل للوباء إلى فشل الجهود المبذولة لتحديد فاعليته. وتقول منظمة الصحة إن البرنامج الذي اقترحه لتنسيق جهود تطوير اللقاح بين جميع الجهات تحت عنوان «تضامن»، من شأنه أن يحول دون هذا الفشل لأنه يوفر مئات المواقع لتجربة اللقاحات. وتضيف هينوا: «مثل هذا التنسيق الدولي للتجارب اللقاحية تحت إشراف فريق علمي واحد من شأنه أن يضمن نتائج سريعة وموثوقة لتطوير لقاحات تتمتع بدرجة عالية من الفاعلية والسلامة».

ويقول عالم الوبائيات في جامعة أكسفورد ريتشارد بيتو، وهو عضو في فريق خبراء منظمة الصحة الذي يشرف على برنامج «تضامن» إن «تكلفة هذا البرنامج لتنسيق الجهود الجارية لتطوير اللقاح لا تقارن بالتكلفة الاجتماعية والاقتصادية لـ (كوفيد - 19)، ومثل هذا التعاون هو السبيل الوحيد لوقف التسابق القومي المحموم بين

الإصابات على المستوى الوطني متوسط الزيادة اليومية وهي 0,7 في المائة خلال الأسبوع الماضي. وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة، حيث بلغ 717 ألفاً و162 حالة بزيادة بنسبة 0,6 في المائة عما كان عليه في الوقت نفسه أمس. وسجلت ولاية ويست فيرجينيا زيادة بنسبة 2,6 في المائة، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة «لوبورغ» لرابنة. وتضاهي الزيادة في حالات

وزارة التعليم تعلن فتح المدارس اعتباراً من السبت

أرقام «كورونا» ترتفع في إيران بعد انخفاض نسبي

الثلاثة المقبلة، لرؤية آثار تزايد حركة السير وزيادة حالات السفر إلى المدن الإيرانية، أثناء عطلة شهرتها إيران خلال الأيام العشرة الماضية بمناسبة «عاشوراء». ولا تزال تشير وزارة الصحة إلى حالة التأهب في 31 محافظة إيرانية، وبقيت طهران على رأس 13 محافظة في الوضع الأحمر، فيما تواجه 15 محافظة حالة الإنذار. وأفسدت وكالة «إيسنا» الحكومية عن مسؤول صحي في محافظة الأحواز بأنها «شهدت أعلى حالات الإنذار»، محذراً أهالي العاصمة من «الثقة الكاذبة» بسبب اللوائح التي تعلنها وزارة الصحة لتصنيف المدن المتأثرة. وقالت لاري: «استمرت المناسبات الاجتماعية والثقافية نوعاً ما في ظل كورونا والتعليم أيضاً سيشهد تغييرات في الأساليب مقارنة بالسنوات الماضية».

جونسون يتراجع عن قراره تخفيف القيود لاحتواء الفيروس

تندن، «الشرق الأوسط»



رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون (رويترز)

أعلنت الحكومة البريطانية برئاسة رئيس الوزراء بوريس جونسون التراجع عن تخفيف القيود المفروضة لاحتواء فيروس «كورونا» في بعض المناطق، مستجيبة لضغوط المعارضة. وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن جونسون كان يعمل على عودة البريطانيين للعمل في المكاتب واستئناف الدراسة، كما أن قرينه قرر تخفيف القيود المفروضة في بعض المناطق بشمال غرب إنجلترا، ولكن سياسيين محليين، ومنهم الذي يورهام، عمدة منطقة مانشستر الكبرى، أدانوا هذه الخطة، وحذروا من إمكانية ارتفاع حالات الإصابة مجدداً. وبعد خمس ساعات من تدخل بورهام، أعلن وزير الصحة مات هانوك أنه سوف

حرص أوروبا على التعليم يهزم المخاوف من الوباء

الإغلاق الصارم في البلاد الذي استمر 55 يوماً، من منتصف مارس (آذار) وحتى منتصف مايو (أيار) الماضيين. بهدف مساعدة الأطفال في الحفاظ على التفاعل مع أقرانهم التلاميذ. وبحسب صحيفة «كورييري ديلا سير» اليومية، فهناك كثير من المعلمين يتم تصنيدهم على أنهم «عاملون ذوو هشاشة»، مثل أولئك الذين يعانون من مشكلات صحية، والذين يرفض كثير منهم العودة إلى المدارس بسبب المخاطر الصحية.

الغلق الصارم في المدارس في باريس أول

من أمس الثلاثاء، اليوم الأول للعودة إلى فصول الدراسة. وقال وزير التعليم الفرنسي جان ميشال بلانكير، إن المعلمين والتلاميذ الذين تزيد أعمارهم على 11 عاماً سيضطرون إلى ارتداء كمامات في ظل قواعد جديدة، حتى أثناء دروس الموسيقى. وأضاف بلانكير لحظة تلفزيونية: «يبدو أن التعليم يهزم المخاوف من الوباء». وقال بلانكير: «يجب أن يسير الحق في الصحة والحق في التعليم جنباً إلى جنب». وأضاف: «نأمل إعادة فتح المدارس بشكل آمن في الأولوية الحقيقية خلال الأسابيع المقبلة».

بريطانيا

وشارت مخاوف مماثلة في بريطانيا، حيث عاد معظم الأطفال إلى المدارس الأسبوع الماضي عقب نقاش حاد بشأن ارتداء الكمامات، وهو أمر غير إلزامي.

ألمانيا

في ألمانيا، حيث أعيد فتح المدارس في كثير من الولايات في أغسطس (آب) الماضي، تركز النقاش بشأن تدابير العادات الصحية لارتداء الكمامات في أروقة المدارس. وأبدى البعض رغبته في تمديد هذا الطلب إلى داخل الفصول، وهي خطوة امتنعت معظم الولايات عن اتخاذها حتى الآن.

فرنسا

وفي فرنسا، في الوقت نفسه، اصطف الآباء والبنساء وقد ارتدوا الكمامات خارج المدارس في باريس أول من أمس الثلاثاء، اليوم الأول للعودة إلى فصول الدراسة. وقال وزير التعليم الفرنسي جان ميشال بلانكير، إن المعلمين والتلاميذ الذين تزيد أعمارهم على 11 عاماً سيضطرون إلى ارتداء كمامات في ظل قواعد جديدة، حتى أثناء دروس الموسيقى. وأضاف بلانكير لحظة تلفزيونية: «يبدو أن التعليم يهزم المخاوف من الوباء». وقال بلانكير: «يجب أن يسير الحق في الصحة والحق في التعليم جنباً إلى جنب». وأضاف: «نأمل إعادة فتح المدارس بشكل آمن في الأولوية الحقيقية خلال الأسابيع المقبلة».

بولندا

وفي بولندا، ليس مطلوباً من الأطفال ارتداء الكمامات، حيث عاد الطلاب إلى المدارس الثلاثاء، وحيث دافع السياسيون عن أهمية التعليم بالحضور الشخصي.

هولندا

وفي مناطق أخرى في أوروبا، توقفت السلطات عن مطالبة الطلاب بارتداء الكمامات في المدارس، مع دعوة الآباء إلى إعادة أطفالهم إلى الفصول الدراسية. وينطبق هذا على هولندا، حيث أعيد فتح المدارس أيضاً بالفعل، وحيث تسال البعض عن منظر قرار عدم الإلزام بارتداء الكمامات.



## أديب يأمل في تشكيل «حكومة اختصاصيين»



رئيس الحكومة المكلف يتحدث إلى الصحافيين في نهاية الاستشارات النيابية (موقع مجلس النواب)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
 أمل الرئيس المكلف تشكيل الحكومة مصطفى أديب أن يتمكن من «تأليف الحكومة بسرعة وتكون فريقاً منسجماً ينكب على معالجة الملفات؛ لأن التحديات داهمة ولا تحتمل التأخير».  
 وشدد أديب في كلمة بعد انتهاء الاستشارات النيابية غير الملزمة، على أن الحكومة «يجب أن تكون حكومة اختصاصيين تعالج التحديات وتستعيد ثقة اللبنانيين والمجتمعين الإقليمي والدولي»، موضحاً أن «المسائل الأساسية حالياً هي السلم الأهلي وضروعة معالجة المشكلات الداهمة والأزمة الاقتصادية والصحية وكرثة المرفق والإصلاحات البنوية». وعن الاستشارات النيابية؛ ولقاءاته مع الكتل النيابية؛ قال أديب: «لقد استمعت إلى آراء وأفكار تعطيناً رخصاً من أجل السرعة بالتأليف؛ لافتاً إلى وجود «قواسم مشتركة بين اللبنانيين أكثر من نقاط الاختلاف الذي يحلّ بالحوار». وتجنّب أديب الرد على أسئلة الصحافيين؛ لأن «الوقت للعمل لا للكلام»، وتوجه إليهم قائلاً: «تفعلوا بالخير تجدوه».

بيروت، تديرها

ذلك جيداً للبنان ولكن المهم ألا تسلك المداورة خطأ واحداً». ولم يفهم ما إذا كان طرح باسيل يشمل المداورة في الحقائق السيادية الأربع، أو أن تطال المداورة حقيبته المال التي تولاها منذ عام 2014 وزيران شيعيان تنفيذاً لتفاهم بات عرفاً بعد اتفاق الطائف يقضي بمنح الشيعية مشاركة في السلطة التنفيذية عبر توقيع وزير المالية. ودأب رئيس مجلس النواب نبيه بري على تسمية الوزيرين المتعاقبين، وهي واحدة من أربع وزارات سيادية (الخارجية والدفاع والداخلية والمال) توزع بالتساوي بين الموارنة والسنة والشيعية والأرثوذكس. وعما إذا كانت هناك مداورة ستمشمل هذه الحقيبة الآن، أوضح عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب أيوب حميد أن هذا الأمر «بتقدير غير مطروح حتى هذه اللحظة»، من غير أن ينفي أن هذا الأمر «يتعلق بمكونات أساسية في لبنان»، وأشار في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هذا الطرح «يتصل بالمواقع الأولى في الدولة اللبنانية، لذلك الأمر بحاجة إلى تأنّ وعدم اختلاف

وقد الظرف الذي نمر به، وقال رئيس الكتلة النائب محمد رعد: «لم نتحدث عن تفاصيل شكل الحكومة وأردناها أن تكون فاعلة منتجة ومتماشية». وشدد رعد على أن «الثوابت الوطنية للكتلة واضحة»، وتابع: «لترزنا بالدستور وبمبدأ الوفاق الوطني أيضاً واضح ونحن جاهزون لتعاون إلى أبعد مدى تحت هذه الظروف». في الموازة، أكد «الكتل الوطني» «ضرورة تشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن». وقال النائب طوني فرنجية: «نجدى استعدادنا للتعاون وتأمين الغطاء السياسي بمن نمثل للحكومة من دون أن نطلب أو نطالب بأي حصة والأهم أن تشكل الحكومة بمنهجية مختلفة عن الحكومات السابقة»، كماشفاً أن «الكتل لن يطالب بأي حصة كما تمنحن من الفراء الترفع عن المطالبة بالحصص». وتضمن اللقاء الديمقراطي الإسراع بتشكيل الحكومة على أن تكون قادرة وتقوم أولاً بالإصلاحات «انطلاقاً من المبادرة الفرنسية التي تشكل الفرصة الأخيرة». وقال النائب

## أكد أن أميركا على تواصل مستمر مع المسؤولين الفرنسيين بومبيو؛ واشنطن وباريس لهما أهداف مشتركة في لبنان

واشنطن، معاذ العمري  
 أكد مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي أن بلاده على تواصل مستمر مع المسؤولين في واشنطن وباريس لهما أهداف مشتركة في لبنان تحت سلطة (حزب الله)، هي تدور كبير، والمسؤولون اللبنانيون يشاركون معهم في المسؤولية، إذ لا يوجد حزب بمفرده يحمل ويمتتع بحكمة السلاح هذه، وتعمل مع الفرنسيين لتحقيق هذه الأهداف، وستستخدم كل أدواتها الدبلوماسية للوصول إلى الأهداف المشتركة». واتهم بومبيو إيران بأنها تقف خلف الفوضى والدمار بمنطقة الشرق الأوسط لمدة 40 عاماً، إذ تحمل على زعزعة أمن المنطقة واختطاف الدبلوماسيين، ومنذ ذلك الحين وهي تعمل على ذلك ولم تتغير. وقال: «إن قرار مجلس الأمن بعدم فرض العقوبات على إيران في فرض حظر الأسلحة هو أمر محبط وسنعمل ما بلزوم». واعتبر أن الشرق الأوسط يتحول بشكل سريع، و«قافلة إبراهيم» مثال على ذلك. وأعاد الفضل في هذا التطور الذي وصفه بـ«الكبير» لإدارة الرئيس ترمب. وفيما يخص التدخلات التركية بشمال العراق وتصاعد التوترات مع المناطق الكردية العراقية، والكردية السورية، قال بومبيو: «نحن نعمل دبلوماسياً مع تركيا في خفض التوتر في الشرق الأوسط ولدينا علاقة مع تركيا جيدة، وسنستغل ذلك للوصول إلى الحلول هناك بالحوار، فالتصعيد العسكري لا يفوز فيه أحد ويخلف نتائج سلبية».

## البابا يدعو المجتمع الدولي إلى المساهمة في إعادة إعمار لبنان



البابا يوجه نداءه أمس وإلى جانبه رجل دين يحمل العلم اللبناني (رويتز)

روما، «الشرق الأوسط»  
 أعلن البابا فرنسيس أمس أن يوم الجمعة المقبل سيكون للصلاة والصوم من أجل لبنان، وقيل البابا العلم اللبناني الذي قدمه إليه القس اللبناني جورج بريدي. وقال إنه سيوفد وزير خارجيته الكردينال بيتر بارولين الرجل الثاني في ترتيب قيادات الفاتيكان إلى بيروت في ذلك اليوم نائباً عنه.

ومستقبل الأمة». كما دعا المجموعة الدولية إلى «دعم البلد بمساعدته على الخروج من هذه الأزمة الخطيرة، دون النور في التورات الإقليمية».

وطالب البابا فرنسيس من «السياسيين والقادة الدينين أن يلتزموا بصدق وشفافية في أعمال إعادة الإعمار والتخلي عن المصالح الحزبية والنظر إلى الخير العام

أجل خير العالم أيضاً، لا يمكننا أن نسمح بضياع هذا التراث. وبالتالي أشجع جميع اللبنانيين على الاستمرار في الرجاء وإيجاد القوة والطاقة اللازمين للبدء من جديد».

## لقطع الطريق على تكرار تجربة دياب رؤساء الحكومات السابقون مع حكومة لبنانية جديدة تشبه رئيسها

بيروت، محمد شقير  
 تبنيّ الجميع للورقة الإصلاحية التي براد منها تحرير مقررات مؤتمر «سيدرا» لمساعدة لبنان على النهوض من أزيماته المالية والاقتصادية والإعداد للوصول إلى تفاهم مع صندوق النقد الدولي لدعم الخطة المالية لتعافي لبنان ووقف انهيارها وانتشاله من قعر الهاوية. وأضافت أن الورقة الإصلاحية تأخذ بعين الاعتبار مكافحة الفساد وإعادة التدقيق في الحسابات المالية لصرف لبنان والدولة، وتحقيق الإصلاح في القضاء لأن من دونه من غير الجائز إصلاح الإدارة وتطهيرها من كل أشكال الفساد، وقالت إن مكارون يدرج مراجعة نظام الكهرباء وإصلاحه كبنود أساسية في الورقة الإصلاحية، ولا إلا اضطر إلى الإشارة إلى الفساد الموجود في قطاع الكهرباء، وهذا ما يشكل تحدياً لرئيس الجمهورية ميشال عون الذي بصّر على تجاهله وبات يتعذر عليه الحصول لسواه على ومكافحته. ورأت أن لا لزوم لتطعيم الحكومة بسياسيين ما دامت خريطة الطريق لإنجاحها كمعبر إيجابي لتصبح علاقات لبنان الدولية والعربية، وقالت إن تصويب هذه العلاقات يشترط منع هذا الفريق أو ذلك من السيطرة على الحكومة، وخصوصاً تحالف «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» الذي كان وراء تدمير علاقات لبنان بعدد من الدول العربية. وكشفت أن عون أبدى كل استعداد إيجابي للتعاون مع الحكومة، وهذا ما أبلغه إلى مكارون، وسالت: هل يسري استعداده على جبران باسيل الذي لن يجد له مكاناً في الحكومة العتيدة لتعويض نفسه وبات يتعذر عليه الحصول لسواه على جوائز ولو من باب الترضية؛ وأكدت أن مكارون منح الأطراف المعنية بتشكيل الحكومة فترة سماح غير قابلة للتصديق ومشروطة بأن تنجز أوراق اعتمادها كأساس للتصالح مع المجتمع الدولي، ويمكن أن تكون بمثابة مؤشر لتصويب العلاقات اللبنانية العربية في ضوء ترتيب دول أساسية في تحديد موقفها وربما إلى ما بعد ولادة الحكومة.

## عون؛ مكارون تصرف بوصفه صديقاً للبنان ومواقفه ليست تدخلأ

بيروت، «الشرق الأوسط»  
 أعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن ارتياحه لتناطح زيارة نظيره الفرنسي إيمانويل مكارون للبنان، وأبلغ زواره، أمس، بأنه لمس من مكارون «استعداداً لتذليل العقبات التي يمكن أن تواجه العمل من أجل تطبيق الإصلاحات الضرورية في لبنان».  
 كصديق حقيقي للبنانيين» وأن «المواقف مسيرة مكافحة الفساد والتدقيق الجنائي (في مصرف لبنان)، وغيرها من الإجراءات التي تضع لبنان على سكة الحلول الفعلية للوضع الاقتصادي، والتي من شأنها استعادته ثقة المجتمع الدولي به وبيارة التغيير في الأداء والممارسة داخل

لبناني صريح على مساعدة نفسه وتشكيل حكومة قادرة وشفافة في أسرع وقت ممكن، للبدء في اتخاذ خطوات إصلاحية فورية تسهم في إطلاق عملية إنقاذ لبنان وتقديم الدعم الدولي له».

وأن «مسؤولية جميع الأطراف السياسية في لبنان، الالتزام بدعم هذه الفرصة المتاحة لهم اليوم، للاستفادة من رغبة أصدقاء لبنان في العالم بمساعدته» إذا أثبت اللبنانيون أنهم راغبون بمساعدة أنفسهم «وإسقاط التناحر السياسي، والحسابات الشخصية الضيقة جانباً»، موضحاً أن ذلك «لا يكون إلا من خلال التوحد خلف برنامج يحظى بدعم دولي ويكون بداية الطريق المؤدية إلى الخروج من هذه الماروحة التي نعيشها».

مؤسسات الدولة وإدارتها».  
 وتطرق عون إلى «إعلان مكارون عن انعدام مؤتمر دولي خاص بلبنان في منتصف شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل»، عاداً أن هذا الأمر «يعكس الإرادة الفرنسية خصوصاً والأوروبية عموماً، في توفير الدعم اللازم للبنان للخروج من أزيماته الراهنة».

وعند عون أن مكارون «تصرف كصديق حقيقي للبنانيين» وأن «المواقف التي أطلقها لا يمكن اعتبارها تدخلأ في الشؤون الداخلية اللبنانية، بل تعكس إرادة حقيقية لمساعدة بلد تربطه بفرنسا علاقات قديمة متجددة عبر التاريخ».  
 من جهة أخرى؛ رأى عون أن «اندفاعه مكارون تجاه لبنان، يجب أن يقابلها عزم







## معديات روسية عن «دعم أميركي» لتنشيط المفاوضات

## بيدرسن يلتقي لافروف في موسكو لتحريك «عملية جنيف»

موسكو، راند جبر



المبعوث الأممي في افتتاح اجتماعات اللجنة الدستورية في 24 الشهر الماضي (أ.ف.ب)

أعلنت الخارجية الروسية أمس، أن المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن سيوزع العاصمة الروسية اليوم، لإجراء محادثات مع وزير الخارجية سيرغي لافروف. وقالت الناطقة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا إنه «من المخطط عقد هذا اللقاء الخميس» من دون أن توضح تفاصيل عن جدول الأعمال المطروح للمناقشة. لكن مصادر روسية أشارت إلى اهتمام موسكو بتنشيط النقاشات حول آليات دفع المسار السياسي في سوريا، على خلفية نتائج الاجتماع الأخير للجنة الدستورية، التي وصفت في روسيا بأنها «كانت إيجابية رغم أنها لم تحقق تقدماً». وكذلك في إطار التوجه الروسي لتحريك المفاوضات السورية في جنيف. وينتظر أن يركز البحث أيضاً وفقاً للمصادر على التطورات الميدانية في سوريا، والوضع حول إدلب، فضلاً عن التحركات الأميركية في شرق الغزات، ومف المساعدا الإنسانية إلى سوريا، خصوصاً في ظل انتشار وباء «كورونا» وضرورة مساعدة السلطات السورية على مواجهة تزايد معدلات التفشي.

لكن الأبرز وفقاً لمصدر روسي قريب من الخارجية تحدث إلى «الشرق الأوسط»، هو التوجه نحو إعادة إطلاق مسار المفاوضات السورية في جنيف، مع توازن «ظرف أفضل لتعزيز هذا المسار». ووفقاً للمصدر فقد «نضج الفهم يانها لا بد من تحريك المسار التفاوضي» منها إلى أن هذا المسار «لم يتوقف بل واجه صعوبات لأسباب عدة أبرزها نقشي وباء (كورونا)». وعلمت إلى تطور مهم رأى أنه يشكل «عنصراً دافعاً من خلال تحول الموقف الأميركي نحو دعم تنشيط المسار التفاوضي». وقال إن «واشنطن قلبت موقفها بنسبة 180 درجة حول هذا الموضوع، ونلاحظ استعداداً أميركياً

مع الأخذ في الاعتبار التهديدات المستمرة لتفويض سيادة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية. وشدد الطرفان على أنه لا بديل عن العملية السياسية التي يقودها وينفذها السوريون أنفسهم بدعم من الأمم المتحدة، على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 وفي هذا الإطار، أشاد الجانبان باستئناف الحوار السوري في إطار اللجنة الدستورية في جنيف. في غضون ذلك، رأى خبراء في روسيا، أن تعمد الوزير سيرغي لافروف استضافة وفد من مجلس سوريا الديمقراطية قبل أيام، حمل رسائل إلى أنقرة وإلى واشنطن، في إطار ما وصف بأنه «سعي القيادة الروسية لتخفيف التوتر بين تركيا والمكون الكردي، ولعب دور الوسيط لإزالة الأسباب التي تعرقل سير المفاوضات، وتساعد على خلق بيئة مناسبة لتجديد المحادثات». واستقرار أممي في الشمال السوري، مع ما يمثله ذلك من أهمية بالغة للأمن القومي التركي». ورغم ذلك أعربت أنقرة عن استيائها بسبب «الاستقبال الروسي على مستوى رفيع» الذي حظي به ممثلو الإدارة الذاتية في شمال سوريا، وحذرت من خطوات قد تصب في صالح الفصائل العسكرية الكردية التي تصنفها أنقرة على لوائح الإرهاب، لكن كان الملاحظ أن هذا الموضوع لم يعكس في البيان الختامي للقاء الروسي التركي.

من جهة أخرى، لفت خبراء إلى أن التطور الذي تمثل في دعم موسكو لتوقيع اتفاق بين الإدارة الذاتية للكراد وحزب الإرادة الشعبية الذي يقوده رئيس منصة موسكو للمفاوضات قذافي جميل، حمل رسالة إلى الأميركيين وإلى الجانب التركي بإمكان تسوية مشكلة تمثيل المكون الكردي في أي مفاوضات مقبلة من دون توجه إلى تأسيس «معدلة جديدة» غير التي أقر بها القرار الأممي 2254.

## تطيل إضراري

لندن: إبراهيم حميدي

تحديات «كورونا»، لكنها لم تتدخل إلى الحد الذي تضمن فيه حصول اختراق. عموماً، حضور المستشار الروسي، يسمح بتقديم مطالعة دقيقة على طاولة وزير الخارجية سيرغي لافروف، مع المبعوث الأممي غير بيدرسن، في موسكو. هذه المعادلة، لم تمنع من دوران عجلة الاجتماعات في قديمها وما حصل في الجولتين السابقتين. كره وقد أوضحت أنه «السبب فداً حكومياً بل إنه مدعوم من الحكومة»، وفي بعض الأحيان سمي نفسه «الوفد الوطني» والطرف الآخر بعضهم يشاروا «ورقة توت» لإخفاء لافروف استضافة وفد من مجلس سوريا الديمقراطية قبل أيام، حمل رسائل إلى أنقرة وإلى واشنطن، في إطار ما وصف بأنه «سعي القيادة الروسية لتخفيف التوتر بين تركيا والمكون الكردي، ولعب دور الوسيط لإزالة الأسباب التي تعرقل سير المفاوضات، وتساعد على خلق بيئة مناسبة لتجديد المحادثات». واستقرار أممي في الشمال السوري، مع ما يمثله ذلك من أهمية بالغة للأمن القومي التركي». ورغم ذلك أعربت أنقرة عن استيائها بسبب «الاستقبال الروسي على مستوى رفيع» الذي حظي به ممثلو الإدارة الذاتية في شمال سوريا، وحذرت من خطوات قد تصب في صالح الفصائل العسكرية الكردية التي تصنفها أنقرة على لوائح الإرهاب، لكن كان الملاحظ أن هذا الموضوع لم يعكس في البيان الختامي للقاء الروسي التركي.

من جهة أخرى، لفت خبراء إلى أن التطور الذي تمثل في دعم موسكو لتوقيع اتفاق بين الإدارة الذاتية للكراد وحزب الإرادة الشعبية الذي يقوده رئيس منصة موسكو للمفاوضات قذافي جميل، حمل رسالة إلى الأميركيين وإلى الجانب التركي بإمكان تسوية مشكلة تمثيل المكون الكردي في أي مفاوضات مقبلة من دون توجه إلى تأسيس «معدلة جديدة» غير التي أقر بها القرار الأممي 2254.

جديد «الدستورية السورية»... وقديمها

تحديات «كورونا»، لكنها لم تتدخل إلى الحد الذي تضمن فيه حصول اختراق. عموماً، حضور المستشار الروسي، يسمح بتقديم مطالعة دقيقة على طاولة وزير الخارجية سيرغي لافروف، مع المبعوث الأممي غير بيدرسن، في موسكو. هذه المعادلة، لم تمنع من دوران عجلة الاجتماعات في قديمها وما حصل في الجولتين السابقتين. كره وقد أوضحت أنه «السبب فداً حكومياً بل إنه مدعوم من الحكومة»، وفي بعض الأحيان سمي نفسه «الوفد الوطني» والطرف الآخر بعضهم يشاروا «ورقة توت» لإخفاء لافروف استضافة وفد من مجلس سوريا الديمقراطية قبل أيام، حمل رسائل إلى أنقرة وإلى واشنطن، في إطار ما وصف بأنه «سعي القيادة الروسية لتخفيف التوتر بين تركيا والمكون الكردي، ولعب دور الوسيط لإزالة الأسباب التي تعرقل سير المفاوضات، وتساعد على خلق بيئة مناسبة لتجديد المحادثات». واستقرار أممي في الشمال السوري، مع ما يمثله ذلك من أهمية بالغة للأمن القومي التركي». ورغم ذلك أعربت أنقرة عن استيائها بسبب «الاستقبال الروسي على مستوى رفيع» الذي حظي به ممثلو الإدارة الذاتية في شمال سوريا، وحذرت من خطوات قد تصب في صالح الفصائل العسكرية الكردية التي تصنفها أنقرة على لوائح الإرهاب، لكن كان الملاحظ أن هذا الموضوع لم يعكس في البيان الختامي للقاء الروسي التركي.

من جهة أخرى، لفت خبراء إلى أن التطور الذي تمثل في دعم موسكو لتوقيع اتفاق بين الإدارة الذاتية للكراد وحزب الإرادة الشعبية الذي يقوده رئيس منصة موسكو للمفاوضات قذافي جميل، حمل رسالة إلى الأميركيين وإلى الجانب التركي بإمكان تسوية مشكلة تمثيل المكون الكردي في أي مفاوضات مقبلة من دون توجه إلى تأسيس «معدلة جديدة» غير التي أقر بها القرار الأممي 2254.

## خطة بايدن لسوريا تركز على «البعد الإنساني»

واشنطن، معاذ العمري

أنقرة، سعيد عبد الرازق

على تأمين الطريق.

وقصفت قوات النظام وداعموها، في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء الأربعاء، بقصفها المكثف بقذائف المدفعية وزرجمات الصواريخ في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، في وقت دفعت تركيا بالمرتد من التعزيزات العسكرية بعدما أنشأت نقطة مراقبة جديدة في المنطقة منذ أيام قليلة وسط تأكيد روسي - تركي لاستمرار تنفيذ اتفاق إدلب. وأعلنت أنها اتفقت مع روسيا على استمرار التنسيق في إدلب واستمرار الدوريات المشتركة على طريق حلب - اللاذقية الدولي (إم 4) وتنفيذ تدريبات مشتركة

عربات مصفحة وشاحنات محملة بذخائر ومواد لوجيستية، لدعم مواقع انتشارها في منطقة خضف التصعيد شمال غربي سوريا. في السياق ذاته، أجرت القوات التركية والروسية في إدلب تدريبات عسكرية تائباً على تنسيق أعمال الاستطلاع والهجوم بالطائرات المسيّرة المسلحة لحماية مسار الدوريات العسكرية على طريق «إم 4» التي انطلقت بين الجانبين في 15 مارس بموجب اتفاق موسكو، والتي تعرضت على منها لهجمات من الفصائل والمجموعات الرافضة للوجود الروسي والمتفاهات التركية مع موسكو. وسبق أن أجرى الجانبان

عربات مصفحة وشاحنات محملة بذخائر ومواد لوجيستية، لدعم مواقع انتشارها في منطقة خضف التصعيد شمال غربي سوريا. في السياق ذاته، أجرت القوات التركية والروسية في إدلب تدريبات عسكرية تائباً على تنسيق أعمال الاستطلاع والهجوم بالطائرات المسيّرة المسلحة لحماية مسار الدوريات العسكرية على طريق «إم 4» التي انطلقت بين الجانبين في 15 مارس بموجب اتفاق موسكو، والتي تعرضت على منها لهجمات من الفصائل والمجموعات الرافضة للوجود الروسي والمتفاهات التركية مع موسكو. وسبق أن أجرى الجانبان

عربات مصفحة وشاحنات محملة بذخائر ومواد لوجيستية، لدعم مواقع انتشارها في منطقة خضف التصعيد شمال غربي سوريا. في السياق ذاته، أجرت القوات التركية والروسية في إدلب تدريبات عسكرية تائباً على تنسيق أعمال الاستطلاع والهجوم بالطائرات المسيّرة المسلحة لحماية مسار الدوريات العسكرية على طريق «إم 4» التي انطلقت بين الجانبين في 15 مارس بموجب اتفاق موسكو، والتي تعرضت على منها لهجمات من الفصائل والمجموعات الرافضة للوجود الروسي والمتفاهات التركية مع موسكو. وسبق أن أجرى الجانبان

## اغتيال قيادي تابع لروسيا في درعا وسط استمرار «حرب الاغتيالات» في جنوب سوريا

درعا، رياض الزوين

دمشق، «الشرق الأوسط»

قتل مسلحون مجهولون قيادياً بارزاً في القوات المعارضة التابعة لروسيا في محافظة درعا جنوب سوريا، في وقت لا تزال الاغتيالات المتكررة وحوادث الانفلات الأمني تخيم على أجواء مناطق سوريا الجنوبية الخاضعة لاتفاق التسوية، خصوصاً في محافظة درعا، وتستهدف عناصر تابعة لقوات النظام السوري أو عناصر سابقين في المعارضة، ومدنيين أيضاً. وقال قيادي في الجبهة الجنوبية التابعة لـ«الجيش السوري الحر» لوكالة الصحافة الألمانية: «اطلقت الفصائل مجهولون يستلحق دراجة نارية على وجهه». وقال قيادي في الفيلق الخامس التابع للقوات الروسية في محافظة درعا معسكر المحر، والمعروف بالصحن، في بلدة الحراك في ريف درعا الشمالي، ما أدى إلى مقتله على الفور». وأكد القيادي: «قام عناصر من شبان السنة الذين ينتمون للجيش السوري الحر، الذي كان الصحن أحد قاداته في بلدة بصرى الشام، بنشر عدة حواجز ولم يتمكنوا من إلقاء القبض على الفاعلين، وتشير الاتهامات إلى عناصر تابعين للقوات الحكومية السورية بعد تكرار عمليات استهداف عناصر الفيلق الخامس وإبرزها استهداف حافلة نقل عناصر من الفيلق في 20 يونيو (حزيران) الماضي، حيث قتل

عسكرية تابعة للنظام، وآخرون ممن انضموا لتشكيلات محسوبة على النظام السوري أيضاً، بينما سقط خلال اشتباكات متفرقة وخلافات محلية 3 أشخاص. وشهدت المنطقة في آخر أسبوع من شهر أغسطس 4 عمليات اغتيال راح ضحيتها أكثر من 9 أشخاص بينهم أطفال، آخرها طالت وليد الحلقي في مدينة جاسم بريف درعا الشمالي، يوم الثلاثاء الماضي، حيث أطلق مجهولون يستقلون دراجة نارية النار عليه وهو برفقة ابنه البالغ من العمر 6 سنوات ما أدى إلى مقتله مع والدته على الفور، وإصابة طفل آخر كان يوجد في الشارع الذي استهدف فيه الشاب. وقالت مصادر محلية في مدينة جاسم إن «وليد الحلقي هو الذي تعرض لعملية الاغتيال مع شقيق صدام الحلقي العامل مع أحد الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري، وقد تعرض لعدة محاولات اغتيال في وقت سابق». وقال ناشطون في درعا إن مدينة درعا البلد شهدت عمليتين اغتياليتين في وقت سابق، من أبناء درعا البلد يوم الإثنين الماضي، هما عيسى أحمد مسالمة وعيسى جمال مسالمة، بالقرب من دوار الكازين ضمن مدينة درعا البلد، وذلك بإطلاق النار عليهم بشكل مباشر، مما أدى إلى مقتلها على الفور.

عسكرية تابعة للنظام، وآخرون ممن انضموا لتشكيلات محسوبة على النظام السوري أيضاً، بينما سقط خلال اشتباكات متفرقة وخلافات محلية 3 أشخاص. وشهدت المنطقة في آخر أسبوع من شهر أغسطس 4 عمليات اغتيال راح ضحيتها أكثر من 9 أشخاص بينهم أطفال، آخرها طالت وليد الحلقي في مدينة جاسم بريف درعا الشمالي، يوم الثلاثاء الماضي، حيث أطلق مجهولون يستقلون دراجة نارية على وجهه». وقال قيادي في الفيلق الخامس التابع للقوات الروسية في محافظة درعا معسكر المحر، والمعروف بالصحن، في بلدة الحراك في ريف درعا الشمالي، ما أدى إلى مقتله على الفور». وأكد القيادي: «قام عناصر من شبان السنة الذين ينتمون للجيش السوري الحر، الذي كان الصحن أحد قاداته في بلدة بصرى الشام، بنشر عدة حواجز ولم يتمكنوا من إلقاء القبض على الفاعلين، وتشير الاتهامات إلى عناصر تابعين للقوات الحكومية السورية بعد تكرار عمليات استهداف عناصر الفيلق الخامس وإبرزها استهداف حافلة نقل عناصر من الفيلق في 20 يونيو (حزيران) الماضي، حيث قتل

عرباً، وهو من بلدة أم ولد، بالوقوف أمام التوتر الذي شهدهته البلدة والمشاركة في تنفيذ عمليات الاعتقال والمداهنة التي حصلت مؤخراً في البلدة، وكان الحام قيادياً سابقاً في جيش اليرموك، وعاد إلى محافظة درعا قادماً من تركيا قبل أشهر قليلة، ويعمل ضمن مجموعة تعمل لصالح جهاز الأمن العسكري حالياً. ويبيى ذكر مجهولين مرافقاً لآي عملية اغتيال تقع في جنوب سوريا، ويحاول المختبرون من عمليات الاغتيال المتصاعدة في الصراع النفوذ في المنطقة الجنوبية بين روسيا وإيران، حيث إن معظم قتل عمليات اغتيال التي وقعت جنوب سوريا عقب سيطرة النظام على المنطقة معظمها بحق شخصيات إما مقربة من الجانب الروسي، وإما من الميليشيات الإيرانية و«حزب الله»، وهما القوتان السابقتان رفضت الانصياع أو التعاون مع النظام على تشكيكات

## 30 عملية الشهر الماضي

وقعت ناشطون في محافظة درعا جنوب سوريا وقوع أكثر من 30 حالة اغتيال في المحافظة في شهر أغسطس (آب) الماضي، جعلها أكثر مدن سوريا تشهد عمليات استهداف مباشرة لأشخاص أو خلال اشتباكات متفرقة، حيث سقط 15 مدنياً، و10 من عناصر الفصائل المعارضة سابقاً ممن لم ينضموا لأي جهات

عرباً، وهو من بلدة أم ولد، بالوقوف أمام التوتر الذي شهدهته البلدة والمشاركة في تنفيذ عمليات الاعتقال والمداهنة التي حصلت مؤخراً في البلدة، وكان الحام قيادياً سابقاً في جيش اليرموك، وعاد إلى محافظة درعا قادماً من تركيا قبل أشهر قليلة، ويعمل ضمن مجموعة تعمل لصالح جهاز الأمن العسكري حالياً. ويبيى ذكر مجهولين مرافقاً لآي عملية اغتيال تقع في جنوب سوريا، ويحاول المختبرون من عمليات الاغتيال المتصاعدة في الصراع النفوذ في المنطقة الجنوبية بين روسيا وإيران، حيث إن معظم قتل عمليات اغتيال التي وقعت جنوب سوريا عقب سيطرة النظام على المنطقة معظمها بحق شخصيات إما مقربة من الجانب الروسي، وإما من الميليشيات الإيرانية و«حزب الله»، وهما القوتان السابقتان رفضت الانصياع أو التعاون مع النظام على تشكيكات



## الزبيدي... أول كفيف يتقلد وزارة الشؤون الثقافية في تونس



وليد الزبيدي (أ.ب.)

إيصال الثقافة إلى المغومرين... إلى المسنين، إيصال الثقافة إلى الأطفال الذين يولدون في مناطق نائية، والذين تقطع بينهم وبين الثقافة الأستاذ... ورهاني هو أن ينتج المواطن مهما يكن عمره أو فئته في إنتاج الثقافة».

وما تبج إعلان التشكيلة المقترحة وعقد جلسة التصويت على الحكومة الجديدة، كان الزبيدي أبداً يتعفف عن قبول

المنصب لما دفع رئيس الحكومة للتحلي عن ترشيحه. لكن رئيس

الجمهورية قيس سعيد تمسك به ضمن التشكيلة الحكومية الجديدة.

ويجيد الزبيدي الذي أطلق عليه لقب «طه حسين تونس»

أيضاً العزف على آلة العود والغناء وكتابة الشعر.

## بوقايل

تونس، الشرق الأوسط

أصبح وليد الزبيدي أول كفيف يشغل منصب وزير الشؤون الثقافية في تاريخ تونس، بعد أن منح البرلمان الثقة للحكومة الجديدة برئاسة هشام المشيشي في ساعة مبكرة من أمس.

والزبيدي من مواليد 30 أبريل (نيسان) 1986 في ولاية الكاف، وهو أول كفيف تونسي يحصل على شهادة الدكتوراه في الآداب بعد مناقشة أطروحته بكلية الآداب والفنون والإنسانيات في ولاية منوبة.

فقد الزبيدي بصره في سن صغيرة، وحصل على شهادة البكالوريا من معهد الكفيف بسوسة، ثم التحق بالمعهد التحضيري للدراسات الأدبية والعلوم الإنسانية بالقرجاني، قبل أن يواصل دراسته بدار المعلمين العليا في تونس.

ويعد ذلك عمل أستاذاً للترجمة والبلاغة بكلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة، وبإختصاص في العلوم اللغوية والتدولية، وكذلك باحثاً في علم نفس الإعاقة.

وقال الزبيدي في تصريحات صحافية عقب اختياره لتفعل

المنصب: «مشروعي بالأساس هو

بها، وثبتت أقدام رئيسها راشد الغنوشي في البرلمان. ومن المنتظر أن يدخل المشيشي خلال الأيام المقبلة أكبر مواجهة مع الأحزاب التي منحتها دعمها، إذ من المتوقع أن تطالبه بتحويل وزاري في تركيبة الحكومة كخطوة أولى، وتغيير بعض الأسماء التي لم يقع عليها إجماع.

وفي أول رد فعل على التشكيلة الحكومية الجديدة، أعلن أمس محمد عبو، وزير الدولة المكلف الوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد في حكومة الياس الخفخاف المستقبلية، خلال مؤتمر صحافي استقالته من الأمانة العامة لحزب التيار الديمقراطي ومن عضوية، ومغادرته للحياة السياسية، التي قال إنها أضرت به كثيرا، وبحسب الحصيلة الأخيرة التي نشرتها السلطات فقد سُجّلت 3963 إصابة بفيروس «كورونا»

المسجد، بينها ثمانون وفاة منذ بدء تفشي الوباء في تونس، وهو عدد تضاعف في أقل من شهر. كما أن الجهات المانحة الدولية تراقب للحكومة، وانضمت إلى حزام برلماني يؤدي توجهات الحكومة، ويضم كتلا كانت في تقارب مع الدستوري الحر، مثل كتلة الإصلاح الوطني وكتلة حركة تحيا تونس، إضافة إلى قلب تونس، وكتلة المستقبل، وبهذا تكون «النهضة» استطاعت توقيعها في البرلمان، وفككت الحصار الذي كاد يعصف



رئيس الحكومة التونسية الجديدة هشام المشيشي يؤدي اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية بعد نيل حكومته ثقة البرلمان (أ.ب.)

ووضمان عدم مشاركتها في الحكومة الجديدة، غير أن محاولاتها باءت بالفشل، ذلك أن «النهضة» ظلت تقدم نفسها على أنها أكبر داعم للحكومة، وانضمت إلى حزام برلماني يؤدي توجهات الحكومة، ويضم كتلا كانت في تقارب مع الدستوري الحر، مثل كتلة الإصلاح الوطني وكتلة حركة تحيا تونس، إضافة إلى قلب تونس، وكتلة المستقبل، وبهذا تكون «النهضة» استطاعت توقيعها في البرلمان، وفككت الحصار الذي كاد يعصف

المستقبل. أما الأطراف المعارضة فتضع على وجه الخصوص الكتلة الديمقراطية الممثلة لحزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب، علاوة على ائتلاف الكرامة، والحزب الدستوري الحر (معارض)، مما يجعل المعارضة منقسمة إلى ثلاثة أقسام من الصعب التقاؤها حول نفس المواقف.

وقبل جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة، سعى الحزب الدستوري الحر بكل قوة إلى عزل حركة النهضة عن المشهد السياسي،

وحظيت الحكومة الجديدة بأغلبية مساندة تضم حركة النهضة وحزب قلب تونس، وحركة تحيا تونس وكتلة الإصلاح الوطني، إضافة إلى الكتلة الوطنية وكتلة

وبحصلوا على ثقة البرلمان أعادت حكومة المشيشي خلط حسابات بعض الأحزاب القوية والكتل البرلمانية، وبالتالي توزيع خريطة المشهد البرلماني، وتوجه من المنتظر أن تتغير خريطة التموهجات داخل المشيدين البرلماني الياس الخفخاف، التي حظيت فقط بدعم أربعة أحزاب سياسية: حركة النهضة وحركة الشعب، والتيار الديمقراطي، وحركة «تحيا تونس»، فإن حكومة المشيشي

تونس، المتجني السعيداني

بعد الإعلان عن نتائج التصويت على حكومة هشام المشيشي في وقت متأخر من ليلة أول من أمس، ومرورها بأغلبية 134 صوتاً، أدى أعضاء الحكومة التونسية الجديدة، المشكلة من 28 حقيبة وزارية، أمس، قيس الدستورية أمام الرئيس قيس سعيد، وهو ما سيفتح الأبواب أمام الحكومة الجديدة لتنفيذ مجموعة من الأولويات التي أعلنت عنها قبل أيام، وحل عدد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الخانقة.

وقرر إعلان النتيجة أثنى الانتقاد الأوروبي في بيان أمس على مصادقة البرلمان، ويعبر عن أملة «في أن يمكن هذا التطور من تحقيق الاستقرار السياسي الذي تحتاجه البلاد أمام التحديات الاجتماعية والاقتصادية»، خاصة أن نتيجة التصويت الإيجابية بددت فرضيات حل البرلمان التي كانت مطروحة بعد انتخابات نيابية لم تمر عليها سنة. وتتكون الحكومة الجديدة من شخصيات تمثل خبرة في الإدارة التونسية، ومن قضاة وشخصيات عدلت في القطاع الخاص. وصرح المشيشي إثر المصادقة على فريضة الوزاري: «التي فخور بهذا الدعم»، مؤكداً أن الحكومة يمكنها التقدم في معالجة المشاكل الاقتصادية عندما لا تكون عاقلة في أي تجانب سياسي».

## حزب يعزز سيطرته جنوباً... والسراج يحذر من «تعرش عسكري»

بيانه. وكان السراج، الذي نفى خلال اجتماعه بالممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، وجود قوات موالية لحكومته بمدينة سرت ومنطقة الجفرة والقار، قد حذر في بيان له مساء أول من أمس مما وصفه بـ«محاولات التحرش بقوات الوفاق، والتي قد تتسبب في نسف ما توصلنا إليه». وتندد السراج، الذي عزز قبضته على المناصب العسكرية، بإقالة مفاجئة ليفيوري غريبييل من قيادة «القوة المشتركة»، وتكليف عبد عمر محمد عمر أبو ععادة بدلا منه. على ضرورة أن يتصرف المجتمع الدولي بحزم تجاه المعرقلين، لافتا إلى أن هذا المطلب خطي بتأييد الممثل السامي للاتحاد الأوروبي. واختتم بوريل أول زيارة له إلى ليبيا بعد تولى مهامه نهاية 2019 بالترحيب لدى اجتماعه مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، بإقارته بتنفيذ تفاهات وقف إطلاق النار وإنهاء الحصار النفطي بدوره. طالب صالح بدعم الاتحاد الأوروبي لتثبيت وقف إطلاق النار، خاصة في مسألة تحييد عوائد النفط عبر إيداعها في حساب خاص موحد في ليبيا.

الأونة الأخيرة عما كانت عليه في السابق». ولغقت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها، إلى أنه «سبق مسؤولين أميركيين أجروا خلال الأسابيع الماضية محادثات مع مسؤولين في البرلمان وحكومة الوفاق أيضا، دون الاجتماع بحفر أو طلب لقائه»، وهو ما اعتبرته المصادر ذاتها بمثابة «عقاب له» على ما تراه واشنطن «مواقف متصلبة» حيال التسوية السياسية للأزمة الليبية. ميدانيا، بت الجيش الوطني مساء أول من أمس لقطات صورة لوحدة وهي تجوب الجنوب الغربي الليبي في دوريات عسكرية أمنية مشتركة في محيط حوض مرزوق، وحقلي الشراة والفيل النقطيين، وصولا إلى مدينتي أوباري وغانغ.

في المقابل، قال العقيد محمد قنونو، المتحدث باسم قوات «الوفاق» المشاركة فيما يعرف باسم «عملية بركان الغضب»، إن قواته رصدت ما وصفه بـ«حرق متوقع لإعلان وقف إطلاق النار، هو الثاني من نوعه في أقل من 72 ساعة»، مضيفا في بيان له أمس إن «قوات الجيش أطلقت 6 صواريخ جراد تجاه مواقع تمركزات قوات الوفاق غرب سرت»، بحسب

المسألة الليبية، الداعي إلى «إيجاد تسوية سياسية شاملة لهذه الأزمة، وتحفظ وحدة ليبيا وسيادتها في إطار حوار ليبي-لبيبي جامع، تحت مظلة الأمم المتحدة»، وشدد على «أهمية دور دول الجوار في الدفع نحو إيجاد حل سلمي لهذه الأزمة، والتنسيق والتشاور القائم بين تونس والجزائر من أجل تحقيق الاستقرار في ليبيا». كما أعرب عن استعداد بلاده «لمواصلة الوقوف إلى جانب الشعب الليبي من خلال وضع إمكانياتها وخبراتها لتحقيق الاستقرار، وإعادة بناء المؤسسات في ليبيا، والمساهمة في إعادة إطلاق العملية السياسية من خلال استضافة تونس لحوار وطني، يجمع مختلف مكونات الشعب الليبي، خاصة أن تونس تعد أكثر الدول تضررا من الوضع السائد في ليبيا».

في غضون ذلك، اعتبرت مصادر ليبية مطلعة أن قيام وزيرى حصار الاتحاد الأوروبي وإيطاليا بزيارة إلى ليبيا أول من أمس، دون أن تتضمن أي لقاء بالمشير حفتر، «مباشرة مؤشر على اتجاه عربي للتهشم دوره السياسي والعسكري»، مشيرة إلى أن «وتيرة الاتصالات الدولية معه تقلصت في

## تركيا تتعهد استمرار دعم حكومة «الوفاق»

القاهرة، خالد محمود

أكدت تركيا أنها ستستمر في دعمها لحكومة الوفاق الليبية في أنشطة التدريب والاستشارة في المجالين العسكري والأمني، وذلك بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 ولغقت إلى استمرار التشاور مع روسيا حول ليبيا.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان حول زيارة وزير الدفاع المحوض بحكومة الوفاق المعيد صلاح الدين التمروش، ولقائه وزير الدفاع التركي إيجاد أكار، في أول زيارة يقوم بها إلى خارج ليبيا عقب تكليفه بالمنصب، أن أكار أكد أن تركيا «ستواصل أنشطتها في مجال التدريب والتعاون والاستشارات العسكرية، وإنها تدعم ليبيا مستقلة وذات سيادة، وتحضن الجميع وفق مفهوم ليبيا الليبيين».

وأضاف أكار خلال اللقاء الذي عُقد بمقر وزارة الدفاع التركية في أنقرة مساء أول من أمس، أن تركيا تقف إلى جانب الحكومة الليبية الشرعية المعترف بها دوليا، من أجل تحقيق الأمن والاستقرار الدائمين».

وتقدم تركيا الدعم العسكري لحكومة الوفاق، التي يرأسها فائز السراج، تنفيذاً لمذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري، التي أرسلت بموجبها عدداً من

العسكريين لتقديم خدمات التدريب والاستشارات لحكومة الوفاق، التي تدعمها أيضاً بالسلاح وبالإمكانيات المرتقة، الذين أرسلتهم من سوريا من الفصائل السورية المسلحة الموالية لها للقتال إلى جانب قوات المشير خليفة حفتر.

وأرسلت حكومة «الوفاق» طلاب الكلية العسكرية الليبية لاستكمال تدريبهم في تركيا، وقام التمروش بزيارتهم على هامش مباحثاته في تركيا. في السياق ذاته، أكدت وزارة الخارجية التركية اتفاق أنقرة وموسكو على مواصلة اللقاءات من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية. وقالت في بيان صدر ليلة أول من أمس، حول الزيارة التي قام بها وفد تركي برئاسة نائب وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط سادات أونال، إلى روسيا واستغرقت يومين، إنه تقرر مواصلة اللقاءات بين تركيا وروسيا بغية المساهمة في إيجاد حل سياسي في ليبيا.

وأضاف البيان أنه جرى خلال المباحثات تأكيد ضرورة تحديد آليات إخلاء مدينتي سرت (شمال) والجفرة (وسط) من القوات العسكرية لتحقيق وقف إطلاق نار دائم ومستدام في ليبيا، وتم الإعراب في هذا الصدد عن دعم تركيا أعمال اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) بين الليبيين بقيادة الأمم المتحدة.

الذي سيساعد في تحديد ما إذا كانت البلاد ستزخر إلى درك جديد من التشرذم والوقضي، أم تتقدم نحو مستقبل أكثر ازدهاراً». وكشفت ويلييامز أن «المواجهة الصعبة حول سرت لا تزال متواصلة، ما يعرض حياة 130 ألف شخص من الضعفاء في المدينة للخطر، بالإضافة إلى البنية التحتية النفطية الحيوية، التي تشكل شريان حياتها الاقتصادية»، مضيفة أنه «بينما ظلت الجهات هادئة نسبياً منذ يونيو (حزيران)، فإن قوات طرفي النزاع ما تزال تواصل الاستفادة من دعم أجنبي يتمثل في الأسلحة والمعدات المتطورة»، حيث «هبطت 70 رحلة إعادة الإمداد في المطارات الشرقية دعماً لقوات الجيش الوطني، بينما أرسلت 30 رحلة إعادة الإمداد

الذي سيساعد في تحديد ما إذا كانت البلاد ستزخر إلى درك جديد من التشرذم والوقضي، أم تتقدم نحو مستقبل أكثر ازدهاراً». وكشفت ويلييامز أن «المواجهة الصعبة حول سرت لا تزال متواصلة، ما يعرض حياة 130 ألف شخص من الضعفاء في المدينة للخطر، بالإضافة إلى البنية التحتية النفطية الحيوية، التي تشكل شريان حياتها الاقتصادية»، مضيفة أنه «بينما ظلت الجهات هادئة نسبياً منذ يونيو (حزيران)، فإن قوات طرفي النزاع ما تزال تواصل الاستفادة من دعم أجنبي يتمثل في الأسلحة والمعدات المتطورة»، حيث «هبطت 70 رحلة إعادة الإمداد في المطارات الشرقية دعماً لقوات الجيش الوطني، بينما أرسلت 30 رحلة إعادة الإمداد

# الأمم المتحدة تطالب بمنطقة منزوعة السلاح وآلية دولية - ليبية لوقف النار

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

## المغرب يبحث تعزيز تمثيل النساء في الانتخابات المقبلة

سلس»، مذكراً بالإجراءات التي جرى اعتمادها لتعزيز دور المرأة في المشهد السياسي، لا سيما لأحثة النساء خلال الانتخابات السابقة. وكانت النساء يطمحن قبل انتخابات التشريعية لعام 2016 في رفع نسبة تمثيلهن في البرلمان إلى الثلث على الأقل، في انتظار المناصفة التي قد تطول. إلا أن التعديل بالانتخابات، سواء على مستوى المجالس المحلية (البلديات) أو الجهوية أو البرلماني، وذلك بهدف تعزيز تمثيل النساء في الهيئات المنتخبة. جاء ذلك خلال لقاء عقده لفتت مساء أول من أمس في الرباط مع الهيئة المكلفة تعزيز تمثيل المرأة، وذلك في إطار الإعداد للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، المقرر تنظيمها العام المقبل.

وقال لفتت إن الأهمية التي حظي بها موضوع رفع تمثيل النساء في المؤسسات المنتخبة «أفضت إلى تحقيق مساهمة بارزة» للنساء في العمل السياسي، بيد أن «حضور المرأة لم يحقق المستوى المنشود، غير أن تضافر الجهود كفيل بتحقيق المناصفة على نحو

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على

البحر الأبيض المتوسط، بما يشكل خطراً كبيراً على حياتهم»، مضيفة أنها تشعر «بحزن عميق بسبب الوفيات الأخيرة لـ45 مهاجراً ولجئاً في حادثة واحدة، في 18 أغسطس عندما غرق قاربهم قبالة الساحل الليبي». وقالت إن «أكثر من 17 ألف مهاجر ولاجئ سلخوا هذا المعبر خلال العام، وتوفي أكثر من 300 بينهم». وأكدت أنه «لا يمكن اعتبار ليبيا ميناء آمناً» للمهاجرين واللاجئين الذين يجري اعتراضهم في البحر، ويعادون إلى ليبيا «حيث يجري احتجازهم يتعرضون بشكل يومي لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، مطالبة «بمعالجة الإفلات من العقاب على هذه الانتهاكات». ومن هذا المنطلق، أكدت ويلييامز أن «الاتجاهات المزعجة يجب أن تجبرنا على



## خطوطا لقتل دعاة ورجال أمن واستهداف مطارات عسكرية

## أحكام بالإعدام ضد 7 سعوديين تورطوا في تفجير بالأحساء



جانب من تشييع ضحايا الهجوم الإرهابي في الدالوة (الشرق الأوسط)

الهجوم على المجلس الحسيني كان يركز على أبعاد خبيثة حيث حصل في ليلة العاشر من المحرم، وهذا يؤكد أن هذه الأيدي الغادرة التي نفذت الهجوم لها أهداف كبيرة وفي مقدمتها اللعب على الوتر الطائفي وهز اللحمة الاجتماعية، كما أن اختيار أحد أبناء العوائل الكريمة من الأحساء للمشاركة في تنفيذ الهجوم يؤكد عمق الجريمة.

وأضاف: «عائلة الظفر التي ينتمي إليها أحد المتورطين الرئيسيين في الجريمة أظهرت صدمة كبيرة مما حصل من ابنها وهي من العوائل المشهود لها بالتسامح والتعايش ولها علاقات وطيدة جداً مع أسر من الطائفة الشيعية ولم تكن راضية قط عما ارتكب ابنها وعدد من أصحاب الشر الموجهين رؤوس الفتنة».

وقُتل سبعة أشخاص وأصيب سبعة آخرون بتفجير مسجد الرضا في حي الدالوة بالأحساء، والذي تبين أن منفذيه أربعة أشخاص أحدهم زعيم لخلية إرهابية ومرتب مع تنظيم «داعش». وبدأت العملية بتلقيهم الأوامر من الخارج، بتحديد الهدف والمستهدفين ووقت التنفيذ، على أن تكون العملية في منطقة الأحساء، فقاموا باستطلاع الموقع وتنفيذ جريمتهم بعدما استولوا على سيارة مواطن (وقتل) واستخدموها في تنفيذ الاعتداء الإرهابي.

وعلى ضوء المعلومات، نفذت قوات الأمن وفي مناطق مختلفة من المملكة عمليات أمنية متزامنة للقبض على كل من ينتمي لهذا التنظيم الإرهابي سواء من المايجين لقائد التنظيم أو المشاركين أو الداعمين أو الممولين

اشترك بعض المتهمين الذين حضروا في المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض أمس، في قتل رجلي أمن أثناء المواجهة المسلحة في حي المعلمين في مدينة بريدة، والتخطيط لاستهداف بعض الدعاة ورجال الأمن والمطارات العسكرية، والسعي إلى تأمين مواد تدخل في صناعة المتفجرات.

كما ثبت قيام أحد الانتحاريين بعملية تفجير مسجد الرضا في حي الدالوة، وتوفير طائرات دون طيار لاستخدامها في عملية الرصد، والشروع في استهداف سجن الجياض في منطقة القصيم، وتزويد تنظيم «داعش» الإرهابي بإحداثيات موقع يهدف مقابلة قائد إحدى الخلايا الإرهابية، وشراء مائة «تسي إن تي» لاستخدامها في تنفيذ عمليات إرهابية في إحدى الدول المجاورة.

الدمام: علي القطان  
الرياض: الشرق الأوسط»

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، أمس، أحكاماً ابتدائية بالإعدام لسبعة سعوديين، والسجن لثلاثة آخرين ومنعهم من السفر، وذلك لتورطهم في عمليات إرهابية في البلاد، نتج عنها مقتل سبعة مواطنين إثر تفجير بعد خروجهم من مسجد الرضا في محافظة الأحساء (شرق السعودية).

وإحدى المتهمين بالهجوم المسلح على مسجد الرضا في الأحساء في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، وقيام أحدهم بقتل أحد المواطنين عمداً وسلبه سيارته للاستخدام في العمل الإرهابي، كما أدين آخر بالشروع في شراء طن من مادة «النترات» المتفجرة من اليمن.

وكشفت التحقيقات عن

## «إرهاب الفتنة» سلسلة انطلقت من تفجير «الدالوة»

الانتحاري، حيث هدف تنظيم «داعش» إلى خلع الأوراق وضرب قوات الأمن. وقالت الداخلية، إن الانتحاري هو يوسف السليمان عبد الله السليمان، سعودي الجنسية، من مواليد 1415هـ.

**سيهات**

وفي 27 أكتوبر 2015 فجر انتحاري نفسه داخل مسجد في نجران أثناء صلاة المغرب، ونتج من التفجير الإرهابي مقتل شخصين، في حين جرح 19 آخرون على الأقل. وكان القاسم المشترك في كل تلك الجرائم هو إعلان تنظيم «داعش» مستهدفاً مسجداً بحسب الكوثر بسيهات في محافظة القطيف، إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة عدد آخر من المواطنين.

وكشفت وزارة الداخلية عن تفاصيل الهجوم، وقالت إن دورية أمن كانت في الموقع بادرت بالتعامل مع الجاني الذي أطلق النار على المواطنين في محيط المسجد، حيث تم تبادل إطلاق النار معه؛ ما أدى إلى مقتله، لافتة إلى أنه نتج من إطلاق الجاني النار مقتل خمسة مواطنين من المارة

الحزام الناسف الذي كان يحمله إلى «استشهاد» 4 أشخاص من حماة المصلين.

وتمكنت السلطات الأمنية في 3 يونيو (حزيران) 2015 من الكشف عن هوية منفذ الجريمة الإرهابية الأثمة بمسجد الحسين بحي العنود بالدمام، ويدعى خالد عابد محمد الوهبي الشمري (سعودي الجنسية)، كما تمكنت الجهات المختصة من الحصول على معلومات مهمة عن أطراف لها ارتباطات متفاوتة بالجرائم الأخيرة، معلنة عن قائمة ل6أ مطلوباً.

**مسجد الطوارئ**

تواصل إرهاب المساجد ليستهدف في 6 يوليو (تموز) 2015 مسجداً للقوات الطوارئ في أبها التابعة لمنطقة عسير جنوب غربي السعودية وأدى إلى مقتل 15 شخصاً، بينهم 12 من قوات الطوارئ. وتمكنت السلطات الأمنية من الكشف سريعاً عن شخصية

وزارة الداخلية السعودية من تحديد هوية الإرهابي الذي فجر المسجد في القديح، وذلك بعد نحو 24 ساعة من وقوع الجريمة.

وأعلنت وزارة الداخلية، أن منفذ الجريمة يدعى صالح بن عبد الرحمن بن صالح القشعني، وهو من المطلوبين لوزارة الداخلية لارتباطه بخلية تتبع تنظيم «داعش»، والانتحاري القشعني هو أحد الملاحقين أمنياً ضمن خلية كبيرة تابعة لـ«داعش» تم القبض على 26 من أفرادها. وأعلن «داعش» فعلاً مسؤوليته عن هجوم مسجد القديح.

**العنود**

في 29 مايو 2015، استهدف انتحاري مسجد الإمام الحسين في حي العنود بالدمام ونجح حراس المسجد في التصدي له ومنعه من دخول الجامع الذي كان يعض بمئات المصلين، وأدى تفجير الإرهابي

تم التخطيط له بعناية وتم تنفيذ من خلال ثلاثة مهاجمين انتحاريين كانوا يستهدفون إيقاع أكبر عدد من الضحايا في صفوف المصلين. وقتل في الاعتداء خمسة أشخاص وأصيب نحو 36 آخرين، بينهم 3 رجال أمن. وبين الدالوة ومحاسن نحو 20 كيلومتراً، لكن بين الحداثين نحو ستة تفجيرات دموية أودت بأكثر من 60 قتيلاً وعشرات الجرحى. ومنذ تفجير «الدالوة» وقعت 6 تفجيرات استهدفت مساجد في الأحساء، والقطيف، والدمام، وعسير، ونجران، وسيهات.

**القيح**

في 22 مايو (أيار) 2015، وقع الهجوم على المصلين في القديح بمحافظة القطيف، حين استهدف انتحاري مسجد الإمام علي في بلدة القديح التابعة لمحافظة القطيف، وذلك أثناء أداء صلاة الجمعة؛ مما أوقع 22 قتيلاً و102 من الجرحى. وتمكنت

في الأحساء، وقبل مرور 10 ساعات من الحادثة فقط تم القبض على 6 من المشتبه بهم في ثلاث مدن هي شقراء والخبر والأحساء. وتمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على 15 من المشتبه بهم، ووصفتهم بأن لهم علاقة وثيقة بالحادثة الذي كان يراه له تفجير أزمة طائفية في المجتمع السعودي.

وقالت الوزارة، إن منفذ الهجوم هم كل من عبد الله آل سرحان، وخالد العنزي، وفروان الظفر، وطارق الميموني، وأضاف أن «المعتدين الأربعة ينتمون إلى تنظيم (داعش)». وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن هذه الجريمة.

وكانت الأحساء مسرحاً لآخر عمل إرهابي ضد المصلين، حيث استهدف إرهابيون مسجد الرضا في حي «حساسن» الواقع غرب مدينة المبرز على مدخل الأحساء باتجاه الطريق إلى الرياض العاصمة، ووقع الحادث في 29 يناير (كانون الثاني) 2016، حيث شهد هذا الحي هجوماً إرهابياً

الدمام: ميرزا الخويلدي

تستريح قرية «الدالوة» على الشرق الجنوبي الغربي لجزيرة «قارة» شرق الهوف، في الأحساء، المحافظة الواقعة التي عرفت بالتسامح والتآخي بين فئات مجتمعاتها؛ لكنها في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، تحولت إلى ميدان لهجوم إرهابي استهدف إثارة الفتنة الطائفية، حيث هاجم أربعة إرهابيين حسينية الدالوة في ذروة الاحتفال بمناسبة عاشوراء (العاشر من شهر محرم)، حيث أدى الهجوم المسلح إلى قتل 8 أشخاص وإصابة 9 آخرين.

وكان التنظيم الإرهابي «داعش» قد افتتح بتفجير الدالوة سلسلة عملياته الدموية التي استهدفت أماكن العبادة وتجمعات المدنيين الأمنيين. وحققت وزارة الداخلية السعودية نجاحاً كبيراً في التعامل مع الحادث، حيث تم الكشف سريعاً عن هويات منفذي الهجوم على حسينية الدالوة

## 14 متهماً و150 شاهداً و200 جهة مدعية ومحكمة لشهرين ونصف الشهر

## هجمات 2015 أمام القضاء الفرنسي

لأجيال القادمة. كذلك، فإن التحقيقات والشهادات تتكون من 170 مجلداً ويستمتع المحكمة الجنائية الخاصة المتخصصة بقضايا الإرهاب إلى 150 شاهداً وخبيراً ولما لا يقل عن 200 جهة مدعية.

وعدت السلطات القضائية إلى تخصيص أوسع القاعات التي يتضمنها قصر العدل الجديد لاستيعاب القضايا المحامين وعائلات الضحايا والشهود، وكل ذلك وسط تدابير أمنية استثنائية.

وداخل قاعة المحكمة، وضع 10 من المتهمين في قفسين منفصلين فيما المتهم الحادي عشر ترك خارج القفص ودخل حراً إلى قوس المحكمة، وسحاول الحفاظ على القضاء على حياديته.

توفيمر (تشرين الثاني)، تحديد درجة مسؤولية كل منهم ومدى مشاركته في الإعداد للهجمات والدعم والمساعدة التي وفرتها للثلاثة. وقد وجه قضاة التحقيق المختصون بمحاكمة الإرهاب تهمة «التواطؤ» في جرائم إرهابية ويعاقب عليها بالسجن المؤبد، ضد محمد، الأخ الأكبر للأخوين بلحسين، وعلي رضا بولات المائل في قفس الاتهام.

ويُشتبه في أن بولات المغرب



محامون وشروطيون قبيل بدء جلسات محاكمة المتهمين بهجمات إرهابية في باريس أمس (رويترز)

في معارك سوريا والعراق. متعدد الأشكال للثلاثة. بيد أن ثلاثة من هؤلاء يحاكمون غيابياً وأبرزهم حياة بومدين، زوجة كوليبالي التي «اختفت» قبل العمليات ويظن أنها التحقت بالتحقيق الإرهابي في سوريا، بلحسين اللذين يظن أنهم قتلوا

عرفت باريس أضخم مظاهرات رسمية وشعبية منذ تحريرها مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وبمشاركة عشرات رؤساء الدول والحكومات. واستجرت في الربيع القادم محاكمة أخرى لا تقل أهمية، إذ إنها ستتناول الضالعين في العمليات الإرهابية التي ضربت مسرح «الباتاكان»

باريس: ميشال أبو نجم

قبل خمس سنوات وتستهة أشهر انطلقت شرارة العمليات الإرهابية في فرنسا على وقع تمدد تنظيم «داعش» الإرهابي واستقواء دعايته الأيديولوجية وتمكنه من اجتذاب مئات الأشخاص إن للقتال إلى جانبه في سوريا والعراق وللقيام بعمليات إرهابية في بلدان إقامتهم. وفي فرنسا وحدها، أوقع الإرهاب منذ مطلع العام المشار إليه وحتى اليوم 258 قتيلاً وآلاف الجرحى وما زال ظله خميماً على البلاد. وقبل يومين أعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان، بمناسبة زيارته للإدارة العامة للأمن الداخلي «المخابرات الداخلية» أن «التفجير الإرهابي ما زال على أشده»، وبالتالي فإن «محاكمة الإرهاب الإسلامي ما زال على رأس أولويات الحكومة»، وأن السلطات «لن تخلى أبداً عن ملاحقة أعداء الجمهورية». وبالإرقام، فقد أفاد الوزير الفرنسي بأن الأجهزة الأمنية الفرنسية لديها 8132 المتطرف الإسلامي الذين يمكن أن يشكلوا تهديداً إرهابياً. ورغم الهزيمة التي لحقت بـ«داعش»

## لقاء بين الحكومة السودانية والمتمردين لمناقشة تنفيذ «اتفاق السلام»

جنوب كردفان والجنوب الأزرق. ورفضت حركتان حتى الآن الانضمام إلى الاتفاق، هما جيش تحرير السودان - فصيل عبد الواحد نور، والحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال بقيادة عبد العزيز الحلو، وكلاهما يؤيد إقامة دولة علمانية وديمقراطية. وقال إديريس في تصريح له: «نحن نرى في هذا الاتفاق ما سيحدث في المستقبل»، مضيفاً أنه «لا تزال هناك قضايا تتعلق بالجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق». وتعد الجبهة الثورية، التي تأسست في عام 2011، تحالفاً من خمس جماعات متمردة مسلحة، وأربع حركات سياسية من منطقة غرب دارفور التاسعة، وولايته

إديريس، رئيس ائتلاف المتمردين السياسيين للجبهة الثورية السودانية قوله: «كان هذا أول اجتماع مشترك بعد توقيع الاتفاق». وأضاف: «نحن نرى في هذا الاتفاق ما سيحدث في المستقبل»، مضيفاً أنه «لا تزال هناك قضايا تتعلق بالجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق». وتعد الجبهة الثورية، التي تأسست في عام 2011، تحالفاً من خمس جماعات متمردة مسلحة، وأربع حركات سياسية من منطقة غرب دارفور التاسعة، وولايته

الخرطوم: أحمد يونس

لم يحصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، على ذلك الصعيد «السمين»، الذي كان يامل تحقيقه في الخرطوم، لتقديمه قرباناً لوشية، ورغم التصريحات الرسمية فإن الرجل غادر وفي حقيقته «مقايضة غير معلنة» تقول: «طبعاً علاقاتنا مع العالم، ووفروا لنا الدعم، قبل أن نطبع علاقاتنا مع إسرائيل».

وقال وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين ليومية «التحرير»

المستقلة، أمس، إن بومبيو وعد بحذف السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ودعوة كبرى الشركات الأميركية للاستثمار في السودان، وتقديم معونات مالية مباشرة، مقابل التطبيع مع إسرائيل.

وأضاف قمر الدين في حديثه حديثه للصحيفة المحلية أن الاتصالات لم تتوقف منذ مغادرة بومبيو للخرطوم، وهو ما يؤكد تصريحات نتائها، برغم أنه لم يبين إن الاتصالات التجارية مع تل أبيب أم واشنطن.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية وقعتها أن في أجنده

الزيارة بشكل أساسي «حملة» للتطبيع بين دول عربية ودولة إسرائيل، وكانت تتوقع أن يكون السودان «الضعيف»، الخارج من ثورة شعبية، والذي تواجهه صعوبات اقتصادية وسياسية جمة، ويجاهد للعودة للنظام العالمي، ويدفع فاتورة وجوده في قائمة الدول الراعية للإرهاب، أن يدخل دائرة التطبيع، وبالتالي رفع أسهم الرئيس دونالد ترمب الانتخابية أمام اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية.

وذكر مصدر لـ«الشرق الأوسط» أن كواليس لقاءات المسؤول الأميركي البارز تضمنت مطلباً

بحذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وتقديم مساعدات مباشرة له، قبل بحث موضوع التطبيع مع إسرائيل، وهذا ما لح إليه وزير الخارجية المكلف من قبل الرئيس دونالد ترمب «رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان وضع أمام بومبيو شروطاً محددة حول مكاسب السودان»، ميرزا أبو نوبومبيو «وعد بمناقشة الشروط السودانية مع الجانبين الأميركي والإسرائيلي، قبل الرد على السودان».

أما حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وحاضنتها السياسية قوى «إعلان الحرية

ووزير خارجية السودان، الاتصالات لم تتقطع منذ زيارة بومبيو الخرطوم تتحسب لـ «وعود عرقوب» أميركية... وتطالب بالثمن قبل التطبيع

بحذف اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وتقديم مساعدات مباشرة له، قبل بحث موضوع التطبيع مع إسرائيل، وهذا ما لح إليه وزير الخارجية المكلف من قبل الرئيس دونالد ترمب «رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان وضع أمام بومبيو شروطاً محددة حول مكاسب السودان»، ميرزا أبو نوبومبيو «وعد بمناقشة الشروط السودانية مع الجانبين الأميركي والإسرائيلي، قبل الرد على السودان».

أما حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وحاضنتها السياسية قوى «إعلان الحرية

الخرطوم: أحمد يونس

لم يحصل وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، على ذلك الصعيد «السمين»، الذي كان يامل تحقيقه في الخرطوم، لتقديمه قرباناً لوشية، ورغم التصريحات الرسمية فإن الرجل غادر وفي حقيقته «مقايضة غير معلنة» تقول: «طبعاً علاقاتنا مع العالم، ووفروا لنا الدعم، قبل أن نطبع علاقاتنا مع إسرائيل».

وقال وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين ليومية «التحرير»



برلين تقول إن «الأدلة لا لبس فيها»... وتحضر لعقوبات ضد موسكو

## المعارض الروسي نافالني تعرّض للتسميم بغاز «نوفيتشوك»



ميركل اعتبرت نافالني «ضحية جريمة» وأدانت محاولة قتله «بأشد العبارات الممكنة» (أ.ب.أ)

المان قبل أيام قالوا فيه، إن نافالني تعرّض للتسميم على الأرجح، وقالت روسيا حينها، إن الاستنتاج متسرع. ورفض كذلك الأطباء الروس الذين عاجلوا نافالني في سيبيريا قبل نقله إلى ألمانيا بناءً على طلب عائلته، تقييم نظرائهم الألمان، وقالوا إن فحوصات التسمم التي أجريت ميركل في مؤتمر صحفي عن «علاقة صعبة» مع موسكو، وعُقدت على قضية محاولة اغتيال نافالني بالقول، إنها ما زالت حذبها تنتظر النتائج الطبية الأخيرة، وأنه في حال ثبت تسميم نافالني، فإن ألمانيا عليها أن تتحرك. لكنها أضافت حينها بأنها «ليست مسؤولة» بل المجتمع الدولي وأوروبا كذلك.

المتعلقة بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية، للتشابه المحتمل بين الحوادث الذي تعرّض له سريبال في بريطانيا قبل عامين. وأعلن المتحدث باسم ميركل، داعياً السلطات الروسية إلى تقديم «تفسير فوري» لما حدث. ونافالني الذي ما زال في غيبوبة صناعية في مستشفى شاريتيه في برلين، سيقى في هذا الوضع لأسبوعين إضافيين، بحسب توصية الأطباء الذين يقولون، إن وضعه «ما زال خطيراً» ولكن مستقر، وأنه لم يعرفون مدى الضرر الذي أصابه حتى الآن. ويحسب ما نقلت مجلة «ديرشبيغل»، فإن الأطباء الذين يعالجون نافالني في مستشفى شاريتيه، تواصلوا مع مختبر «بورتون داون» البريطاني السري والمتخصص في البحوث

عام 2018، وتسبب في موجة طرد دبلوماسيين روس من أوروبا. ووصف المتحدث باسم ميركل تسميم نافالني بهذه الطريقة «في روسيا بالأمم «المذهل»، «تقديم «تفسير فوري» لما حدث. ونافالني الذي ما زال في غيبوبة صناعية في مستشفى شاريتيه في برلين، سيقى في هذا الوضع لأسبوعين إضافيين، بحسب توصية الأطباء الذين يقولون، إن وضعه «ما زال خطيراً» ولكن مستقر، وأنه لم يعرفون مدى الضرر الذي أصابه حتى الآن. ويحسب ما نقلت مجلة «ديرشبيغل»، فإن الأطباء الذين يعالجون نافالني في مستشفى شاريتيه، تواصلوا مع مختبر «بورتون داون» البريطاني السري والمتخصص في البحوث

عام 2018، وتسبب في موجة طرد دبلوماسيين روس من أوروبا. ووصف المتحدث باسم ميركل تسميم نافالني بهذه الطريقة «في روسيا بالأمم «المذهل»، «تقديم «تفسير فوري» لما حدث. ونافالني الذي ما زال في غيبوبة صناعية في مستشفى شاريتيه في برلين، سيقى في هذا الوضع لأسبوعين إضافيين، بحسب توصية الأطباء الذين يقولون، إن وضعه «ما زال خطيراً» ولكن مستقر، وأنه لم يعرفون مدى الضرر الذي أصابه حتى الآن. ويحسب ما نقلت مجلة «ديرشبيغل»، فإن الأطباء الذين يعالجون نافالني في مستشفى شاريتيه، تواصلوا مع مختبر «بورتون داون» البريطاني السري والمتخصص في البحوث

عام 2018، وتسبب في موجة طرد دبلوماسيين روس من أوروبا. ووصف المتحدث باسم ميركل تسميم نافالني بهذه الطريقة «في روسيا بالأمم «المذهل»، «تقديم «تفسير فوري» لما حدث. ونافالني الذي ما زال في غيبوبة صناعية في مستشفى شاريتيه في برلين، سيقى في هذا الوضع لأسبوعين إضافيين، بحسب توصية الأطباء الذين يقولون، إن وضعه «ما زال خطيراً» ولكن مستقر، وأنه لم يعرفون مدى الضرر الذي أصابه حتى الآن. ويحسب ما نقلت مجلة «ديرشبيغل»، فإن الأطباء الذين يعالجون نافالني في مستشفى شاريتيه، تواصلوا مع مختبر «بورتون داون» البريطاني السري والمتخصص في البحوث

عام 2018، وتسبب في موجة طرد دبلوماسيين روس من أوروبا. ووصف المتحدث باسم ميركل تسميم نافالني بهذه الطريقة «في روسيا بالأمم «المذهل»، «تقديم «تفسير فوري» لما حدث. ونافالني الذي ما زال في غيبوبة صناعية في مستشفى شاريتيه في برلين، سيقى في هذا الوضع لأسبوعين إضافيين، بحسب توصية الأطباء الذين يقولون، إن وضعه «ما زال خطيراً» ولكن مستقر، وأنه لم يعرفون مدى الضرر الذي أصابه حتى الآن. ويحسب ما نقلت مجلة «ديرشبيغل»، فإن الأطباء الذين يعالجون نافالني في مستشفى شاريتيه، تواصلوا مع مختبر «بورتون داون» البريطاني السري والمتخصص في البحوث

## كابيل تطلق سراح سجناء «طالبان» لتبدأ مباحثات السلام مع الحركة

وكتب المتحدث الرئاسي، صديق صديقي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» «أطلقت الحكومة الأفغانية سراح دفعة أخرى من سجناء طالبان المتبقين وما زال يجري العمل للضحي قداماً في عملية تبادل السجناء». واحتجت فرنسا وأستراليا على إطلاق سراح بعض مقاتلي طالبان، حيث تقول إن إنهم مسؤولون عن مقتل جنودهما. ولم يكشف خوزارون عن مزيد من التفاصيل بشأن عملية إطلاق سراح السجناء، لكن مصادر سبق أن صرحت لوسائل الإعلام بأن الحكومة الأفغانية أطلقت حتى الآن سراح 200 من طالبان في الأيام القليلة الماضية وتم إطلاق سراح 4 من أفراد قوات الكوماندوز الوطنية الأفغانية من قبل طالبان. وتكررت تقارير أن الحكومة الأفغانية مطالبت بتفقدت على إطلاق سراح 50 من طالبان مقابل واحد من قوات الكوماندوز الأفغانية.

كابيل، «الشرق الأوسط» بدأت الحكومة الأفغانية إطلاق سراح ما تبقى من سجناء حركة طالبان المنتمية من أجل البدء في مباحثات السلام في الدوحة حسب الاتفاق الموقع مع واشنطن. وقال فريدون كوزارون المتحدث باسم عبد الله عبد الله رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية أمس الأربعاء «سيغادر فريق التفاوض الحكومي غداً (اليوم الخميس) إلى الدوحة» للإعداد لمفاوضات سلام مع حركة طالبان، كما نقلت عنه وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأربعاء. لكن لم يتضح بعد موعد بدء مفاوضات السلام.

قادة الجمهورية، والهيئات الأمنية تعمل فيها بدقة تامة، وهي لا توفر أي فرصة لاستفزازات خلال التجمعات الجماهيرية». في الوقت ذاته، أوضح بيسكوف أن استخدام احتياطي قوات الأمن، إذا لزم الأمر، لن يتطلب موافقة مجلس الاتحاد (الشيوع) الروسي، لأن هذه التزامات روسيا الاتحادية، بموجب المعاهدات الخاصة بالدولة الاتحادية ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، والتي سبق أن صادق عليها البرلمان الروسي». إلى ذلك، لفت بيسكوف إلى أن لوكاشينكو «لا يتسق مع نظيره الروسي فالديمر بوتين تصريحاته بشأن التهديدات الخارجية». جاءت هذه الإشارة بعد تصريح لفت للرئيس البيلاروسي نقلته وكالة «بيلتا» ووقعه قال فيه إنه «في حالة وقوع أزمة، سنستخدم مينسك لدولة الاتحاد، مستخدم مينسك وموسكو مجموعة مشتركة من القوات المسلحة».

الخيار الأفضل، دون مخالفة التشريعات، لتنظيم وقف تصعيد التحركات التي تجري حالياً في الجمهورية». وهذه التحديات باسخدام القوة العسكرية في بيلاروسيا، وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، إن «الوضع في بيلاروسيا حالياً تحت السيطرة، ولا يوجد ما يستدعي استخدام الاحتياطي من القوات الروسية لمساعدة مينسك». لكنه ذكر في الوقت ذاته بتأكيد الرئيس الروسي فالديمر بوتين أكثر من مرة بأنه «سيتم استخدام هذا الاحتياطي، إذا ظهرت حالات طارئة، وفي حال تحركت العناصر المتطرفة نحو زعزعة الاستقرار المباشر». وأضاف «في الوقت الراهن فإن الوضع في بيلاروسيا يبقى تحت سيطرة

الوقائع والمطالبية بالتخلي عن أي نوع من أنواع التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد وانطلاقاً من أنه يجب حل أي مشكلة على أساس الدستور البيلاروسي». وأعلن لافروف خلال اللقاء أن رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين سيغوم بزيارة رسمية إلى مينسك اليوم. مذكراً أيضاً، بأن بوتين سوف يستقبل في موسكو قريباً نظيره البيلاروسي.

من جانبه كرر ماكي، موقف مينسك حول أن «الاحتجاجات في بيلاروسيا تم إعدادها في الخارج»، وقال إن «هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها مينسك هذا الموقف». وزاد: «أود أن ألق، إن هذه هي الانتخابات الخامسة خلال وجودي في عدد مختلف من المناصب، نحن لم نواجه أبداً مثل هذا الإعداد الدقيق للاحتجاجات

من جانبه كرر ماكي، موقف مينسك حول أن «الاحتجاجات في بيلاروسيا تم إعدادها في الخارج»، وقال إن «هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها مينسك هذا الموقف». وزاد: «أود أن ألق، إن هذه هي الانتخابات الخامسة خلال وجودي في عدد مختلف من المناصب، نحن لم نواجه أبداً مثل هذا الإعداد الدقيق للاحتجاجات

من جانبه كرر ماكي، موقف مينسك حول أن «الاحتجاجات في بيلاروسيا تم إعدادها في الخارج»، وقال إن «هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها مينسك هذا الموقف». وزاد: «أود أن ألق، إن هذه هي الانتخابات الخامسة خلال وجودي في عدد مختلف من المناصب، نحن لم نواجه أبداً مثل هذا الإعداد الدقيق للاحتجاجات

كابيل، «الشرق الأوسط» بدأت الحكومة الأفغانية إطلاق سراح ما تبقى من سجناء حركة طالبان المنتمية من أجل البدء في مباحثات السلام في الدوحة حسب الاتفاق الموقع مع واشنطن. وقال فريدون كوزارون المتحدث باسم عبد الله عبد الله رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية أمس الأربعاء «سيغادر فريق التفاوض الحكومي غداً (اليوم الخميس) إلى الدوحة» للإعداد لمفاوضات سلام مع حركة طالبان، كما نقلت عنه وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأربعاء. لكن لم يتضح بعد موعد بدء مفاوضات السلام.

قادة الجمهورية، والهيئات الأمنية تعمل فيها بدقة تامة، وهي لا توفر أي فرصة لاستفزازات خلال التجمعات الجماهيرية». في الوقت ذاته، أوضح بيسكوف أن استخدام احتياطي قوات الأمن، إذا لزم الأمر، لن يتطلب موافقة مجلس الاتحاد (الشيوع) الروسي، لأن هذه التزامات روسيا الاتحادية، بموجب المعاهدات الخاصة بالدولة الاتحادية ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، والتي سبق أن صادق عليها البرلمان الروسي». إلى ذلك، لفت بيسكوف إلى أن لوكاشينكو «لا يتسق مع نظيره الروسي فالديمر بوتين تصريحاته بشأن التهديدات الخارجية». جاءت هذه الإشارة بعد تصريح لفت للرئيس البيلاروسي نقلته وكالة «بيلتا» ووقعه قال فيه إنه «في حالة وقوع أزمة، سنستخدم مينسك لدولة الاتحاد، مستخدم مينسك وموسكو مجموعة مشتركة من القوات المسلحة».

الخيار الأفضل، دون مخالفة التشريعات، لتنظيم وقف تصعيد التحركات التي تجري حالياً في الجمهورية». وهذه التحديات باسخدام القوة العسكرية في بيلاروسيا، وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف، إن «الوضع في بيلاروسيا حالياً تحت السيطرة، ولا يوجد ما يستدعي استخدام الاحتياطي من القوات الروسية لمساعدة مينسك». لكنه ذكر في الوقت ذاته بتأكيد الرئيس الروسي فالديمر بوتين أكثر من مرة بأنه «سيتم استخدام هذا الاحتياطي، إذا ظهرت حالات طارئة، وفي حال تحركت العناصر المتطرفة نحو زعزعة الاستقرار المباشر». وأضاف «في الوقت الراهن فإن الوضع في بيلاروسيا يبقى تحت سيطرة

الوقائع والمطالبية بالتخلي عن أي نوع من أنواع التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد وانطلاقاً من أنه يجب حل أي مشكلة على أساس الدستور البيلاروسي». وأعلن لافروف خلال اللقاء أن رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين سيغوم بزيارة رسمية إلى مينسك اليوم. مذكراً أيضاً، بأن بوتين سوف يستقبل في موسكو قريباً نظيره البيلاروسي.

من جانبه كرر ماكي، موقف مينسك حول أن «الاحتجاجات في بيلاروسيا تم إعدادها في الخارج»، وقال إن «هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها مينسك هذا الموقف». وزاد: «أود أن ألق، إن هذه هي الانتخابات الخامسة خلال وجودي في عدد مختلف من المناصب، نحن لم نواجه أبداً مثل هذا الإعداد الدقيق للاحتجاجات

من جانبه كرر ماكي، موقف مينسك حول أن «الاحتجاجات في بيلاروسيا تم إعدادها في الخارج»، وقال إن «هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها مينسك هذا الموقف». وزاد: «أود أن ألق، إن هذه هي الانتخابات الخامسة خلال وجودي في عدد مختلف من المناصب، نحن لم نواجه أبداً مثل هذا الإعداد الدقيق للاحتجاجات

من جانبه كرر ماكي، موقف مينسك حول أن «الاحتجاجات في بيلاروسيا تم إعدادها في الخارج»، وقال إن «هذه هي المرة الأولى التي تواجه فيها مينسك هذا الموقف». وزاد: «أود أن ألق، إن هذه هي الانتخابات الخامسة خلال وجودي في عدد مختلف من المناصب، نحن لم نواجه أبداً مثل هذا الإعداد الدقيق للاحتجاجات

## نمساوية تركية تراقب معارضين وترسل تفاصيلهم للسفارة

فيينا تتحرك قضائياً لاحتواء تجسس أنقرة عليها

مقابل مالي، ويعيش في ألمانيا نحو 4 ملايين تركي أو ألماني من أصول تركية، وفي النمسا يبلغ عددهم نحو 300 ألف. ويحسب وزيرة الداخلية النمساوية، فينكا كريستال، «تسعى لممارسة تأثيرها في النمسا من خلال الجمعيات التركية»، مشيرة إلى وجود 500 جمعية تركية في النمسا، وحذرت وزيرة الأمن، «في غضون أسبوع، من احتمال تبادل الأسرى وألقت باللوم على كابل في تأخير المفاوضات حتى جعل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة أولوية إدارته.

مقابل مالي، ويعيش في ألمانيا نحو 4 ملايين تركي أو ألماني من أصول تركية، وفي النمسا يبلغ عددهم نحو 300 ألف. ويحسب وزيرة الداخلية النمساوية، فينكا كريستال، «تسعى لممارسة تأثيرها في النمسا من خلال الجمعيات التركية»، مشيرة إلى وجود 500 جمعية تركية في النمسا، وحذرت وزيرة الأمن، «في غضون أسبوع، من احتمال تبادل الأسرى وألقت باللوم على كابل في تأخير المفاوضات حتى جعل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة أولوية إدارته.

## نمساوية تركية تراقب معارضين وترسل تفاصيلهم للسفارة

فيينا تتحرك قضائياً لاحتواء تجسس أنقرة عليها

مقابل مالي، ويعيش في ألمانيا نحو 4 ملايين تركي أو ألماني من أصول تركية، وفي النمسا يبلغ عددهم نحو 300 ألف. ويحسب وزيرة الداخلية النمساوية، فينكا كريستال، «تسعى لممارسة تأثيرها في النمسا من خلال الجمعيات التركية»، مشيرة إلى وجود 500 جمعية تركية في النمسا، وحذرت وزيرة الأمن، «في غضون أسبوع، من احتمال تبادل الأسرى وألقت باللوم على كابل في تأخير المفاوضات حتى جعل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة أولوية إدارته.

## نمساوية تركية تراقب معارضين وترسل تفاصيلهم للسفارة

فيينا تتحرك قضائياً لاحتواء تجسس أنقرة عليها

مقابل مالي، ويعيش في ألمانيا نحو 4 ملايين تركي أو ألماني من أصول تركية، وفي النمسا يبلغ عددهم نحو 300 ألف. ويحسب وزيرة الداخلية النمساوية، فينكا كريستال، «تسعى لممارسة تأثيرها في النمسا من خلال الجمعيات التركية»، مشيرة إلى وجود 500 جمعية تركية في النمسا، وحذرت وزيرة الأمن، «في غضون أسبوع، من احتمال تبادل الأسرى وألقت باللوم على كابل في تأخير المفاوضات حتى جعل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة أولوية إدارته.

## نمساوية تركية تراقب معارضين وترسل تفاصيلهم للسفارة

فيينا تتحرك قضائياً لاحتواء تجسس أنقرة عليها

مقابل مالي، ويعيش في ألمانيا نحو 4 ملايين تركي أو ألماني من أصول تركية، وفي النمسا يبلغ عددهم نحو 300 ألف. ويحسب وزيرة الداخلية النمساوية، فينكا كريستال، «تسعى لممارسة تأثيرها في النمسا من خلال الجمعيات التركية»، مشيرة إلى وجود 500 جمعية تركية في النمسا، وحذرت وزيرة الأمن، «في غضون أسبوع، من احتمال تبادل الأسرى وألقت باللوم على كابل في تأخير المفاوضات حتى جعل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة أولوية إدارته.

## نمساوية تركية تراقب معارضين وترسل تفاصيلهم للسفارة

فيينا تتحرك قضائياً لاحتواء تجسس أنقرة عليها

مقابل مالي، ويعيش في ألمانيا نحو 4 ملايين تركي أو ألماني من أصول تركية، وفي النمسا يبلغ عددهم نحو 300 ألف. ويحسب وزيرة الداخلية النمساوية، فينكا كريستال، «تسعى لممارسة تأثيرها في النمسا من خلال الجمعيات التركية»، مشيرة إلى وجود 500 جمعية تركية في النمسا، وحذرت وزيرة الأمن، «في غضون أسبوع، من احتمال تبادل الأسرى وألقت باللوم على كابل في تأخير المفاوضات حتى جعل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة أولوية إدارته.

## نمساوية تركية تراقب معارضين وترسل تفاصيلهم للسفارة

فيينا تتحرك قضائياً لاحتواء تجسس أنقرة عليها

مقابل مالي، ويعيش في ألمانيا نحو 4 ملايين تركي أو ألماني من أصول تركية، وفي النمسا يبلغ عددهم نحو 300 ألف. ويحسب وزيرة الداخلية النمساوية، فينكا كريستال، «تسعى لممارسة تأثيرها في النمسا من خلال الجمعيات التركية»، مشيرة إلى وجود 500 جمعية تركية في النمسا، وحذرت وزيرة الأمن، «في غضون أسبوع، من احتمال تبادل الأسرى وألقت باللوم على كابل في تأخير المفاوضات حتى جعل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة أولوية إدارته.

## نمساوية تركية تراقب معارضين وترسل تفاصيلهم للسفارة

فيينا تتحرك قضائياً لاحتواء تجسس أنقرة عليها

مقابل مالي، ويعيش في ألمانيا نحو 4 ملايين تركي أو ألماني من أصول تركية، وفي النمسا يبلغ عددهم نحو 300 ألف. ويحسب وزيرة الداخلية النمساوية، فينكا كريستال، «تسعى لممارسة تأثيرها في النمسا من خلال الجمعيات التركية»، مشيرة إلى وجود 500 جمعية تركية في النمسا، وحذرت وزيرة الأمن، «في غضون أسبوع، من احتمال تبادل الأسرى وألقت باللوم على كابل في تأخير المفاوضات حتى جعل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إنهاء أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة أولوية إدارته.



## كيف فعلها كوشنر؟



ممدوح المهيني \*

ترمب وكوشنر، شخصيتان مختلفتان بشكل كبير، لدرجة لا يبدو معها أن هناك ما يجمع بينهما. الرئيس الأميركي شخصية متفادرة ملتزمة صاحبة وصريحة وصاحب لسان حاد. أما الصهر، خريج هارفارد، فهادئ الطبع مصقول غامض متحفظ قليل الكلام والتغريد. ومع أن ترمب تعرض لانتقادات متواصلة تنتهمه بالمحسوبية وتحول البيت الأبيض لمارك للأصحاب والأحفاد وانتقد لتوظيف الأقرباء في وظائف حساسة، فإن قراره على الأقل فيما يتعلق بكوشنر كان صحيحاً. حتى خصوم ترمب يتجرعون الصبر ويعترفون بهذه الحقيقة الصعبة عليهم، ترمب بقيادة كوشنر قام برعاية اتفاق تاريخي ومفصلي بين الإمارات وإسرائيل. وفي ملاحظة مثيرة للاهتمام زكريا وزير الخارجية الأميركي الأشهر هنري كيسنجر، فإن أي رئيس أميركي يمنح ثقته الكاملة في العادة لخصم أو شخصين مفرقين منه. ويضيف: «يبدو أن كوشنر... هو الرجل الذي يضع ترمب ثقته الكاملة فيه».

السبب الأول مهم، وبقي مجهولاً، أسباب كثيرة، وليس لأنه زوج ابنته المفضلة كما يتهمه النقاد. لا أحد يتكلم عنه رغم أهميته. فقد جازب ترمب كوشنر في حملته الانتخابية الأولى، وأثبت نجاحه، وقربه له حتى أكثر من أولاده. ففي تلك الحملة التي توقع كثيرون أن تستحق من حملة هيلاري القوية والمحترفة، أقام كوشنر الحملة بطريقة مبتكرة وجديدة. وفي مقابلة مع مجلة «فوربس» يتحدث كوشنر: «عملنا بطريقة متحررة وتجريبية بابل التكليف. نقوم بأشياء كثيرة، ما يفشل منها نلغيه على الفور وما ينجح نزيد منه». استخدم كوشنر استراتيجية مؤثرة وخبيطة باستخدام «السوشيال ميديا» بطريقة فعالة وقوية لتقديم صورة لامعة وطنية لترمب وتلطيف صورة خصومه. هذا النجاح ينظر له الآن

منجزات كبيرة لوالد زوجته الذي يحاول كثيرون القضاء عليه وعلى سمعة العائلة. عزز هذه الفكرة الهجوم الإعلامي المكثف على ترمب وعائلته وانقلاب أسماء معروفة عززت من الانطباع داخل البيت الأبيض بأنهم محاطون بالخونة المتبسمين.

السبب الرابع هو شخصية كوشنر العملية الواقعية التي مثلت صوت العقل حتى في عز الاضطرابات وأوقات الهيجان، مثل تلك التي صاحبت التواطؤ مع روسيا. رغم العداوة المريرة بين الرئيس وسائر الإعلام (حتى أولاده الذكور دخلوا في الحيلة للدفاع عن أبيهم) نأى كوشنر بنفسه عن الصراع المحتدم واستطاع أن ينقل وجهة نظر الإدارة الأميركية بطريقة هادئة وعقلانية. حتى خلال أزمة «كورونا» العاصفة، ظهر كوشنر في مقابلات كثيرة يرد على محاوريه بالأرقام والتفاصيل الدقيقة رغم أن يقدم صورة عقلانية هادئة لإدارة صاحبة ومحاصرة وبكلام معسول يكسب عقول المتأرجحين وقلوبهم.

السبب الخامس هو التكنولوجيا (قام كوشنر بشراء تقنية ترمب بكوشنر أوبزورفر» ومنصة «كادر» العقارية). هذا ما ساعده على اكتساب خبرات في فهم الحملات الإعلامية وجمع المعلومات وشكل علاقات كثيرة وظفها لتحقيق مشروعاته وأفكاره.

السبب الثالث هو الثقة الشخصية من الرئيس ترمب بكوشنر التي توالت أكثر مع الاضطرابات التي طرقت البيت الأبيض بسبب تزايد التسريبات من شخصيات مقربة والخم وصاحبة نفوذ. ففي السنوات الأربع الماضية خرجت تسريبات كثيرة كان هدفها الرئيسي إسقاط ترمب أو على الأقل الإضرار بصورته حتى يخسر فرصة إعادة الانتخابات (حتى من محاميه ومستشاره لأميرن القومي) لم يخرج أي منها من كوشنر الذي بقي بعيداً عن الشبهات. ويقول مقربون منه إنه لا يرى منصبه كبير مستشاري الرئيس وظيفة، بل مهمة تحفزها دوافع الدم والقربى ليحقق

\* المدير العام لثقافتنا العربية و«الحدث»

## طالب السلام لا يحصل عليه بالمجان!



سليمان جودة

مختلفة والتأكد، وكما تفرض على الإدارة التي يتحدث بومبيو باسمها أن يتخلى خطاباً سياسياً، يختلف عن خطاب الإدارات السابقة عليها في ذات القضية! فعندما جرى الإعلان في الثالث عشر من أغسطس (آب) عن إطلاق العلاقات بين دولة الإمارات ومختلفة والتأكد، كان ذلك برعاية أميركية معلنة، وكان الهدف ولا يزال هو التمسك بالسلام في منطقتنا... سلام يقوم على أساس المبادرة العربية التي جرى طرحها في القمة العربية المنعقدة في بيروت في مارس (آذار) 2002، والتي تضع السلام من جانب العرب مع إسرائيل، في مقابل الأرض هذه هي الأجواء التي تظللت المنطقة هذه الأيام، وهي أجواء لا تبرر الحديث عن تفوق عسكري من نوع ما جاء بومبيو يتكلم عنه في أثناء الزيارة، ويبرش بان بلاده لتزعم به إسرائيل، فالمفروض أن جولته هي جولة للتبشير بالسلام، لا بالتفوق عسكرياً لصالح طرف ضد الطرف الآخر!

فلقد تبين لإسرائيل على مدى تاريخها أن التزاماً من هذا النوع على المستوى الأميركي لم يضمن لها الأمن، ولا حقق لها القدرة على البقاء في جيرانها في سلام، ولا جعلها تشعر بأنها آمنة في مكانها، وليس أدل على ذلك من أنها كانت تسعى مع رئيس الوزراء الإسرائيلي في تل أبيب الاثنين قبل الماضي، أن بلاده ملتزمة بالتفوق الأمني لمصلحة إسرائيل!

في ظل أجواء مضت من قبل، كان من الجائز أن تعلن أي إدارة أميركية التزامها بما أعلنه الوزير بومبيو، من دون أن يبدو إعلانها بهذا الشأن مدشها أو غريباً، ولكن الأجواء التي تسعي حالياً إلى توقيعها مع أبوظبي

مختلفة والتأكد، وكما تفرض على الإدارة التي يتحدث بومبيو باسمها أن يتخلى خطاباً سياسياً، يختلف عن خطاب الإدارات السابقة عليها في ذات القضية! فعندما جرى الإعلان في الثالث عشر من أغسطس (آب) عن إطلاق العلاقات بين دولة الإمارات ومختلفة والتأكد، كان ذلك برعاية أميركية معلنة، وكان الهدف ولا يزال هو التمسك بالسلام في منطقتنا... سلام يقوم على أساس المبادرة العربية التي جرى طرحها في القمة العربية المنعقدة في بيروت في مارس (آذار) 2002، والتي تضع السلام من جانب العرب مع إسرائيل، في مقابل الأرض هذه هي الأجواء التي تظللت المنطقة هذه الأيام، وهي أجواء لا تبرر الحديث عن تفوق عسكري من نوع ما جاء بومبيو يتكلم عنه في أثناء الزيارة، ويبرش بان بلاده لتزعم به إسرائيل، فالمفروض أن جولته هي جولة للتبشير بالسلام، لا بالتفوق عسكرياً لصالح طرف ضد الطرف الآخر!

فلقد تبين لإسرائيل على مدى تاريخها أن التزاماً من هذا النوع على المستوى الأميركي لم يضمن لها الأمن، ولا حقق لها القدرة على البقاء في جيرانها في سلام، ولا جعلها تشعر بأنها آمنة في مكانها، وليس أدل على ذلك من أنها كانت تسعى مع رئيس الوزراء الإسرائيلي في تل أبيب الاثنين قبل الماضي، أن بلاده ملتزمة بالتفوق الأمني لمصلحة إسرائيل!

في ظل أجواء مضت من قبل، كان من الجائز أن تعلن أي إدارة أميركية التزامها بما أعلنه الوزير بومبيو، من دون أن يبدو إعلانها بهذا الشأن مدشها أو غريباً، ولكن الأجواء التي تسعي حالياً إلى توقيعها مع أبوظبي

المعيشة لهم سواء كانوا في غزة أو الضفة! وإذا كان جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي ومستشاره، وكان ماثير بن شبات، مستشار قاد وقد باده إلى أبوظبي، وقد قناة «فوكس نيوز» يوم الجمعة 14 أغسطس، إن عاصمة عربية أخرى بخلاف أبوظبي سوف تطلق علاقاتها مع تل أبيب خلال أسابيع، فإن حديث الوزير بومبيو عن التفوق العسكري لصالح إسرائيل، لن يشجع هذه العاصمة ولا غيرها من عواصم العرب على المضي في طريق السلام، وسوف يجعلها تتسارع بينها وبين نفسها عن جدوى السعي في طريق السلام، إذا كان هذا هو ما يشغل واشنطن وتل أبيب معاً!

وعندما وصل الوفد الأميركي - الإسرائيلي إلى العاصمة الإماراتية منتصف هذا الأسبوع، فإن الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي، أراد أن يكون واضحاً في القضية بما يكفي، ولذلك راح يشدد على أن موقف بلاده بشأن إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية راسخ وثابت. وقد جاء هذا التشديد المقصود من حيث توقعته على لسان الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية الإماراتي، الذي قاله بالإجابة عن ولي العهد ضمن تصريح أطلقه الوزير، بمناسبة تاسيس نادي الصداقة الإماراتي - الفلسطيني!

كان كوشنر يراى الوفد الأميركي، وكان ما قاله على مسامع من روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي الأميركي، الذي كان يرافقه في الزيارة، أنهم جاءوا من الولايات المتحدة يحملون رسالة أمل للفلسطينيين لتحسين مستقبلهم، ولا بد أن الكلمتين اللتين خرجتا في عبارته في حاجة إلى تغيير لتصبح العبارة على الصورة التالية: نحمل رسالة أمل للفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة تكون عاصمتها القدس الشرقية، لا لمجرد تحسين

## الأدوار والسياسات في سوريا

استراتيجياتهم وسياساتهم، فعملوا الرضا أو الغضب عليها علناً أو بطريقة مواربة، وإذا طلب الأمر منه مبادرة إزاء طرف من الأطراف، فإنه يبادر، كما تم في هجماته على الأهداف لنظام الأسد، أو في هجمه المضاعف على مجموعة المرتزقة الروسية «فاغنر» قرب دير الزور، غير أن اعتراضاته واحتجاجاته على سياسات ومواقف بعض الأطراف، لا تجعله يذهب إلى بعض صدامهم، الأمر الذي ساهم في بقاء واستمرار سياساتهم في سوريا، التي تعارض واشنطن بعضها، لكن بصورة غير جدية..

وهذه إشارة خاصة إلى إيران، التي تدخلت واستمر تدخلها طوال أكثر من 9 سنوات مضت، من دون أن تقوم واشنطن بأي عمل جدي سوى التصريحات، والعقوبات، التي صارت إيران تتعيش عليها.

خلاصة أدوار وسياسات الأطراف المتدخلة في سوريا، أنها تتواصل بمستويات معينة من التوافق والرضا والسكوت لتنفيذ استراتيجياتها، وتطبق سياسات تتوافق معها بالقوة والفجة وبالقوة والناعمة أحياناً، وتذهب إلى تفاقم الصبر واتفاقات، وتمارس سياسة الصبر وتقطع الوقت في أحيان أخرى.

ولأن واشنطن كانت أحد هذه الأطراف، فإنها تزيد إلى ذلك رعايتها للحللة العامة والقيام بخصطها. ويتحمل السوريون نتائج كل ما يتربط على ما تقدم، ويدفعون فواتيره، من دون أن تتحقق لهم مصلحة حتى لو كانت رؤية ثقب في نهاية النفق، يوحي بأن حلاً لقضيتهم يمكن أن يتم في وقت قريب.

لهذه السياسة أكبر الأثر في معادلة مع إيران، جوهرها قبول متبادل بدور كل طرف للأخر، بما فيه قبول روسيا على قيام حليفها الإسرائيلي بهجمات، تقرب من حرب على إيران وأدواتها في سوريا.

وإذا كانت تركيا تمثل الطرف الرابع في الصراع السوري، فإن ههما الرئيسي لم يعد مجرد تثبيت وجودها في بلد هو أكثر جيرانها حساسية، فهذا تجاوزته من خلال ثلاث عمليات شننها في السنوات الأربع الماضية، عززت بها وجودها العسكري والسياسي، ونقلت هدفها نحو توسعها في حاضر ومستقبل سوريا، وهي في ذلك لا تحاكي الإيرانيين الذين يحاولون نظاماً مضربهم الرحيل، بل تقارب هموم أكثرية السوريين، وتغازل أهدافهم في رحيل النظام، من دون أن يتعارض

مناطق المعارضة، وهزيمة الجماعات المسلحة فيها، واتخذت سياسات مزروجة مع الأطراف الأخرى، غلبت عليها المسابرة، كما هو الحال مع إسرائيل والولايات المتحدة، والنوسان بين المسابرة وتوجيه الضغوط والرسائل إلى الحليفين الإيراني والتركي للبقاء قريباً من خط سياسة موسكو في سوريا. وكان



فايز سارة

تقوية سيطرتها في سوريا على كل المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وخلقت بنيات وعلاقات داخل السلطة والجمع، تساعدها في تثبيت وجودها في عهد بشار وبعد. ومنذ تدخلها العسكري 2015، تبنت روسيا سياسات نظام الأسد، أو سكنت راضية عنه، وخاضت معارك استعادة السيطرة على

استعادة أذرعه من ميليشيات تنقسم التأثير الأكبر، وتشارك بنسب مختلفة في رسم صورة البلاد، إلى الاتفاق على حل القضية السورية فقط، بل أيضاً في تحديد الدور الذي سيقوم به كل طرف في فترة ما بعد الحرب.

ومن البديهي، أن يكون نظام الأسد أول الأطراف، رغم أنه أضعفها على الإطلاق؛ إذ ما زال قائماً، ويحفظ بـ«شريعة» دولية، جعله مثلاً حصرياً للبلاد التي دمرها، وقتل وهجر أكثر من نصف سكانها، وما زال مستمراً في تمسكه بأهدافه المرسومة للصراع، وباللحاح العسكري - الأمني طريقاً لاستمرار النظام وبقاء رأسه في السلطة، وعودة السوريين إلى حظيرته، إما ما يكون الثمن، بما فيه التفريط في استقلال البلاد، ومنح ثرواتها لحلفائه من الإيرانيين والروس وغيرهم، وقتل السوريين وتشريدهم وجعل خصومهم لاجئين، حتى صارت غالبيتهم غير قادرة على تأمين الغذاء والسكن بمن فيهم الجزء الأكبر من بطانته، وهو يراهن على عامل الوقت لاستعادة سيطرته، والعودة إلى المجتمع الدولي، وقد امتحن جدواها طوال سنوات، ووافق عليها باقي الأطراف، أو سكتوا عنها تأسيداً ضمناً أو عجزاً غير ملعن عن فعل شيء آخر.

ثاني أطراف الصراع، حلفاء الأسد من الإيرانيين الذين يطبقون سياسة القبضة الناعمة لتأمين سيطرة عميقة على سوريا مع الأسد وبعده بمشاركةهم في الحرب على كل الجبهات لتأمين النظام

تقوية سيطرتها في سوريا على كل المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وخلقت بنيات وعلاقات داخل السلطة والجمع، تساعدها في تثبيت وجودها في عهد بشار وبعد. ومنذ تدخلها العسكري 2015، تبنت روسيا سياسات نظام الأسد، أو سكنت راضية عنه، وخاضت معارك استعادة السيطرة على

## يتحمل السوريون نتائج أدوار وسياسات الأطراف المتدخلة من دون أن تتحقق لهم مصلحة حتى لو كانت رؤية ثقب في نهاية النفق يوحي بأن حلاً لقضيتهم يمكن أن يتم في وقت قريب

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<b>الرياض</b> Riyadh 2128000 +966112128000 +966114401440	<b>الكويت</b> Kuwait 2997799 +965 2997800	<b>الرباط</b> Rabat 3726216 +212 37263000	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823
<b>جدة</b> Jeddah 26511333 +966126511333 26576159 +966126576159	<b>دبي</b> Dubai 3916500 +9714 3918353	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823	<b>بيروت</b> Beirut 549002 +961 549002	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823
<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823	<b>القاهرة</b> Cairo 7492996 +2023 7492855	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823
<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823	<b>الدمشق</b> Damascus 202 6628825 +963 202 6628823

**www.asharqalawsat.com**  
 10th Floor Building 7  
 Chiswick Business Park  
 566 Chiswick High Road  
 London W4 5YG  
 United Kingdom  
 Tel: +4420 7831 8181  
 Fax: +4420 7831 2310





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes

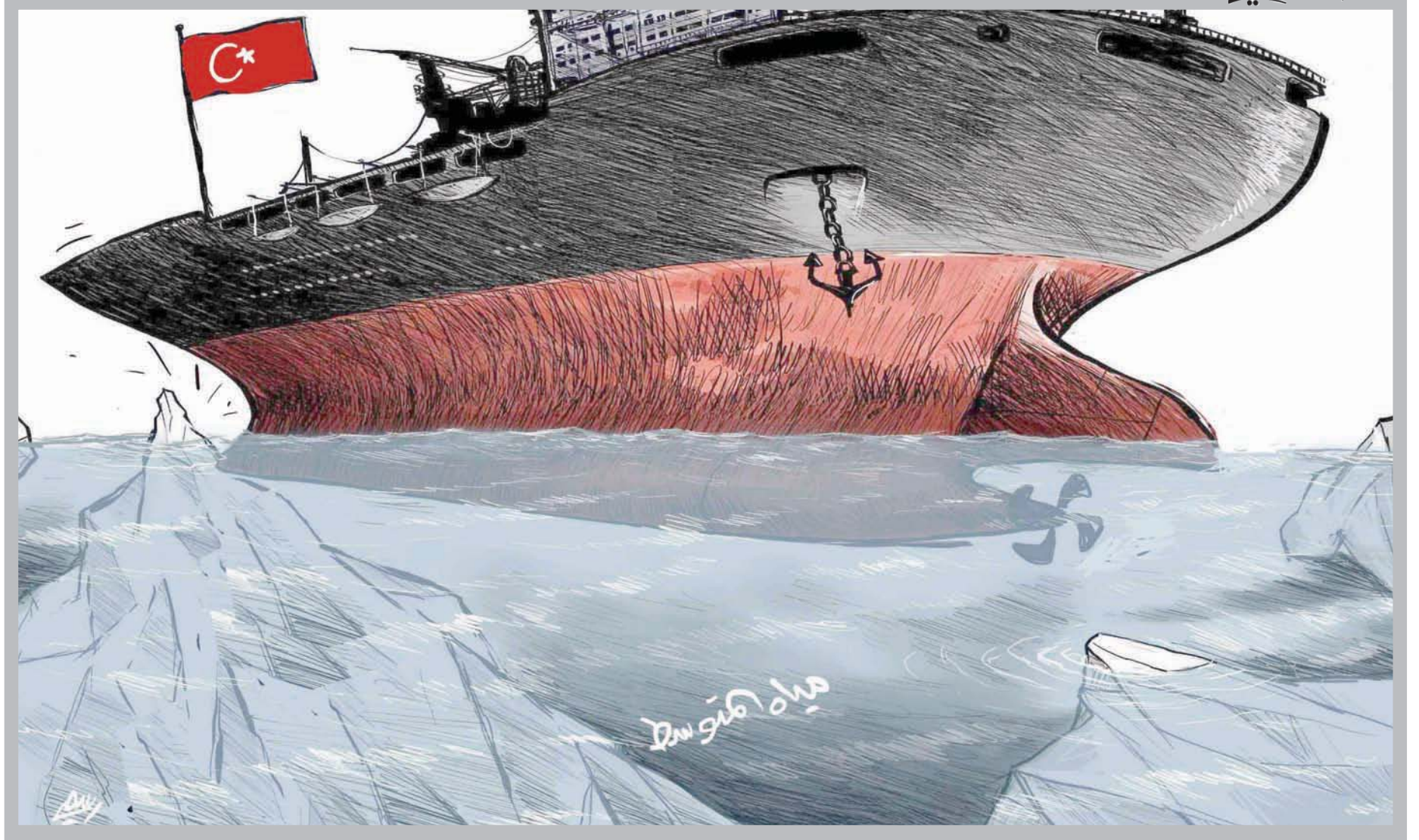


هدى الحسيني

ترمب مع الرئيس التركي إردوغان. ومع ذلك تشجعت أئينا بالاستعداد الذي أظهره ترمب في الاستجابة لأزمة شرق البحر المتوسط، فهو اتصل بميتسوتاكيس يوم الأربعاء قبل الماضي مرتين، عندما بلغت التوترات ذروتها وعرض المساعدة على تهدئة الموقف. فمع مواجهة ترمب انتخابات رئاسية صعبة في غضون شهرين، اكتسب دعم الشتات اليوناني في الولايات المتحدة أهمية أيضاً، ثم إنه من غير المرجح أن يرغب ترمب في تشويه إرثه بسبب صراع عسكري بين دولتين عضوين في الحلف الأطلسي.

الأمير نفسه ينطبق على المستشارة الألمانية ميركل التي لا تريد نزاعاً يونانياً تركيا، إما بسبب حادث غير محسوب، أو بسبب تصعيد أنقرة التوتر. في الوقت الذي تتولى فيه بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لمدة 6 أشهر، رغم أن الزيارة إلى أنقرة مؤخراً التي قام بها هايكو ماس، وزير الخارجية الألماني، لم تسفر عن أي نتائج ملموسة؛ لا بل، وأثناء زيارته إلى أئينا، أوضح ماس أن نوعاً من العقوبات سيكون لا مفر منه في نهاية سبتمبر الحالي إذا استمرت تركيا في تجاوزاتها.

تشعر أئينا بأنها حققت مكسبين كبيرين في الوقت الذي يحاول فيه إردوغان إحداث تغيير قوي في شرق البحر المتوسط وبحر إيجه؛ الموافقة على صفقة مع مصر تحدد جزئياً المناطق



## أميركا وألمانيا تواجهان استفزازات تركيا في شرق المتوسط

تركيا الحديثة وأصبح أول رئيس لها. وكانت وزارة الداخلية التركية أرسلت في 23 أغسطس (آب) الماضي تعميماً إلى كل المقاطعات يفرض تقييداً على الاحتفالات العامة بالمناسبة بداعي وباء «كورونا». وادى ذلك إلى اتهام حزب العدالة والتنمية الحاكم ونذ الجذور الإسلامية بمحاولة التقليل من شأن إنجازات أتاتورك. هذه التهمة تلاحق حزب إردوغان في كل الأعياد الوطنية، ويأتي الرد عليه من

### أكبر خطأ ارتكبه النقاد الغربيون افتراضهم خطأ أن إردوغان لا يصدق دعايته السامة فيما هو مثله مثل كل الإسلاميين

الأتراك غير الملتزمين بحزبه: «لن تكون قادراً على جعلنا ننسى أو ننحو حيناً واحترامنا لأتاتورك... والذين ناضلوا من أجل الجمهورية التركية». وأن «يوم النصر» التركي مرتبط باليونانيين، فإنهم يعترفون بأن الأتراك لا يدعون. لقد تعلموا قراءة نياتهم؛ يعرفون أن الأتراك في البداية يختبرون المياه، ويقترحون جداً من «الخطوط الحمراء» التي وضعها المجتمع الدولي حتى لحظة عبورهم لها. بعد ذلك يواجه الجميع ما يصحح الأتراك بعدونه وأفعأ مهمما كان غير قانوني. وحقاً غير قابل للتفاوض.

يواجه رئيس الوزراء اليوناني

الاتحاد التي أدانت «الأنشطة غير القانونية» لتركيا وحذرت من احتمال فرض عقوبات على أنقرة. ردت اليونان على سفينة الأبحاث التركية بإجراء مناورات بحرية وجوية مع قبرص وفرنسا في المنطقة نفسها، مما خلق مواجهة تصعيدية مع احتمال مواجهة مباشرة مع تركيا. وكانت اليونان وقبرص انضمتا مؤخراً إلى فرنسا وإيطاليا والإسراء العربية المتحدة في القيام بمناورات عسكرية بحرية وجوية في المنطقة، مما دفع بتركيا إلى القول إن اليونان ودولاً أخرى تنكر حقها في التنقيب عن موارد الطاقة في البحر المتوسط.

يوم السبت الماضي، بدأت تركيا مناوراتها العسكرية الخاصة التي ستستمر حتى 11 سبتمبر (أيلول) الحالي قبالة ساحلها الجنوبي، وقال إردوغان: «يجب ألا يشك أحد في عزمنا في هذا الأمر وإيماننا الراسخ بالنصر». «يوم النصر» تحتفل به تركيا إحياءاً للحركة «إم لوليينار» عندما هزمت قواتها القوات اليونانية في غرب الأناضول بحلول نهاية عام 1922. بعدها غادرت قوات الاحتلال الأجنبية الأراضي التي سبقت جمهورية تركيا عام 1923. ويوم الأحد الماضي زار إردوغان ضريح مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك الذي قاد القوات التركية في النضال من أجل استقلال بلاده بعد الحرب العالمية الأولى، وواصل تأسيس

احتفلت تركيا يوم الأحد الماضي بالذكرى 98 لمعركتها الحاسمة في حربها من أجل الاستقلال ضد القوات اليونانية، في وقت يتنامى فيه التهديد بمواجهة جديدة مع اليونان في شرق البحر المتوسط. وقد وجه الرئيس رجب طيب إردوغان بمناسبة ذكرى «النصر» بياناً جاء فيه أن «نضال تركيا من أجل الاستقلال والمستقبل مستمر اليوم أيضاً». وأضاف: «ليس من قبيل الصدفة أن أولئك الذين يسعون إلى استبعادنا من شرق البحر المتوسط هم الغزاة أنفسهم الذين حاولوا غزو وطننا قبل قرن من الزمان».

لطالما اختلفت اليونان وتركيا بشأن الادعاءات المتداخلة بالنسبة إلى الموارد الهيدروكربونية في شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث يتبنى كلا الجانبين وجهات نظر متضاربة حول مدى امتداد الرفوف القارية. في الأسابيع الماضية، تداخلت القوات التركية واليونانية في سلسلة من التريبات العسكرية بمناورات شبيهة ب«مناورات القط والفار» في البحار ما بين قبرص وجزيرة كريت اليونانية. وكانت المواجهة اندلعت عندما أرسلت تركيا سفينة أبحاث مصحوبة بسفن حربية للتحقيق عن احتياطات الغاز والنظف.

تؤكد اليونان، وهي عضو في الاتحاد الأوروبي، أن المياه جزء من جرفها القاري، وقد حشدت دعم دول

بقوا يتعاطفون معهم، ويقوا يؤيدون كفاحهم حتى في المراحل والفترات التي كان فيها النظام العراقي قريباً منهم، وكان هذا جديداً، وإن المؤكد أن الاعتداء على سيادة إقليم كردستان اعتداء على سيادة العراق كله، واعتداء على العرب أيضاً؛ فهذا الإقليم عراقي وحدوده عراقية كما المشانق وفتح السجون في بغداد وفي كل المحافظات العراقية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدول المجاورة للعراق والتي لـ«الأكراد» وجود فعلي فيها كانت أكثر رفضاً لقيام دولة كردية في إقليم كردستان العراقية كإيران وتركيا وسوريا، وهذه مسألة يعرفها «حكاك» مسعود بارزاني وكان يعرفها والده الملا مصطفى ويعرفها جلال طالباني الذي كان على علاقة وثيقة مع الإيرانيين ومع النظام السوري وفي كل العهود القريبة والبعيدة.

ثم، وإن المعروف أن الحكومة العراقية الحالية المكبلة بالقيود الإيرانية، لم تستجب لمناشدرات مسعود بارزاني بوضع حدّاً لاختراق قوات رجب طيب إردوغان لـ«حدود كردستان» والتي هي حدود عربية أيضاً، وإنه كان على العرب «القادرين» أن يتصدوا ولو إعلامياً و«دبلوماسية» لاختراق تركيا لهذه الحدود كاختراقها الحدود السورية والحدود الليبية أيضاً... والتي تحتل لواء الإسكندرون كما تحتل الآن بعض مناطق إقليم كردستان العراقية.

بين معظم دول هذه المنطقة؛ فهناك أكراد تركيا الذين ينتمي إليهم حزب العمال الكردستاني (التركي) بقيادة عبد الله أوجلان الذي مع أنه، كما يقال، قد تخلى عن هذا الحزب الذي ازداد تطرفاً و«إرهاباً»، إلا أنه لا يزال نزيل أحد السجون طليعة وهناك أكراد العراق الذين يشكلون طليعة «الأمة الكردية»، وهناك أيضاً أكراد إيران والأكراد الموزعون في عدد من الدول، من بينها الدول العربية.

وهنا، ومع أن صراع الأكراد العراقيين مع الأنظمة العراقية المتعاقبة، التي كانت

### إردوغان يخترق الحدود العراقية مطاردة «أكراد العراق» كما اخترق الحدود السورية والليبية

مرت ببغداد، وبخاصة بعد الإطاحة بالنظام الملكي في عهد فيصل الثاني الذي كان ملكاً للأردن أيضاً، على اعتبار أنه كان «رئيساً» للاتحاد العراقي - الأردني، لم يتوقف إلا لفترات محدودة فإنهم لم ينجأوا إطلاقاً إلى الإرهاب والعمليات الإرهابية، وأن الملا مصطفى بارزاني كان يرفض هذه الأساليب، وذلك مع أن بعض الأنظمة العراقية قد لجأت إليها ضدهم، وإن صدام حسين كان قد أرسل وفداً تفاوضياً كان أحد أعضائه «ملغماً» وكاد بتجسير نفسه يقتل بارزاني الذي

ولعل ما تجدر الإشارة إليه هنا، هو أن أول دولة أنشئت للأكراد كانت جمهورية «مهاباد» في عام 1946 في أقصى شمال غربي إيران برئاسة قاضي محمد الذي أعدم لاحقاً وبزعامة الملا مصطفى بارزاني (والد مسعود بارزاني) الذي بعد انهيار هذه الدولة في 3 مارس (آذار) 1947 التحق إلى الاتحاد السوفياتي، وبقي هناك هو وقواته لسنوات طويلة، ثم عاد إلى العراق وإستانف «نضاله» انطلاقاً من إقليم كردستان العراقي وللسنوات متقلبة طويلاً وإلى أن توفي في عام 1979، حيث إنه كان قد بدأ كفاحه بمشاركة أخيه الأكبر أحمد في قيادة الحركة الثورية الكردية التي خلال كل هذه السنوات الطويلة كانت قد مرت بتقلبات كثيرة.

كانت هذه الدولة القصيرة العمر -

دولية «مهاباد» - قد ظهرت ككيان نتيجة أزمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات رضا بهلوي، لكن ما أن انسحبت القوات السوفياتية من الأراضي الإيرانية حتى أسقط الإيرانيون هذه الجمهورية بعد أحد عشر شهراً من قيامها، وتم إعدام رئيسها قاضي محمد، حيث انسحب مصطفى بارزاني مع مجموعة من مقاتليه إلى الاتحاد السوفياتي ولم يعد منه إلى العراق إلا بعد فترة طويلة، ثم استقر في كردستان العراقية.

إن مشكلة الأكراد هي أنهم بعد انهيار الدولة العثمانية قد أصبحوا موزعين

ربما أن المتابعين للمسألة الكردية في العراق قد لاحظوا أن رئيس وزراء كردستان العراقية مسعود بارزاني قد استخدم في تصريح «لتلفزيوني» ضد التدخل التركي في الإقليم الكردي مصطلح الحدود العراقية الذي كرهه مرات عدة خلافاً لما جرت العادة عليه خلال سنوات طويلة، كانت بدأت في عهد جده مصطفى بارزاني، واستمرت لفترة طويلة شهدت صراعاً عسكرياً وسياسياً خلال النظام الملكي قبل عام 1958 وفي مراحل الانقلابات العسكرية التي بقيت متلاحقة ومتواصلة حتى عام 2003، حيث أسقط «الأميركيون» نظام صدام حسين (البعثي) وتم إعدام صاحبه «شلقاً» في فجر عيد الأضحى يوم السبت في الثلاثين من ديسمبر (كانون الأول) في عام 2006.

والمعروف أن ما حال دون أن تكون للأكراد دولتهم، إن الإقليمية أو القومية، أنهم بقوا موزعين بعد انهيار الدولة العثمانية وقبل ذلك بين عدد من دول هذه المنطقة وكانت أكثرتهم ولا تزال، نحو ثلاثين مليوناً، في تركيا التي ينتمي إليها حزب العمال الكردستاني (التركي) برئاسة عبد الله أوجلان، المقيم منذ عام 1994 في أحد السجون التركية، والذي كان تأسس في دمشق بدعم من الرئيس السوري السابق حافظ الأسد وبمساندة سوفيانية للضغط على تركيا التي كانت ولا تزال عضواً فاعلاً في حلف شمال الأطلسي.

### صالح القلاب



لقد وصل التجاوز التركي في عهد رجب طيب إردوغان كل ما يمكن احتمالته، وهكذا فإنه لا بد من أخذ هذه المسألة بكل جدية، وإن المؤكد أن الاعتداء على سيادة إقليم كردستان اعتداء على سيادة العراق كله، واعتداء على العرب أيضاً؛ فهذا الإقليم عراقي وحدوده عراقية كما المشانق وفتح السجون في بغداد وفي كل المحافظات العراقية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدول المجاورة للعراق والتي لـ«الأكراد» وجود فعلي فيها كانت أكثر رفضاً لقيام دولة كردية في إقليم كردستان العراقية كإيران وتركيا وسوريا، وهذه مسألة يعرفها «حكاك» مسعود بارزاني وكان يعرفها والده الملا مصطفى ويعرفها جلال طالباني الذي كان على علاقة وثيقة مع الإيرانيين ومع النظام السوري وفي كل العهود القريبة والبعيدة.

ثم، وإن المعروف أن الحكومة العراقية الحالية المكبلة بالقيود الإيرانية، لم تستجب لمناشدرات مسعود بارزاني بوضع حدّاً لاختراق قوات رجب طيب إردوغان لـ«حدود كردستان» والتي هي حدود عربية أيضاً، وإنه كان على العرب «القادرين» أن يتصدوا ولو إعلامياً و«دبلوماسية» لاختراق تركيا لهذه الحدود كاختراقها الحدود السورية والحدود الليبية أيضاً... والتي تحتل لواء الإسكندرون كما تحتل الآن بعض مناطق إقليم كردستان العراقية.







## اقتصاد

### خبراء ماليون للتنريف الأوسط: سعر الفائدة وحجم العروض النقدي زادا جاذبية الاستثمار في السوق المالية الأسهم السعودية تحلق بأعلى إغلاق منذ ظهور الجائحة

بقل من أهمية الحبيطة والحدز في التعامل مع السوق، مشددا على ضرورة أخذ الحدز وعدم الإفراط بالمضاربات، خصوصا في الأوراق المالية التي تخص شركات لديها ضعف بالأداء، مضيفا أنه من المفروض أن يكون هناك نظرة استراتيجية لدى المتداولين وأن يكونوا قريبين من الأحداث والتطورات الاقتصادية.

وزاد العنقري: «برغم كل العوامل الإيجابية فإن جائحة كورونا لم تنته، ولا بد من المتابعة لتطوراتها خلال الأشهر المقبلة»، موضحا أن أي تطورات سلبية لجائحة كورونا من خلال تفشيها مجددا قد يطيل أمد الأزمة الاقتصادية على الرغم من اتجاه الدول للتعامل مع الوباء وفرض الحدز الواضح من الجهات المعنية في الدول من جهته، يرى فهد البقمي محلل أسواق المال أن قناة الاستثمار العقاري ضعيفة في الوقت الراهن بسبب الإجراءات الاحترازية وتوزيعات الإسكان وفرض رسوم



الأسهم السعودية تنتعش مع عوامل رئيسية بينها أسعار الفائدة المنخفضة (رويترز)

الأجانب بشكل أسبوعي، في الوقت الذي ضخت فيه البنوك المركزية العالمية أموالا ضخمة اتجاه جزء منها لأسواق السلع مثل النفط وكذلك الذهب وأيضا الأسواق الناشئة».

المحلل المالي العنقري لم يتردد في زيادة شراء الأسهم السعودية باتت تمثل فرصة أكثر جذبا للسيولة بين قطاعات الاقتصاد، لا سيما بعد انضمامها لمؤشرات عالمية كـ«فوتسي» و«مورجان ستانلي»، ما كان له أثره الإيجابي، مستطردا: «بدأنا نلاحظ استمرار زيادة شراء المستثمرين

على المدى المتوسط والطويل، مضيفا أن طرح شركة أرامكو في سوق الأسهم السعودية مساهمة في ارتفاع العائد على الشركات الاستثمارية بما يفوق بكثير أسعار الفائدة.

وشدد العنقري على أن السوق بعض الأسهم الحيوية ذات البعد الاستثماري. وقال المحلل المالي العنقري إن ارتفاع سوق الأسهم السعودي سببه إنخفاض أسعار الفائدة بالإضافة إلى زيادة المعروض النقدي ساهما في جعل السوق المالية فرصة جاذبة

وشهدت تداولات الأسهم ارتفاع أغلب الأسهم المتداولة، تقدمها الأسهم ذات الثقل والتأثير المباشر في المؤشر العام، أهمها «صرف» المرتفع بنسبة 1,7 في المائة و«أرامكو السعودية» الصاعد 2,1 في المائة إلى 36 ريالاً وارتفاعه 1,8 في المائة.

وكانت سوق الأسهم السعودية شهدت ارتفاعا تدريجيا في مستوى السيولة ليسجل لتصعد من متوسطات 7 مليارات ريال يوميا إلى 9 مليارات يوميا الأسبوع الماضي لتصل مطلع الأسبوع إلى 13 مليار ريال، في وقت أرجع مختصون في السوق السعودية لارتفاع أسعار الأسهم إلى انخفاض عوامل رئيسية تتركز في أسعار الفائدة لمستوى دون واحد في المائة وزيادة العروض النقدي، بالإضافة إلى أن جائحة كورونا دفعت المستثمرين في السوق السعودي للتوجه نحو تجارة الأسهم لاستثمار انخفاض

في وقت نجحت سوق الأسهم السعودية أمس في الإقبال فوق 8 آلاف نقطة بعد أسبوعين من المحاولات المتكررة لإخراق الحاجز المعنوي، كشف مختصون ماليون أن السوق المالية السعودية بدأت تتعافى من تأثيرات تداعيات فيروس كورونا المستجد من حيث الحيوية وليس من حيث النتائج المالية، مشيرين إلى جملة عوامل رئيسية ساهمت في انتعاشه تداولات سوق الأسهم في المملكة، أكبر بورصات منطقة الشرق الأوسط وأحد أكبر عشر أسواق مالية في العالم.

وأقل أمس الأربعاء مؤشر السوق السعودية جلسة تداولته على ارتفاع بنسبة 1,5 في المائة عند 8013 نقطة، كاسيا 115 نقطة، مسجلا أعلى إغلاق رد فعل حيال هذا (أي قبل انطلاق جائحة كورونا)، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 10,7 مليار ريال (2,8 مليار دولار).

### قواعد صينية جديدة لتسهيل دخول سوق السندات

«سينوترانس» بنسبة 8,9 في المائة في بورصة هونغ كونغ، وارتفع سعر سهم شركة «فوكس تكنولوجي» للتجارة الإلكترونية بنسبة 58 في المائة، وسهم شركة «غلوبال توب إي كوميرس» بنسبة 8,1 في المائة، وسهم «تشانغ فانغ غروب» بنسبة 20 في المائة، وسهم «لوكتك» بنسبة 10,1 في المائة.

ونقلت بلومبرغ عن هوانغ ينغ ينغ، المحلل الاقتصادي لدى شركة «تشانغفينغ سيكيوريتيز» للوساطة المالية القول إن قطاع التجارة الإلكترونية العابرة للحدود في الصين قد يشهد «عاما مزدهرا» بحلول أواخر 2020 بسبب استمرار تعثر العديد من الشركات الصناعية خارج الصين بسبب تداعيات جائحة كورونا، وهو ما من شأنه أن يزيد الطلب على المنتجات الصينية.

نشر البنك المركزي الصيني وهيئات تنظيم الصرف الأجنبي والأوراق المالية بالصين مسودة قواعد الأربعا تهدف إلى تسهيل دخول المستثمرين الأجانب إلى سوق السندات الواسعة لديها.

وبحسب الوثائق التي نشرها بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، يمكن للمؤسسات الأجنبية تداول مشتقات السندات وصناديق المؤشرات المتداولة، أما التي يمكنها الدخول حاليا إلى سوق ما بين البنوك، فيمقدورها أيضا تداول السندات في البروصات. وقال البنك إن هذه التغييرات ستوحّد معايير دخول السوق وتساعد في تشجيع الاستثمار المؤسسي متوسط وطويل الأجل في سوق السندات الصينية.

وتأتي القواعد الصينية الجديدة بالتزامن مع بيانات من معهد التمويل الدولي أظهرت الثلاثاء أن أسهم الأسواق الناشئة وسنداتها شهدت تدفقات اجنبية صافية في أغسطس (آب) للشهر الثالث على التوالي، نكس الوتيرة تباطأت كثيرا منذ يونيو (حزيران). وأضاف المعهد أن تدفقات محافظ غير المقيمين على الأسواق الناشئة تباطأت إلى 2,1 مليار دولار في أغسطس، من 15,2 مليار دولار في يوليو (تموز) 29,4 مليار في يونيو. وقال المعهد في بيان: «بياناتنا تظهر أن انتعاش التدفقات المتجهة إلى الأسواق الناشئة» عُمِّل مقارنة بالتزوح الحاصل في وقت سابق من العام».

### العراق يؤكد التزام الخفض 100% الشهر الماضي وينفي طلب استثناء روسيا تزيد إنتاجها النفطي وتقرح على «أوبك بلس» التفاعل مع تعافي الطلب

لندن، الشرق الأوسط



زادت روسيا إنتاجها من النفط ومكثفات الغاز في أغسطس بعد تخفيف قيود الإنتاج العالمية (رويترز)

حفر نحو ثلاثة آلاف بئر غير متكاملة لاستعادة الإنتاج سريعا فور انقضاء تخفيضات أوبك+ في أبريل 2022، لكن مع ارتفاع أسعار النفط إلى قرابة 46 دولارا للبرميل خلال الربع من أدنى مستوياتها في 20 عاما عند أقل من 16 دولارا، وفي ظل الميزانية المحدودة للبلاد، قالت خمسة مصادر مطلعة إنه تقرر وقف الحفرة. وأضافت المصادر أن خطة الحفر، التي تبلغ تكلفتها ما يصل إلى 400 مليار دولار (5,41 مليار دولار)، تشمل قروضا بنكية وإعفاءات ضريبية وأسعار فائدة تفضيلية، وهو أمر تتردد وزارة المالية في الموافقة عليه، إذ إنها جنبت بالفعل أموالا إضافية لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا، وأشارت شركات أيضا إلى أنه قد لا تكون هناك حاجة لبرنامج الإبار الجديدة المكلف. وقال بافيل

عندانوف نائب رئيس شركة لوك أويل الأسبوع الماضي: «خبرتنا مع اتفاق أوبك بلس السابق ونتائج الشهرين الماضيين تثبت إمكانية إعادة الإبار المتوقعة إلى العمل سريعا دون فقد إنتاجيتها...» ولم ترد وزارتا المالية والطاقة على طلبات «رويترز» للتعليق.

من جهة أخرى، أكدت وزارة النفط العراقية، أمس الأربعاء، أن العراق سيظل ملتزما بإعلان التعاون المؤقتة في اتفاق أوبك بلس، الذي أبرم في أبريل (نيسان) الماضي، نافية السعي إلى الحصول على استثناء من نسب تخفيض الإنتاج. ونقل وكالة الأنباء العراقية عن مسؤول في الوزارة قوله «ردا على مزاعم بأن العراق ستنسى للحصول على استثناء من نسب خفض الإنتاج المتفق عليها في اتفاق أوبك بلس»، إن

قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك الأربعاء إن الطلب العالمي على النفط تعافى بنسبة كبيرة تصل إلى 90 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة، مضيفا أن موسكو ستقرر على مجموعة أوبك بلس اتخاذ رد فعل حيال هذا الاتجاه في إطار الاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط.

وقال نوفاك إنه يتوقع تعافيا كاملا للطلب على النفط في وقت ما من العام المقبل، مضيفا: «سنتابع الوضع ونحقق التوازن لإنتاج النفط مع تعافي الاقتصاد العالمي... نأمل أن يتعافى الطلب سريعا وستقرر اتخاذ رد فعل حيال ذلك في إطار اتفاق أوبك بلس».

ومن جهة أخرى، أفادت مصادر وبيانات بان روسيا زادت إنتاجها من النفط ومكثفات الغاز في أغسطس (آب) بعد تخفيف قيود الإنتاج العالمية، مما يشير إلى قدرتها على استئناف الإنتاج في حقولها سريعا حتى من دون خطة أعلنت عنها في وقت سابق لحفر إبار جديدة. وذكرت وكالة إنترفاكس للأخبار نقلا عن بيانات لوزارة الطاقة أن روسيا أنتجت 41,7 مليون طن من النفط ومكثفات الغاز الشهر الماضي، أو ما يعادل 9,86 مليون برميل يوميا، في زيادة خمسة في المائة عن يوليو (تموز).

وتأتي الزيادة عقب قرار من مجموعة الدول المنتجة للنفط، المعروفة باسم أوبك بلس، بتخفيف قيودها على إنتاج الخام إلى 7,7

من جهة أخرى، أظهر مسح اقتصادي شمل 2100 مدير شركة صناعية في جنوب شرقي آسيا عودة قطاع التصنيع في المنطقة تدريجيا إلى أوضاعه الطبيعية، وذلك بعد إجراءات الإغلاق التي فرضها على مدى ستة أشهر لاحتواء جائحة فيروس كورونا» المستجد. وبحسب المسح الذي أجرته مؤسسة «إي إتش إس ماركيت» لمديري مشيرات قطاع التصنيع في جنوب شرقي آسيا، ونشرت نتائجه مساء الثلاثاء، سجل مؤشر إنتاج قطاع التصنيع «تراجعا طفيفا بشكل عام» خلال أغسطس الماضي.

وارتفع مؤشر مديري مشتريات قطاع التصنيع في جنوب شرقي آسيا خلال الشهر الماضي إلى 49 نقطة، مقابل 46,5 نقطة في يوليو الماضي، وهو ما يشير إلى اقتراب القطاع من الاستقرار خلال الشهر الماضي.

يذكر أن قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة تشير إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع.

من ناحية قال لويس كوبر المحلل الاقتصادي في إي إتش إس ماركيت إن «الاستوى العام للأعمال الجديدة تراجع بوتيرة أبطأ مما كان عليه الأمر منذ بدء الانكماش في مارس الماضي.

وفي حين أن قطاعات مثل الصناعات الدوائية والإلكترونيات سجلت زيادة في إنتاجها بسبب الجائحة، تراجع إنتاج أغلب المصانع الأخرى بسبب الفوضى الاقتصادية التي سببتها إجراءات الإغلاق خلال الربع الثاني من العام الحالي.

وتأتي القواعد الصينية الجديدة بالتزامن مع بيانات من معهد التمويل الدولي أظهرت الثلاثاء أن أسهم الأسواق الناشئة وسنداتها شهدت تدفقات اجنبية صافية في أغسطس (آب) للشهر الثالث على التوالي، نكس الوتيرة تباطأت كثيرا منذ يونيو (حزيران). وأضاف المعهد أن تدفقات محافظ غير المقيمين على الأسواق الناشئة تباطأت إلى 2,1 مليار دولار في أغسطس، من 15,2 مليار دولار في يوليو (تموز) 29,4 مليار في يونيو. وقال المعهد في بيان: «بياناتنا تظهر أن انتعاش التدفقات المتجهة إلى الأسواق الناشئة» عُمِّل مقارنة بالتزوح الحاصل في وقت سابق من العام».

وشهدت ادوات دين الأسواق الناشئة نزوح 2,3 مليار دولار، وهي القراءة السلبية الأولى منذ مارس (آذار)، بينما استقطبت الإسم 4,4 مليار دولار.

وأظهرت البيانات أن أسواق الأسهم الناشئة غير الصينية اجتذبت حوالي 3,8 مليار دولار، وهو أكبر تدفق شهري منذ يوليو 2019 وشهدت الأسهم الصينية تدفقات ضئيلة بلغت 0,6 مليار دولار.

وفي سياق مواز، ارتفعت أسهم شركات التجارة الإلكترونية والخدمات اللوجستية العابرة للحدود في الصين مع تحسن ثقة المستثمرين في أداء القطاع، في ظل نمو الطلب الخارجي والسياسات الحكومية المحلية الداعمة للقطاع بحسب وكالة بلومبرغ.

وارتفع سعر سهم شركة «شينينغ سوردن لوجيستكس» للخدمات اللوجستية بنسبة 20 في المائة في بورصة شينشن، في حين ارتفع سهم شركة

«سينوترانس» بنسبة 8,9 في المائة في بورصة هونغ كونغ، وارتفع سعر سهم شركة «فوكس تكنولوجي» للتجارة الإلكترونية بنسبة 58 في المائة، وسهم شركة «غلوبال توب إي كوميرس» بنسبة 8,1 في المائة، وسهم «تشانغ فانغ غروب» بنسبة 20 في المائة، وسهم «لوكتك» بنسبة 10,1 في المائة.

ونقلت بلومبرغ عن هوانغ ينغ ينغ، المحلل الاقتصادي لدى شركة «تشانغفينغ سيكيوريتيز» للوساطة المالية القول إن قطاع التجارة الإلكترونية العابرة للحدود في الصين قد يشهد «عاما مزدهرا» بحلول أواخر 2020 بسبب استمرار تعثر العديد من الشركات الصناعية خارج الصين بسبب تداعيات جائحة كورونا، وهو ما من شأنه أن يزيد الطلب على المنتجات الصينية.

نشر البنك المركزي الصيني وهيئات تنظيم الصرف الأجنبي والأوراق المالية بالصين مسودة قواعد الأربعا تهدف إلى تسهيل دخول المستثمرين الأجانب إلى سوق السندات الواسعة لديها.

وبحسب الوثائق التي نشرها بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، يمكن للمؤسسات الأجنبية تداول مشتقات السندات وصناديق المؤشرات المتداولة، أما التي يمكنها الدخول حاليا إلى سوق ما بين البنوك، فيمقدورها أيضا تداول السندات في البروصات. وقال البنك إن هذه التغييرات ستوحّد معايير دخول السوق وتساعد في تشجيع الاستثمار المؤسسي متوسط وطويل الأجل في سوق السندات الصينية.

وتأتي القواعد الصينية الجديدة بالتزامن مع بيانات من معهد التمويل الدولي أظهرت الثلاثاء أن أسهم الأسواق الناشئة وسنداتها شهدت تدفقات اجنبية صافية في أغسطس (آب) للشهر الثالث على التوالي، نكس الوتيرة تباطأت كثيرا منذ يونيو (حزيران). وأضاف المعهد أن تدفقات محافظ غير المقيمين على الأسواق الناشئة تباطأت إلى 2,1 مليار دولار في أغسطس، من 15,2 مليار دولار في يوليو (تموز) 29,4 مليار في يونيو. وقال المعهد في بيان: «بياناتنا تظهر أن انتعاش التدفقات المتجهة إلى الأسواق الناشئة» عُمِّل مقارنة بالتزوح الحاصل في وقت سابق من العام».

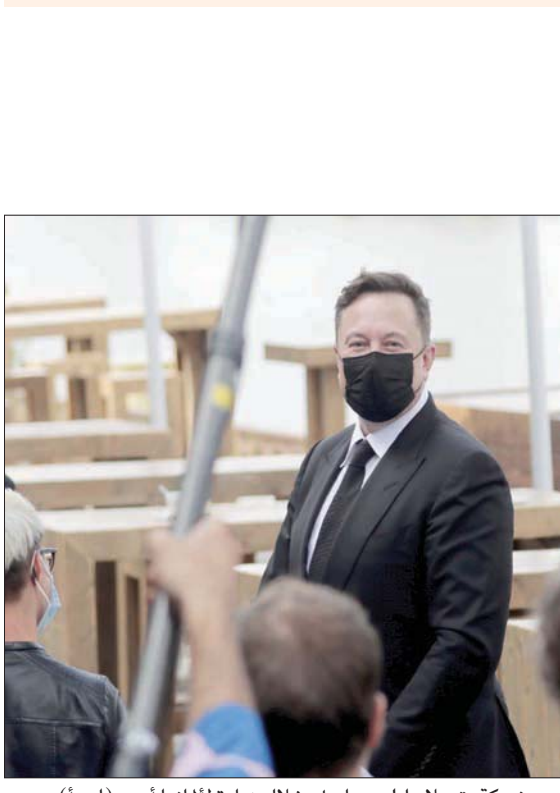
وشهدت ادوات دين الأسواق الناشئة نزوح 2,3 مليار دولار، وهي القراءة السلبية الأولى منذ مارس (آذار)، بينما استقطبت الإسم 4,4 مليار دولار.

وأظهرت البيانات أن أسواق الأسهم الناشئة غير الصينية اجتذبت حوالي 3,8 مليار دولار، وهو أكبر تدفق شهري منذ يوليو 2019 وشهدت الأسهم الصينية تدفقات ضئيلة بلغت 0,6 مليار دولار.

وفي سياق مواز، ارتفعت أسهم شركات التجارة الإلكترونية والخدمات اللوجستية العابرة للحدود في الصين مع تحسن ثقة المستثمرين في أداء القطاع، في ظل نمو الطلب الخارجي والسياسات الحكومية المحلية الداعمة للقطاع بحسب وكالة بلومبرغ.

وارتفع سعر سهم شركة «شينينغ سوردن لوجيستكس» للخدمات اللوجستية بنسبة 20 في المائة في بورصة شينشن، في حين ارتفع سهم شركة

### ماسك يجري مباحثات في برلين «تسلا» لبيع حصة من أسهمها بـ 5 مليارات دولار



قبل ولاية براندنبورغ معلقة، لذلك تقوم تسلا بالبناء في الموقع على مسؤوليتها الخاصة.

ويخطط ماسك أيضا لإجراء محادثات حول التعاون مع «كورونا»، التي تعزز المفوضية الأوروبية الحصول منها على نحو 405 ملايين جرعة من لقاح «كورونا».

لكن «كورونا» ذكرت أنها أجرت محادثات مع ماسك، بشأن مشروع مشترك قائم بالفعل. وقال المتحدث باسم الشركة الأربعاء إنه لم يكن هناك حديث حول مشاركة محتملة من قبل ماسك في الشركة، مثلما جاء في تكهنات سابقة.

وذكر المتحدث أن الأمر كان يدور حول زيارة عمل بهدف تبادل المعلومات، وقال: «لا توجد نتائج محددة بشأن أي شيء متناظر للقرار بشأنه». وبحسب البيانات، دارت المحادثات حول التعاون القائم

قماشية بيضاء وسوداء اللون مختلفا من مبنى لآخر. وكتب ماسك على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مساء الأحد أنه سيأتي إلى ألمانيا بسبب التعاون مع شركة «كورونا»، وأيضا بسبب بناء مصنع للسيارات الكهربائية في منطقة غرونهنايد بالقرب من برلين. وأضاف ماسك: «تسلا تبني، كمشروع جانبي، معامل المحمص النووي الريني الدقيق لصالح كورفاك وربما لشركات أخرى»، مشيرا إلى أنه سيتوجه لذلك إلى ألمانيا هذا الأسبوع. ولم يذكر ماسك تفاصيل عن المواقع التي سيوزنها في ألمانيا وأوقات السفر. ويخطط شركة صناعة السيارات الكهربائية الأمريكية لإنتاج حوالي 500 ألف سيارة سنويا في منطقة غرونهنايد اعتبارا من الصيف المقبل، وسيوفر هذا المشروع نحو 12 ألف وظيفة. ولا تزال الموافقة البيئية الكاملة على المشروع من

«وسيتي غروب ماركس» و«دويتشه بنك سيكيوريتيز» و«مورغان ستانلي» و«كريدي سويس سيكيوريتيز» و«إس. جيه أميركا سيكيوريتيز» و«ويلز فارغو سيكيوريتيز» و«بي إن بي باريبا سيكيوريتيز كورب».

ويأتي بيع الأسهم في الوقت الذي تعزز فيه تسلا زيادة إنتاجها من السيارات وبناء مصانع جديدة في ألمانيا والولايات المتحدة. كما تعزز طرح شاحنة جديدة باسم «سايبير تراك» خلال الصيف المقبل. وفي غضون ذلك أجرى رئيس شركة «تسلا» إيلون ماسك، زيارة إلى ألمانيا. وكان ماسك زار الثلاثاء شركة التكنولوجيا الحيوية «كورونا»، التي تعمل على تطوير لقاح مضاد لـ«كورونا» في مدينة توبينغن الألمانية.

وتظهر صور زيارة ماسك لموقع «كورونا»، وباراكليز كاجينال»

وأعلنت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا اعتمادها بيع حصة من أسهمها العامة تصل قيمتها إلى 5 مليارات دولار، وذلك بعد يوم واحد من تنفيذ قرار تقسيم سهم الشركة إلى خمسة أسهم.

وتعزز تسلا استغلال حصيلة بيع الأسهم في تعزيز وضعها المالي وتمويل الأغراض المؤسسية العامة. وذكرت الشركة في وقت متأخر مساء الثلاثاء أنها ستبيع هذه الأسهم «من وقت إلى آخر» من خلال اتفاق مع عدة بنوك.

ومن المقرر أن يقوم عدد من البنوك وشركات الوساطة المالية بدور وكلاء الشركة في بيع هذه الأسهم ومنها، بنك «غولدمان ساكس» و«بنك أوف أميركا سيكيوريتيز» و«باراكليز كاجينال»

واشنطن، الشرق الأوسط

أعلنت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا اعتمادها بيع حصة من أسهمها العامة تصل قيمتها إلى 5 مليارات دولار، وذلك بعد يوم واحد من تنفيذ قرار تقسيم سهم الشركة إلى خمسة أسهم.

وتعزز تسلا استغلال حصيلة بيع الأسهم في تعزيز وضعها المالي وتمويل الأغراض المؤسسية العامة. وذكرت الشركة في وقت متأخر مساء الثلاثاء أنها ستبيع هذه الأسهم «من وقت إلى آخر» من خلال اتفاق مع عدة بنوك.

ومن المقرر أن يقوم عدد من البنوك وشركات الوساطة المالية بدور وكلاء الشركة في بيع هذه الأسهم ومنها، بنك «غولدمان ساكس» و«بنك أوف أميركا سيكيوريتيز» و«باراكليز كاجينال»

واشنطن، الشرق الأوسط

أعلنت شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا اعتمادها بيع حصة من أسهمها العامة تصل قيمتها إلى 5 مليارات دولار، وذلك بعد يوم واحد من تنفيذ قرار تقسيم سهم الشركة إلى خمسة أسهم.

وتعزز تسلا استغلال حصيلة بيع الأسهم في تعزيز وضعها المالي وتمويل الأغراض المؤسسية العامة. وذكرت الشركة في وقت متأخر مساء الثلاثاء أنها ستبيع هذه الأسهم «من وقت إلى آخر» من خلال اتفاق مع عدة بنوك.

ومن المقرر أن يقوم عدد من البنوك وشركات الوساطة المالية بدور وكلاء الشركة في بيع هذه الأسهم ومنها، بنك «غولدمان ساكس» و«بنك أوف أميركا سيكيوريتيز» و«باراكليز كاجينال»

رئيس شركة «تسلا» إيلون ماسك خلال زيارة لألمانيا أمس (إبأ)















وجه بإضافة ثلاثة ملاعب جديدة في أبها

## زيارة الفيصل تدرج عراً جديداً للرياضة في جنوب السعودية

أبها، عبد الرحمن العمار

اختتم الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، أمس الأربعاء زيارته إلى جنوب المملكة بعد أربعة أيام دشّن فيها عراً جديداً للرياضة بالمنطقة.

وكان وزير الرياضة افتتح «مدينة الأمير هذلول بن عبد العزيز الرياضية بمدينة نجران»، والمقامة على مساحة 250 ألف متر مربع، محتضنة لملاعب رئيسياً يستوعب 12 ألف متفرج، ومضماراً أولمبياً، وصالة رياضية متعددة الاستخدامات، وثلاثة ملاعب خارجية، وصالة للمسيح، ومرافق ترفيهية وخدماتية، بحضور الأمير جلوي بن عبد العزيز أمير المنطقة.

ووجه الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة، بإضافة ملعب رديف آخر في مدينة الأمير هذلول بن عبد العزيز الرياضية ويخصص لنادي نجران، وإضافة ملعب رديف جديد بمقر منشأة نادي الأخدود.

وأعرب أمير منطقة نجران في كلمته خلال حفل الافتتاح، باسمه وباسم أهالي المنطقة، عن



الأمير تركي بن ملال خلال لقاء وزير الرياضة (الشرق الأوسط)



الفيصل مع مجموعة من رواد الأعمال في منطقة عسير (الشرق الأوسط)

«عظيم الشكر وجيل الامتثال لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمين، على كريم الدعم، وسخاء الرعاية، في سبيل أمننا وراحتنا ورفاهيتنا، وتعزيز أسباب العيش

الكرام لنا».

وأكد الأمير جلوي بن عبد العزيز، على أهمية الرياضة في تحقيق تطورات القيادة، قائلاً: «تمثل الرياضة واحدة من ركيزات رؤية المملكة (2030)؛ إذ

يعول عليها في بناء مجتمع حيوي وبيئة عامرة، ينعم أفرادها بنمط صحي، إذ جعلت (الرؤية) سعادة المواطنين والمقيمين أبرز الأولويات، والتي لا تتحقق إلا بتمام صحتهم البدنية والنفسية والاجتماعية».

وفي السياق ذاته، التقى الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة رؤساء أندية منطقة جازان، وذلك ضمن الجولة التي قام بها المنطقة، وأطلع وزير الرياضة خلال لقائه رؤساء وممثلي الأندية

على احتياجات الأندية ومناقشة الأهداف الرياضية المستقبلية في المنطقة بشكل عام، وفي الأندية بشكل خاص، ومنها تطوير مدينة الملك فيصل الرياضية بمدينة جازان، واستعراض

سير العمل ومشروعات منشآت الأندية الرياضية سعياً لمعالجة وتذليل الصعوبات التي تعترض تنفيذها وطرق حلها للقرى بالعمل المؤسسي، وتطبيق أهم معايير الحكمة في المنشآت الرياضية

التي تابعة لوزارة الرياضة. كما جرى خلال اللقاء بحث العديد من الآراء والمقترحات التي تقدم بها الحضور، واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة حيال ما تم بحث من موضوعات. ومن جانب آخر، تفقد الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة منشأة نادي أبها، وأطلع على سير العمل ونقاش مع القائمين على المشروع الخطوات المتبقية لاكتتماله، فيما افتتح المركز الإعلامي في منشأة نادي ضمك، ووجه بإضافة ملعبين رديفين بمدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بمنطقة عسير، إضافة إلى ملعب رديف بمقر منشأة نادي أبها، مع السماح لنادي ضمك بإضافة ملاعب رديفة. يذكر أن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس اللجنة

الاولمبية العربية السعودية، وزير الرياضة، زار معسكر برنامج الألعاب المواهب السعودية المقام في منطقة عسير وشارك اللاعبين في تدريباتهم. وودع الأمير تركي بن ملال أمير منطقة عسير، وزير الرياضة في ختام زيارته للمنطقة.

## الأهلي والوحدة والفيصلي تنافس عليها بشدة

## «المقاعد الآسيوية» تشعل جولتي الحسم في دوري المحترفين

الرياض، فهد العيسى

بعد حسم الهلال لقب دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين قبل نهايته بجولتين، ستنجس الأنظار في الجولتين المقبلتين إلى معرفة هوية الفريقين الهابطين برفقة العدالة، الذي أعلن هبوطه رسمياً إلى دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين.

ومن بين الأحداث التي ستحدث في الجولتين المقبلتين، صراع خطف بطاقة العبور المباشر لدوري أبطال آسيا النسخة المقبلة، والذي قد يحظى به صاحب المركزين الثالث والرابع، وذلك في حال تحقيق أحد المتاهلين للبطولة «القب كاس الملك».

وضمن فريق الهلال المشاركة بالنسخة المقبلة من البطولة القارية بصفته بطلاً لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، فيما رافقه فريق النصر بصفته صاحب المركز الثاني في لأحة ترتيب الدوري، وتبقت بطاقة ثالثة للتأهل المباشر

ستكون من نصيب حامل لقب بطولة كأس الملك، في حين سيتأهل صاحب المركز الثالث في الدوري للمشاركة بالملحق الآسيوي. وتأهل الهلال لدور نصف نهائي بطولة كأس الملك وسيكون على موعد مع نظيره فريق أبها، فيما يحتدم الصراع بين فريقين النصر والأهلي، وفي حال تحقيق قطبي العاصمة الرياض البطولة فإن بطاقة التأهل للبطولة الآسيوية ستكون من نصيب صاحبي المركز الثالث والرابع في الدوري.

وتتنافس حالياً خمسة فرق في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على انتزاع بطاقة التأهل الآسيوي، هي بحسب ترتيبها بالأحرف الأبجدية: الأهلي والوحدة والفيصلي والرائد والاتفاق، فيما خرج الشباب من دائرة الحسابات بعد تعادله أمام



الأهلي والوحدة من أقوى المنافسين على مقاعد التأهل للآسيوية (تصوير: عدنان مهدي)

الأهلي بهدف لثله في الجولة الماضية وتجمد رصيده عند النقطة الأربعين. ويملك فريق الأهلي الحظ الأكبر في انتزاع بطاقة التأهل المباشر في الدوري وفي بطولة كأس الملك، حيث يحتل الفريق المركز الثالث برصيد 47 نقطة ويملك فرصة تحقيق لقب بطولة كأس الملك التي ستمنحه بطاقة العبور المباشر دون النظر لموقعه وترتيبه في جدول الدوري.

الأهلي الذي يحتل المركز الثالث، في حال خسارته بطولة كأس الملك، ستكون فرصة تأهله للبطولة الآسيوية بتحقيقه انتصارين في مبارياته المتبقية أمام أبها والرائد التي ستكون على أرضه بمدينة جدة، وسيكون الأهلي بحاجة لانتصار وحيد في حال تغلب أقرب منافسيه الوحدة أو الفيصلي بأي مباراة قائمة. أما فريق الوحدة الذي يقف أمام فرصة تاريخية للمشاركة

بمواجهة فريق أبها على أرضه بمدينة الجمعة، وسيملك الفيصلي فرصة إضافية بالتأهل الآسيوي حتى في حال حلوله بالمركز الرابع، وذلك في حال حقق كأس الملك فريقاً الهلال أو النصر أو حتى الأهلي إذا ما استمر في مركزه الثالث.

أما فريق الرائد، الذي يحتل حالياً المركز السادس برصيد 43 نقطة فقد فرط بفرصة كانت سانحة له خلال الجولات الماضية، عقب تغلبه بالخسارة الكبيرة أمام الاتفاق ثم التعادل أمام العدالة، وهو الأمر الذي ساهم بتراجع الفريق في لأحة الترتيب نحو المركز السادس.

وسيكون الرائد على موعد مع منافسيه في سياق التأهل للبطولة الآسيوية، حيث سيواجه

بمواجهة فريق أبها على أرضه بمدينة الجمعة، وسيملك الفيصلي فرصة إضافية بالتأهل الآسيوي حتى في حال حلوله بالمركز الرابع، وذلك في حال حقق كأس الملك فريقاً الهلال أو النصر أو حتى الأهلي إذا ما استمر في مركزه الثالث. أما فريق الرائد، الذي يحتل حالياً المركز السادس برصيد 43 نقطة فقد فرط بفرصة كانت سانحة له خلال الجولات الماضية، عقب تغلبه بالخسارة الكبيرة أمام الاتفاق ثم التعادل أمام العدالة، وهو الأمر الذي ساهم بتراجع الفريق في لأحة الترتيب نحو المركز السادس.

وسيكون الرائد على موعد مع منافسيه في سياق التأهل للبطولة الآسيوية، حيث سيواجه

بمواجهة فريق أبها على أرضه بمدينة الجمعة، وسيملك الفيصلي فرصة إضافية بالتأهل الآسيوي حتى في حال حلوله بالمركز الرابع، وذلك في حال حقق كأس الملك فريقاً الهلال أو النصر أو حتى الأهلي إذا ما استمر في مركزه الثالث.

بمواجهة فريق أبها على أرضه بمدينة الجمعة، وسيملك الفيصلي فرصة إضافية بالتأهل الآسيوي حتى في حال حلوله بالمركز الرابع، وذلك في حال حقق كأس الملك فريقاً الهلال أو النصر أو حتى الأهلي إذا ما استمر في مركزه الثالث.

بمواجهة فريق أبها على أرضه بمدينة الجمعة، وسيملك الفيصلي فرصة إضافية بالتأهل الآسيوي حتى في حال حلوله بالمركز الرابع، وذلك في حال حقق كأس الملك فريقاً الهلال أو النصر أو حتى الأهلي إذا ما استمر في مركزه الثالث.

بمواجهة فريق أبها على أرضه بمدينة الجمعة، وسيملك الفيصلي فرصة إضافية بالتأهل الآسيوي حتى في حال حلوله بالمركز الرابع، وذلك في حال حقق كأس الملك فريقاً الهلال أو النصر أو حتى الأهلي إذا ما استمر في مركزه الثالث.

التي تابعة لوزارة الرياضة. كما جرى خلال اللقاء بحث العديد من الآراء والمقترحات التي تقدم بها الحضور، واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة حيال ما تم بحث من موضوعات. ومن جانب آخر، تفقد الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة منشأة نادي أبها، وأطلع على سير العمل ونقاش مع القائمين على المشروع الخطوات المتبقية لاكتتماله، فيما افتتح المركز الإعلامي في منشأة نادي ضمك، ووجه بإضافة ملعبين رديفين بمدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بمنطقة عسير، إضافة إلى ملعب رديف بمقر منشأة نادي أبها، مع السماح لنادي ضمك بإضافة ملاعب رديفة. يذكر أن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس اللجنة

## قال إن اللاعب السعودي هو من سيدعم مستقبل النادي

## الراشد: تألق الاتفاق أثبت تسرعنا في الحكم على العطوي

الدمام، علي القطان

اشاد عبد الرحمن الراشد العضو الذهبي والداعم الأكبر لإدارة الاتفاق برئاسة خالد الدبل برؤية الأخيرة حيال مستقبل الفريق الكروي واستمرار المدرب الوطني خالد العطوي موسم آخر. وقال الراشد في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» إن نتائج الفريق تحسنت كثيراً عما كانت عليه في الدور الأول تحديداً، حيث كان هناك استياء من النتائج التي تحققت والمركز الذي كان عليه الفريق في جدول الترتيب، لكن مع تحسن النتائج من المهم الإشادة بالتطور الإيجابي لفريق الاتفاق.

وبين الراشد أنهم كأعضاء «ذهبيين» قد يكونون تسرعوا في الحكم على وضع الفريق هذا الموسم تحت قيادة المدرب خالد العطوي، حينما كانت النتائج متواضعة ولا تتناسب مع حجم الصراف العالي الذي بذل، إلا أن النتائج الأخيرة التي تحققت من حيث المستويات الفنية والتقدم في جدول الترتيب إضافة إلى الانتصارات التي تحققت خصوصاً مع تغلب الأهلي والوحدة في الجولة الماضية وتقلص الفارق بينه وبين الأهلي الثالث إلى (5) نقاط وأمام الوحدة إلى أربع نقاط قبل جولتي الختام حيث يحتل الفريق سابعاً خلف الفيصلي والرائد أيضاً.

من جانبه، عبر أحمد الملكي مساعد مدرب الاتفاق عن رغبة فريقه في مواصلة النتائج الإيجابية التي تحققت في الدور الثاني من الدوري، مؤكداً أنهم يركزون في كل مباراة على حدة دون النظر إلى نتائج الآخرين.

دوري الدرجة الثانية بعد أن كان الحديث عن التحقن بحدوث «رشوة» وشراء مباريات في الجولات الأخيرة ليحصل الاتفاق حينها الدرع ويتقدم الباطن ثالث الترتيب للمركز الثاني ويصعد ويبقى قبل أن يهبط مع نهاية الموسم الماضي، ومن المؤكد أن فريق الباطن استفاد كثيراً من تجربته السابقة بدوري المحترفين لاستقرار الإداري المتمثل في بقاء الرئيس ناصر الهويدي ونائبه مبارك الظفيري على رأس الهرم الإداري.

من جانبه، أكد الظفيري أن المهمة لم تنته بالنسبة لفريقه، وقال إن أهم الأهداف تشكلت في تلبية أهداف أخرى في مقدمتها حصد درع دوري الدرجة الأولى في النسخة الحالية.

وبين الظفيري لـ«الشرق الأوسط» أن الصعود قبل أربع

دوري الدرجة الثانية بعد أن كان الحديث عن التحقن بحدوث «رشوة» وشراء مباريات في الجولات الأخيرة ليحصل الاتفاق حينها الدرع ويتقدم الباطن ثالث الترتيب للمركز الثاني ويصعد ويبقى قبل أن يهبط مع نهاية الموسم الماضي، ومن المؤكد أن فريق الباطن استفاد كثيراً من تجربته السابقة بدوري المحترفين لاستقرار الإداري المتمثل في بقاء الرئيس ناصر الهويدي ونائبه مبارك الظفيري على رأس الهرم الإداري.

من جانبه، أكد الظفيري أن المهمة لم تنته بالنسبة لفريقه، وقال إن أهم الأهداف تشكلت في تلبية أهداف أخرى في مقدمتها حصد درع دوري الدرجة الأولى في النسخة الحالية.

وبين الظفيري لـ«الشرق الأوسط» أن الصعود قبل أربع

## الباطن يتأهب لـ«القياسية» بعد حسم مهمة الصعود



من احتفالات الباطن بالعودة إلى دوري المحترفين (الشرق الأوسط)

من القرار الإداري الصارم المتعلق بإسقاط فريق المجزل من صدارة دوري الأولى إلى الهبوط إلى

تاريخ مشاركته في دوري المحترفين فقد صعّد للمرة الأولى في موسم 2016 مستفيداً

أقوى في الموسم المقبل بدوري وبالعودة إلى فريق الباطن

الفرق وخصوصاً الكبرى الذي يعد من أقوى فرق الدوري فنياً وإحرازاً للأهداف، إلا أن الدقائق الأخيرة في عدد من المباريات أضعفت حظوظه في تسجيل منجز تاريخي بالصعود، حيث لا يزال في المنافسة ضامياً.

وسيكون للباطن فرصة أيضاً في عدم تجاوز خسائره المباريات الخمس ليتفوق أيضاً على أرقام أبها الذي حقق درع الأولى الموسم الماضي وسجل (7) خسائر، إلا أن فريق العين الذي اقترب كثيراً من اللحاق بالباطن هو الأقل خسارة في دوري الأولى بثلاث خسائر فقط.

على الصعيد التهديفي لا يعتبر فريق الباطن أفضل خط هجوم بدوري الأولى بكونه لم يحرز سوى 47 هدفاً، إلا أن دفاعه الأقوى حيث استقبلت شباكه 23 هدفاً فقط، مما يؤكد أن الفريق بحاجة إلى حلول هجومية

وكان أبها يحتل درع الموسم الماضي قد حصل بـ69 نقطة توج بها بالدرع إلا أن هذا الرقم يمكن أن يكسره الباطن من خلال تعادل وحيد في أحد المباريات الأربع المتبقية والتي يعتبر مرشحاً للفوز بما لا يقل عن 9 نقاط منها.

كما أن تحطيم رقم أبها لا يقتصر على الباطن، بل حتى العين والقادسية مرشحان لكسره بغض النظر عن الترتيب في فرق الدوري حيث إن فرق دوري هذا الموسم تنساي عدد الفرق في الموسم الماضي بوجود 20 فريقاً وخوض كل فريق 38 مباراة نهائياً وإياباً.

وسجل الباطن أفضلية مبكرة في جدول الدوري حيث تناوب على الصدارة مع فريق العين وأحياناً فرق أخرى كالقادسية في بعض الجولات، وهذا ما جعل الثلاثي المرشح الأبرز مع منافسة قوية مع بعض

بات فريق الباطن أمام تحد جديد لتحقيق رقم قياسي في عدد النقاط بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم بعد أن جميع 69 نقطة ويات متاحاً له حصاد 12 نقطة إضافية متاحة له مع تبقي أربع جولات من بطولة الدوري.

وكان الباطن صعّد رسمياً إلى دوري المحترفين السعودي بعد أن حقق الفوز على فريق جدة فيما تعثر أقرب المنافسين للوصول إلى عدد النقاط التي يمتلكها مع بقاء العدد القليل من الجولات، حيث تعثر أحد أولاً أمام الطائي ثم البكرية أمام العين وأقرب الفرق التي بانت على بعد خطوة أيضاً في اللحاق بالباطن وتسجيل المنجز التاريخي الأكبر لفريق من منطقة الباحة.







## كرة القدم الحديثة باتت تعتمد على اللعب الجماعي المنظم وهو أكثر الطرق ضماناً لتحقيق النجاح على سان جيرمان أن يتعلم... ليس بالنجوم وحدهم تحصد البطولات

وصل إلى الكارثة. ربما كان هذا هو الغارق الأكبر بين بايرن ميونخ وباريس سان جيرمان في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في لشبونة: فريق يلعب بشكل جماعي متقن، وفريق آخر لا يزال يبحث عن نفسه. لقد ظل بايرن ميونخ يلعب بطريقة من اللقاء، رغم حاجته لحماية تقدمه، وظل خط دفاعه يلعب بشكل متقدم بشكل استثنائي. وفي ظل تغيير باريس سان جيرمان عدداً كبيراً من المديرين الفنيين وخطط اللعب بشكل سريع، لم تكن هناك هوية ثابتة وواضحة للفريق. وربما كانت أقرب طريقة تميز الفريق هي تلك التي كانت تعتمد على التمير القصير والمستمر تحت قيادة المدير الفني الفرنسي لوران بلان، والتي كانت تعتمد على خط وسط متوازن يضم كلًا من ماركو فيراتي وبلين ماتويدي وتياغو مونا.

وتحت قيادة المدير الفني الألماني توماس توخيل، اتخذ باريس سان جيرمان خطوات مؤقتة نحو أداء أكثر ديناميكية ومرونة، لكن لا تزال الفلسفة التي يعتمد عليها النادي غير مكتملة، نظراً لأن خط هجوم الفريق - سواء كان يضم مقدمته زلاتان إبراهيموفيتش ونيمار - لم يضم يوماً 3 لاعبين قادرين على ممارسة الضغط القوي والمستمر على مدافعي الفرق المنافسة.

وبالتالي: فإن القضية تتعلق الآن بالشكل الذي يريد باريس سان جيرمان أن يكون عليه. فعلى مدار سنوات طويلة، كان النادي الباريسي قانعا بأن يكون مجرد فريق يضم عدداً كبيراً من النجوم البارزين والأسماء الكبيرة، ولا يلعب بشكل جماعي، ويعتمد على المهارات الفردية فقط. ورغم ذلك، كان يتساءل دائماً عن الأسباب التي تجعله يفشل في المواجهات القوية بدوري أبطال أوروبا؛ في الواقع، لم يكن الدرس الحقيقي لمسيرة الفريق هذا الموسم متعلقاً في فشله في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، لكنه يتمثل في مقدار التقدم الذي أحرزته في هذه الأثناء. وهذا هو الشيء الذي يتعلق بتحويل هذا النادي من قبل دولة باكلهما وبالتالي يتعين عليه أن يتعلم الدرس أسرع من معظم الأندية الأخرى:



لاعبو سان جيرمان اكتفوا بالبرور فقط بجانب كأس أبطال أوروبا (أ.ب)

والذي يحقق النجاح في كثير من الأحيان. وبينما بدأت كرة القدم تتجاوز حقبة ليونيل ميسي - كريستيانو رونالدو، فإن فكرة تكوين فريق بالكامل من اللاعبين الموهوبين المهرة بدأت تتلاشى بسرعة كبيرة، حيث تعتمد كرة القدم في الوقت الحالي على اللعب الجماعي المنظم والضغط العالي والهجوم الشرس، وهو أكثر الطرق ضماناً لتحقيق النجاح حالياً. وتعتمد معظم أفضل الفرق في أوروبا - أو على الأقل تلك الفرق التي تستغل مواردها أفضل استغلال - على اللعب الجماعي في الوقت الحالي، وهو ما تعتمد عليه أندية مثل مانشستر سيتي وليفربول وبوروسيا دورتموند واثلاثنا. وكان برشلونة نفسه يفعل ذلك في السابق، لكنه لم يفعل ذلك الآن، وبالتالي

وتعتمد هذه الفلسفة على الدفع باكبر عدد ممكن من اللاعبين الموهوبين، الذين سيرجحون كفة الفريق في نهاية المطاف. لقد نجحت هذه الفلسفة بشكل مذهل في الدوري الفرنسي الممتاز، وربما ظهرت بشكل جيد إلى حد ما في المباراة

فقط لبايرن ميونخ، وفي أهم مباراة في تاريخ النادي الباريسي، كانت فلسفة النادي مع الكرة واضحة للغاية، وهي: ثق بنفسك. ولماذا لا يعتمد النادي الفرنسي على هذه الفلسفة، وهو النادي الذي تجاوز عتبة المائة هدف في جميع المسابقات للموسم الثامن على التوالي، وفي السنوات الثلاث التي لعبها نيمار ومبابي معاً، فإنهما سجلا معاً 160

### في ظل تغيير سان جيرمان عدداً كبيراً من المديرين وخطط اللعب... لم تعد هناك هوية ثابتة وواضحة للفريق

في الحقيقة، يلخص هذا المشهد - ومن نواح كثيرة - الفلسفة غريبة وبعيدة كل البعد عن الاتجاه السائد في كرة القدم الحديثة، التي باتت تعتمد على اللعب الجماعي المدروس،

الفرص - فإن القرار الذي يتخذه اللاعب في تلك اللحظات الحاسمة يكشف عن شخصيته الحقيقية بصفته لاعب كرة قدم. ويجب التأكيد على أن مبابي ونيمار هما فقط من يعرفان ما كان يدور في ذهنيهما في تلك اللحظات، لكن الطريقة التي كانا ينظران بها إلى المرمى لحظة تسلمهما الكرة تشير إلى أن تفكيرهما كان فردياً تماماً. وفي تلك المباراة التي لم تشهد كثيراً من الفرص، استحوذ بايرن ميونخ على الكرة بنسبة 60 في المائة من عمر اللقاء، والشيء الوحيد الذي تفوق فيه باريس سان جيرمان هو محاولات المراوغة (13 محاولة لباريس سان جيرمان مقابل 5 فرص

وقبل نهاية المباراة بنحو 17 دقيقة، وفي ظل رغبة باريس سان جيرمان في إحراز هدف التعادل، استقبل نيمار الكرة على بُعد نحو 25 ياردة من المرمى. ومرة أخرى، انطلق ماريا في المساحة الخالية خلف ظهير بايرن ميونخ، ألقتها ديفيز، واتجه نحو القائم البعيد، في انتظار تمريرة تشبه تلك التمريرة التي أحرز منها كينغسلي كومان الهدف الوحيد في المباراة. وبدلاً من ذلك، سدد نيمار كرة عالية من مسافة بعيدة استقرت في المقاعد الخالية للملعب المباراة؛ لكن السؤال الآن هو: هل من الظلم أن نتخلى لعبتين منفصلتين من 90 مباراة مدتها 90 دقيقة للحكم على ما حدث في هذا اللقاء؟ في البداية، يجب أن نؤكد أن مبابي ونيمار صنعوا فرصاً لا حصر لها لمدى ماريا هذا الموسم. ويمكننا أن نضرب مثلاً على ذلك بالتمريرة الرائعة التي مررها نيمار لمدى ماريا في مباراة الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا أمام لايبزيغ، وهي الفرصة التي كان يمكن لنيمار بكل سهولة أن يلعبها بنفسه ولا يمررها لزميله الأرجنتيني.

لكن عندما يستقبل اللاعب الكرة في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا - خصوصاً عندما تكون هذه المباراة متكافئة ولا يوجد بها سوى القليل من

لندن، جوناثان ليو بعد مرور نحو 15 دقيقة من المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ، استقبل النجم الفرنسي كيليان مبابي كرة طويلة ومتقنة من زميله لياندرو بارديس، واستحوذ على الكرة ناحية اليسار واتجه بها لعمق الملعب. وعلى يمين مبابي، انطلق أنجيل دي ماريا على حافة منطقة الجزاء وكان خالياً تماماً من الرقابة على بُعد 18 ياردة فقط وكان يصرخ من أجل أن يحصل على الكرة، لكن مبابي لم يمرر الكرة له وأطلق تسديدة أرضية اصطدمت بلاعب بايرن ميونخ جوشوا كيميشتس.

## المدافع الأميركي الشاب يتحدث عن رحلته من دالاس إلى أحد أعرق الأندية الأوروبية كريس ريتشاردز: كنت أعلم أنني سأحظى بإعجاب مسؤولي بايرن ميونخ

بضعة أشهر، فإنني سألعب بشكل جيد خبير إعجابهم، ويجعلهم يقدمون عقداً لي، أو على الأقل يمددون فترة الإعارة». وعندما بدأ الموسم في الدوري الألماني الممتاز، تم وضع ريتشاردز في فريق النادي تحت 19 عاماً. وقد انتهت فترة إعارته في نهاية موسم 2018-2019، لكن مسؤولي نادي بايرن ميونخ كانوا مقتنعين تماماً بإمكانات اللاعب، وبضرورة التعاقد معه بشكل دائم. وبضرورة التعاقد مع اللاعب لمدة 5 سنوات، وتعيينه لفريق الرديف بالنادي. ومنذ اللحظة التي رحل فيها من الألاما متوجهاً إلى ميونخ، كان ريتشاردز يسير بخطى ثابتة، ويقفز قفزات هائلة، عاماً بعد عام، كما كان سلوكه داخل وخارج الملعب يثير إعجاب كل من يعمل معه، لكنه كان يعاني من غياب التركيز بعض الشيء في بداية انضمامه إلى بايرن ميونخ.

ويجب الإشارة بريتشاردز لأن المشكلات والتحديات التي واجهها في بداية مسيرته في اللعب في الدوري الألماني الممتاز لمدة 10 سنوات. كما يمكنه أن يصبح جيروم بوتاتنج التالي إذا أتاحت له الفرصة». لكن تحقيق النجاح نفسه الذي حققه بوتاتنج، والاستمرار في الملاعب الألمانية لعدة الفترات الطويلة نفسها، سيطلب مجهوداً شاقاً من جانب ريتشاردز، بالإضافة إلى قدر من المهوية والخط. لكن عن كثير من الأشياء، وليس كرة القدم فقط.

وخلال الموسم الماضي، لعب ريتشاردز - الذي يلعبه زملاؤه ذلك العام في الولايات المتحدة، شارك ريتشاردز مع الفريق الأول لبايرن ميونخ - قبل أن يلعب أي مباراة مع الفريق الأول لنادي دالاس - ضد باريس سان جيرمان ويوفنتوس ومانشستر سيتي.

يقول ريتشاردز: «من المؤكد أنني كنت أريد عدداً طويلاً من اللاعبين مع بايرن ميونخ. في الولايات المتحدة، كان الناس يظنون أنني مجرد لاعب أميركي شاب، ولن أتمكن من اللعب هنا في بايرن ميونخ، وكان بعض الناس يشككون في قدراتي وإمكاناتي، لكنني كنت أعرف أنه بمجرد استقراري هناك بعد

تقديم أفضل المواهب الواعدة في نادي دالاس إلى بطل الدوري الألماني الممتاز من أجل تقييم ودراسة إمكانية التعاقد معهم. وكان بايرن ميونخ يراقب ريتشاردز جيداً منذ اللحظة التي انتقل فيها إلى دالاس. وفي صيف عام 2018، عرض النادي الألماني على اللاعب الأميركي الخضوع لفترة اختبار لمدة أسبوع. وقدم ريتشاردز مستويات أثار إعجاب مسؤولي بايرن ميونخ الذين قرروا التعاقد معه لمدة عام على سبيل الإعارة. وفي ظل مشاركة بايرن ميونخ في الكأس الدولية للأبطال في

لريتشاردز وقال له: «هذه هي المرة الأولى لك هنا، لكنني أعرف أن اللعب هنا ليس هدفي النهائي؛ إن هدفي هو أن أكون في الملعب الآخر»، مشيراً إلى اللاعب الذي كان يتدرب فيه فريق النادي تحت 20 عاماً، تحت قيادة المدير الفني تاب راموس. وقال فان دن بيرغ لريتشاردز: «أمر جيد، لقد لعب بهذا الفريق في نهائيات كأس العالم تحت 20 عاماً، وأنت تريد أن تكون جزءاً من هذا الفريق، اليس كذلك؟» فرد ريتشاردز قائلاً: «نعم، هذا هو المكان الذي أريد أن أذهب إليه». ويسارع فان دن بيرغ إلى

الأساسية للتعامل البافاري ثقلة في مسيرته الكروية. وقد رحل ريتشاردز عن مسقط رأسه مدينة برمنغهام، بولاية ألاباما الأمريكية، وهو في السادسة عشرة من عمره، مع فرض قيود غريبة بشأن كفيته وتوقيت تمرير الكرة وتسجيل الأهداف. ورغم أن معظم اللاعبين كانوا مرتبكين للغاية، فإن اللاعب الشاب كريس ريتشاردز، الذي انتقل بعد ذلك بفترة قصيرة إلى العملاق الألماني بايرن ميونخ، كان يلعب بكل ثقة وهدوء.

لريتشاردز وقال له: «هذه هي المرة الأولى لك هنا، لكنني أعرف أن اللعب هنا ليس هدفي النهائي؛ إن هدفي هو أن أكون في الملعب الآخر»، مشيراً إلى اللاعب الذي كان يتدرب فيه فريق النادي تحت 20 عاماً، تحت قيادة المدير الفني تاب راموس. وقال فان دن بيرغ لريتشاردز: «أمر جيد، لقد لعب بهذا الفريق في نهائيات كأس العالم تحت 20 عاماً، وأنت تريد أن تكون جزءاً من هذا الفريق، اليس كذلك؟» فرد ريتشاردز قائلاً: «نعم، هذا هو المكان الذي أريد أن أذهب إليه». ويسارع فان دن بيرغ إلى

الأساسية للتعامل البافاري ثقلة في مسيرته الكروية. وقد رحل ريتشاردز عن مسقط رأسه مدينة برمنغهام، بولاية ألاباما الأمريكية، وهو في السادسة عشرة من عمره، مع فرض قيود غريبة بشأن كفيته وتوقيت تمرير الكرة وتسجيل الأهداف. ورغم أن معظم اللاعبين كانوا مرتبكين للغاية، فإن اللاعب الشاب كريس ريتشاردز، الذي انتقل بعد ذلك بفترة قصيرة إلى العملاق الألماني بايرن ميونخ، كان يلعب بكل ثقة وهدوء.

لريتشاردز وقال له: «هذه هي المرة الأولى لك هنا، لكنني أعرف أن اللعب هنا ليس هدفي النهائي؛ إن هدفي هو أن أكون في الملعب الآخر»، مشيراً إلى اللاعب الذي كان يتدرب فيه فريق النادي تحت 20 عاماً، تحت قيادة المدير الفني تاب راموس. وقال فان دن بيرغ لريتشاردز: «أمر جيد، لقد لعب بهذا الفريق في نهائيات كأس العالم تحت 20 عاماً، وأنت تريد أن تكون جزءاً من هذا الفريق، اليس كذلك؟» فرد ريتشاردز قائلاً: «نعم، هذا هو المكان الذي أريد أن أذهب إليه». ويسارع فان دن بيرغ إلى

الأساسية للتعامل البافاري ثقلة في مسيرته الكروية. وقد رحل ريتشاردز عن مسقط رأسه مدينة برمنغهام، بولاية ألاباما الأمريكية، وهو في السادسة عشرة من عمره، مع فرض قيود غريبة بشأن كفيته وتوقيت تمرير الكرة وتسجيل الأهداف. ورغم أن معظم اللاعبين كانوا مرتبكين للغاية، فإن اللاعب الشاب كريس ريتشاردز، الذي انتقل بعد ذلك بفترة قصيرة إلى العملاق الألماني بايرن ميونخ، كان يلعب بكل ثقة وهدوء.

لريتشاردز وقال له: «هذه هي المرة الأولى لك هنا، لكنني أعرف أن اللعب هنا ليس هدفي النهائي؛ إن هدفي هو أن أكون في الملعب الآخر»، مشيراً إلى اللاعب الذي كان يتدرب فيه فريق النادي تحت 20 عاماً، تحت قيادة المدير الفني تاب راموس. وقال فان دن بيرغ لريتشاردز: «أمر جيد، لقد لعب بهذا الفريق في نهائيات كأس العالم تحت 20 عاماً، وأنت تريد أن تكون جزءاً من هذا الفريق، اليس كذلك؟» فرد ريتشاردز قائلاً: «نعم، هذا هو المكان الذي أريد أن أذهب إليه». ويسارع فان دن بيرغ إلى



ريتشاردز (يسار) في أول مباراة له بالدوري الألماني في يونيو الماضي أثناء مواجهة بايرن وفرايبورغ (غيتي)













## مستقل السديري

### فهد العنزي رائد الفكرة الحضارية

أرجوكم، لا تأخذوا هذا الكلام الذي سوف أورد، كقضية مسلّمة، ولكن بعض التقارير تؤكد:

أن السعودية تعتبر أول دولة عربية تنفذ المبادرة في حماية الإنسان وحقوقه، ولحجم القوانين السعودية المعدلة التي هي:

- 1 - نظام الأحداث، تضمن عدم الحكم بأي عقوبات بدنية على من لم يبلغوا سن (18) سنة وقت ارتكابهم جريمة في قضايا التعزير،
- 2 - نظام التامينات الاجتماعية، بحق للمشتريين العاملين في وظائف شاقة أو ضارة أن يتسلموا معاشهم المستحق إذا بلغت مدة اشتراكهم 120 شهراً،
- 3 - تعديل نظام وثائق السفر، السماح للمرأة بالحصول على جواز السفر من دون طلب موافقة وليها،
- 4 - تعديل نظام المرور، سمح للمرأة بقيادة السيارة،
- 5 - تعديل نظام الأحوال المدنية، بحق للأهل والتبليغ في الزواج والرجعة والتطليق والمخالعة، وبحق للزوجة طلب الحصول على سجل الأسرة، كما بحق للإناث التبليغ عن حالة وفاة أحد الأقارب،
- 6 - تعديل نظام العمل، المساواة في سن التقاعد بين الإناث والذكور، وتحديد إجازات النساء ولا يجوز فصلهن طيلة 180 يوماً،
- 7 - نظام مكافحة التحرش،
- 8 - حقوق المرأة،
- 9 - إنشاء هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة،
- 10 - إنشاء مجلس شؤون الأسرة.

ولا أعلم لماذا ترك عنوان: (حقوق المرأة) من دون أن تفصيل، ولكن ما علينا فالشيوخ (أبصار) - أي رجال القانون الذين سهروا على إخراج هذه القرارات، هم الذين يحق لهم أن يشرحوا ويفسروا، ويكل تواضع أقول: أنا مع حقوق الإنسان، وأضع على سبيل المثال الإنسان الحضاري الذي (يحافظ على النعمة) فوق راسي، وأكثره ما أكره الاستهتار والفشخرة. صحح انني خرجت عن الموضوع قليلاً متعمداً، وذلك بما شاهدته في الليلة البارحة من السفه في أحد المطاعم.

مشكلة بقايا الطعام الزائدة هي مشكلة تعاني منها كل المطاعم حول العالم، فالكثير من الناس يتركون الطعام خلفهم؛ وذلك بسبب طلب كمية زائدة، لذلك فكرت بعض المطاعم في ألمانيا بالاتفاق على نظام معين من الممكن أن يساعد في الحد من هذه المشكلة، وذلك بفرض غرامة (يوروين اثنين) على كل 100 غرام يتركةا الزبون.

هل تصدقون أن هذه الفكرة أول ما بدأت كانت في بلادنا؟! وعلى الرغم من أنه تم تبنيها في ألمانيا بكثرة؛ فإن أساس الفكرة يعود إلى السعودي فهد العنزي الذي قام بتطبيقها في مطعمه في الدمام منذ عام 2011.

وإلاّ سمحوا لي أن أضرب تعظيم سلام لفهد.



عارضة الأزياء الأميركية تيلور ماري هيل تلوح من رصيف فندق «إكسلسيور» يوم افتتاح «مهرجان البندقية السينمائي» السابع والسبعين في فينيسيا ليدو امس (أ.ف.ب)



## سمير عطاالله

### كفاهم

قد تكون السابقة السياسية في لبنان، المعايير التي تتحكم باختيار وزراء الحكومة الجديدة. سوف تعطى الحقائق حتماً لمن ينتمون في الغالب إلى قوة سياسية معينة وإلى أهل السلطة، لكن شرط التمتع بمواصفات ومؤهلات لا تفتقر على الأقل. لا مكان بعد اليوم لوزير أو وزيرة كان مؤهلهما أنها مديرة مكتب جبران باسيل. ولن نرى وزيراً قادراً على ضحك الكبار لكنه ينكي اللبنانيين. ولن نرى وزيرة مؤهلهما أنها «ست الحسن»، لكن لا مانع من ذلك إذا كانت ست الكفاءة أيضاً.

وضع الراعي الفرنسي شروطاً لمستوى التشكيل الحكومي لا تسمح بتكرار الطرق للزجة في اختيار الأسماء وتسلم شؤون البلد المنهار إلى هواة ومحاسبين. وقد تعيد هذه المعايير إلى الحكومة أسماء مثل جان عبيد، وريا الحسن، ورشيد درباس، والعميد شامل روكز.

أي حكومة لا تتمتع بثقة الأسرة الدولية لن تتمكن من استعادة لبنان من الهاوية التي رمته إليها الحكومات الباهتة والخالية من أي ميزة سوى الولاء الحزبي بدل السمعة الوطنية. سوف تنتقل من التعيين الخاص إلى الكفاءة العامة. ومن الغرض الوقع إلى الاختيار المسؤول.

يستخدم اللبنانيون تعبيراً تم تفرغته من معناه كالمعتاد، كالكقول بعد انفجار المرفأ ليس كما قبله. ولكن لا يتغير شيء، لا قبل ولا بعد. هذه المرة قد تكون جدية بعد زيارة مكارون ليس كما قبلها. لأن ما قبلها كان سلوكاً انتحارياً جماعياً، وسقوطاً سياسياً تحت أدنى المستويات المقبولة في العالم.

في بلد مثل لبنان، كل ميزته أمام العالم مكانته الثقافية، الحقت حكومة حسان دياب ووزارة الثقافة بوزارة الزراعة. الإخلل الصغير وجبران خليل جبران وجورج شحادة، بالبصل والبطاطا والبطيخ. بدأ مكارون زيارته من منزل فيروز لكي يقول للسلطة السياسية، من أنتم من دون رموزكم الحضارية؟ ما هي بيروت من دون أسراب الفكر والفن والموسيقى.

الزراعة والثقافة والسياسة والخفة. الوطنية والرعونة. لقد سقط كل شيء في لبنان عندما سقطت معايير الأخلاق الوطنية. ماذا جاء مكارون يطلب أو طالب؟ أبسط البديهيات: حكومة من أجل لبنان لا من أجل مقاوليه السياسيين. حكومة غير مضحكة وغير ميكية وغير مثيرة للتعجب والسؤال. حكومة، مرة واحدة، تكون للناس وليس للمتخاصين وللمتصرفين، تمثل مصالح المواطنين وأرزاقهم وعبالهم، لا مصالح الفاسدين والفاستقن وطنياً. كفاهم لبنان. وكفاهم سارقوه. وكفى بك أداءً أن ترى الموت شافياً.

## أصحاب امتياز سود يقاضون «ماكدونالدز» بتهمة التمييز العنصري



احتجاج أمام فرع لـ«ماكدونالدز» (أ.ف.ب)

وأكد المدير العام للمجموعة كريس كمبجيسكي في الشريط الموجه إلى الموظفين والموزعين عزمه على «التحقيق من كتب ويموضوعية» في مثل هذه الاتهامات. وأضاف في ضوء المراجعة التي أجريت للملف «لا نوافق على ما جاء في الدعوى، ونعتزم الدفاع عن أنفسنا بحزم». وتأتي هذه الدعوى بعدما تقدم مسؤولان في الشبكة في بنابر (كانون الثاني) الفائت بدعوى يتهمان فيها «ماكدونالدز» بأنها تمارس «تمييزاً عنصرياً

انخفاض عدد تراخيص امتياز «ماكدونالدز» التي يملكها سود بنحو النصف خلال 20 عاماً، إذا بلغت 182 سنة 2020، إلا أن مجموعة «ماكدونالدز» أكدت في شريط فيديو تليفته وكالة الصحافة الفرنسية تفتتها بان الوقائع ستثبت «إلى أي درجة» تحرص الشبكة «على التنوع والتساوي في الفرص» ضمن منظومتها، «سواء أكان ذلك فيما يتعلق بتراخيص الامتياز، أو بالموزعين أو بموظفي» السلسلة.

«ماكدونالدز» الرئيسي، أن سلسلة مطاعم الوجبات السريعة «تضع أصحاب تراخيص الامتياز السود في أماكن محكومة بالفشل، ويكون فيها حجم المبيعات ضعيفاً وتكاليف التشغيل مرتفعة، مما يؤدي باستمرار إلى أرباح أقل أو إلى خسائر».

ورأى هؤلاء في نص دعواهم أن السلسلة «تعرقل جهود أصحاب تراخيص الامتياز السود تنتمية أعمالهم من خلال الاستحواذ على فروع أخرى».

ولاحظ المدعون أن هذا

## توم كروز يستأجر سفينة سياحية بـ500 ألف إسترليني لتصوير فيلمه الجديد



الجلد الصناعي يحاكي الطبيعي في الشعور بالألم

إسترليني) في شباك التذاكر. وصف النقاد النسخة السادسة التي جاءت بعنوان «المهمة المستحيلة: السقوط» والتي عرضت عام 2018، بأنها ذروة الإنتاج السينمائي.

لم تبخل أفلام «المهمة المستحيلة» بالمؤثرات الخاصة؛ إذ إن واحدة من سماتها المميزة والأكثر إثارة هو أنها تبدو متجدرة في الواقعية؛ فمثلاً إذا قفز كروز من الطائرة، فسترأه يفعل ذلك في إطار كامل ويجري تصوير التسلسل في لقطة واحدة. وإذا رأيته يصارع خصمه الرئيسي على قمة منحدر، فستشعب الكاميرا للخلف حتى تتمكن من رؤية عدم وجود سقالات أو منطقة هبوط ناعمة. كذلك لم يرتد كروز قبعة ورفض الاعتماد على الكاميرا أو الخدع للتحايل على المشاهد الخطرة.

الفيلم حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي. ومن المقرر معاودة التصوير الشهر الحالي في منطقة رومسدال النرويجية.

وتشير التقارير إلى أن السفينة ستستضيف نحو 200 موظف محلي، بالإضافة إلى 200 عامل من خارج البلاد، على متنها، وأن سفينة الرحلات البحرية سترسو على شواطئ هيليسيت جنوب شرقي البلاد، والتي تبعد نحو 217 ميلاً من مدينة بيرغن.

كامل خطوة تأجير الباخرة لتفادي مزيد من التأخير في تصوير الفيلم المخطط عرضه العام المقبل.

تعود بداية عرض سلسلة أفلام «المهمة المستحيلة» إلى عام 1996 حيث حقق الفيلم بأجرائه الستة إيرادات بلغت 3,6 مليار دولار (2,95 مليار جنيه



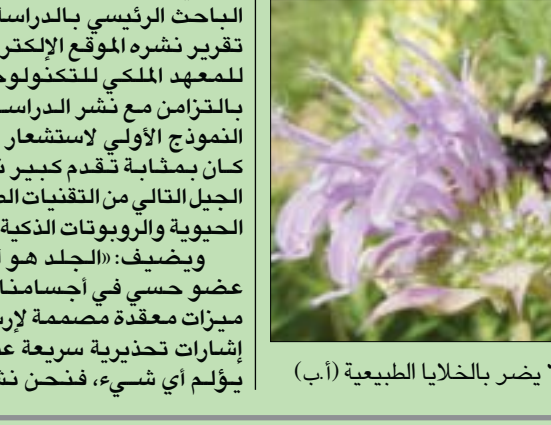
توم كروز في «المهمة المستحيلة 7»

طوّر باحثون أستراليون جلدًا صناعياً إلكترونياً يتفاعل مع الألم تماماً مثل الجلد الحقيقي، مما يفتح الطريق أمام أطراف صناعية أفضل وروبوتات أكثر ذكاءً وبدائل غير جراحية لمشاكل الجلد، وتم الإعلان عن هذا الإنجاز أول من أمس في دورية «أدفاانسز إن تكنولوجي سيستم».

ويمكن للجلد الذي طوره فريق من المعهد للتكنولوجيا في ملبورن بأستراليا، أن يكرر إلكترونياً الطريقة التي يشعر بها جلد الإنسان بالألم، ويحاكي استجابة ردود الفعل شبه الفورية للجسم، ويتفاعل مع الأحاسيس المؤلمة بنفس سرعة الإضاءة التي تنتقل بها الإشارات العصبية إلى الدماغ.

ويقول سور مادو باسكاران، الباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد الملكي للتكنولوجيا، بالتزامن مع نشر الدراسة، إن النموذج الأولي لاستشعار الألم كان بمثابة تقدم كبير نحو الجيل التالي من التقنيات الطبية الحيوية والروبوتات الذكية.

ويضيف: «الجلد هو أكبر عضو حي في أجسامنا، مع ميزات معقدة مصممة لإرسال إشارات تحذيرية سريعة عندما يؤلم أي شيء، فنحن نشعر



سم نحل العسل لا يضر بالخلايا الطبيعية (أ.ب)

سم نحل العسل يقتل خلايا سرطان الثدي

سرطانات الثدي، حسب المعهد. ولا توجد حالياً علاجات مستهدفة فعالة سريريا لذلك النوع من السرطان.

وقالت سيارا دافى، الباحثة الرئيسية، في منشور بموقع المعهد على الإنترنت، أمس الأربعاء: «السم كان قوياً للغاية». وأضافت: «وجدنا أن المبيتين (الموجود في سم النحل) يمكن أن يدمر أغشية الخلايا السرطانية بالكامل في غضون 60 دقيقة».

سيدني (أستراليا) - لندن، «الشرق الأوسط»

يمكن لسم نحل العسل الأوروبي أن يكون «فعالاً بشكل ملحوظ» في قتل خلايا سرطان الثدي التي يصعب علاجها، حسبما أعلنه باحثون في غرب أستراليا.

وكانت الدراسة التي أجراها «معهد هاري بيركينز للأبحاث الطبية»، قد استخدمت السم من 312 نحلة منتجة